

سلسلة كتب
الضاد والظاء

٩

الضاد والظاء

لأبي الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي
المتوفى بعد سنة ٤٢٠ هـ

إهداء من

سيف بن أحمد الغري
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
دمشق - سورية

تأليف

412
ابن ض
178673

الصَّالِحِينَ وَالطَّاهِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العنوان : الضّاد والظّاء

المؤلف : أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي

تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

عدد الصفحات : ١٢٠ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠٠ نسخة

التنضيد : زياد ديب السروجي

المطبعة : دار الشام للطباعة

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:



دَارُ الشَّامِ لِلنَّشْرِ

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الكتب والدراسات التي تُصدرها الدار لا تعني بالضرورة تبني الأفكار الواردة فيها؛ وهي تُعبّر عن آراء واجتهادات أصحابها.

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م

سلسلة كتب الضاد والظاء
(٩)

الضاد والظاء

لأبي الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي
المتوفى بعد سنة ٤٦٠ هـ

تحقيق

للكتور الدكتور صالح الضامن

إهداء من

سيف بن أحمد غري
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

قسم التزويد

رقم المادة: ١٧٨٦٠٧

رقم النسخة: ١١٩١٧١٢

المصدر: إجماع

التاريخ: ١٦/١٥/٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي الأمين .

وبعد : فهذا كتاب تاسع في الضاد والطاء ، مؤلفه : أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي .

ومما يؤسف عليه أننا لا نعرف شيئاً عن المؤلف ، إذ لم تترجم له كتب الطبقات ، ولم يذكره أحد غير ابن مالك الطائي المتوفى سنة ٦٧٢هـ ، في كتابه : الاعتماد في نظائر الطاء والضاد ، ص ٣٩ ، قال :

(فأما الضهر ، بالضاد ، فقال أبو بكر بن دريد الأزدي : الضهر صخرة في جبل تُخالِفُ لونهُ فيما زعموا . وكأنه ليس عنده بثبت . وذكره محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي في كتاب الطاء والضاد) .

ومن خلال كتابه ذكر شيخه أبا الحسن علي بن عيسى الربعي ، المتوفى سنة ٤٢٠هـ ، وترخّم عليه .

وجاء في كتابه : أنشدني أبو الحسين بن القطان . وهو علي بن إبراهيم ، المتوفى سنة ٣٤٥هـ ، من شيوخ أحمد بن فارس ، المتوفى سنة ٣٩٥هـ .

وجاء في كتابه أيضاً : وحكى لنا شيخنا أبو الحسن بن مسلم ، رحمه الله . ولم أقف على ترجمته .

من كلّ هذا نخلص إلى أنّ ابن سهيل النحوي قد توفي بعد سنة ٤٢٠هـ ، وهي السنة التي توفي فيها شيخه الربعي . والله أعلم .

* * *

أما كتابه الضّاد والظّاء فقد ألفه تلبية لرغبة أحد شيوخه ، وقدّم له بمقدمة قصيرة ، ذكر فيها مخرج الضّاد ، وعدد الحروف التي يُذكر فيها الضّاد والظّاء ، والمشارك والمختصّ والخالي من هذه الحروف .

ورتب الألفاظ على حروف المعجم ، من غير النّظر إلى جذر الكلمة ، ومراعاة الثواني والثالث .

وقد أوقعه هذا المنهج في تكرار قسم من الألفاظ ، في موضعين ، وهما من جذر واحد ، على سبيل المثال لا الحصر :

- ضارع : جاءت في باب الضاد من الضاد .

- والمضارعة : جاءت في باب الميم من الضاد .

- ضاهى : جاءت في باب الضاد من الضاد .

- والمضاهاة : جاءت في باب الميم من الضاد .

وقد أدرك المؤلف ذلك ، فقال بعد ذكر المضارعة : (وقد ذكر في باب الضاد) ، وكتر هذا القول بعد ذكر المضاهاة .

* * *

وشواهد الكتاب كثيرة ، بلغت مئة وأربعة وخمسين ، وهي موزعة على الوجه الآتي :

١ - القرآن الكريم : سبع وأربعون آية ، مشيراً إلى القراءات في عدد منها .

٢ - الأحاديث والآثار : ثمانية عشر حديثاً وأثراً .

٣ - الأمثال : أحد عشر مثلاً .

٤ - الأشعار : ثمانية وستون بيتاً . وفيها أشعار للمحدثين كالبحتري وابن

الرومي والمتنبي . ولا بد من الإشارة إلى أنّه انفرد بذكر أشعار لم ترد في كتب الضاد والظّاء .

٥ - الأرجاز : ستة أبيات فقط .

٦ - أنصاف الأبيات : أربعة فقط .

* * *

مخطوطة الكتاب :

نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، ومنها صور في معهد المخطوطات ، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

تقع النسخة في ثلاث وثلاثين ورقة ، في كلّ صفحة اثنا عشر سطرًا .
كتبت بخط النسخ الجميل الواضح ، وضبطت بالشكل ، إلا أنّ كثيراً من هذا الضبط قد جانب الصواب ، لذا لم أشر إليه .
تاريخ نسخها يوم الاثنين ، الثامن من جمادى الأولى ، من سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

والنسخة مقابلة ، وعليها تمليكات .

وقد ألحقنا صوراً لصفحة العنوان وللصفحتين الأولى والأخيرة ، ففي الأولى ثلاثة تمليكات ، وفي الأخيرة سنة النسخ ، والمقابلة .
وأشكر أخي د . طارق الجنابي لتفضله بوضع صورة المخطوطة بين يدي ، جزاه الله خيراً عن العلم والعلماء .

* * *

ولا بد من الإشارة إلى أنّ هذا الكتاب قد نُشر قبل خمس وعشرين سنة في مجلة المورد ، بغداد ١٩٧٩م (المجلد الثامن ، العدد الثاني) نشرة رديّة ، فيها :

- سقط في مواضع كثيرة .

- قراءات غير صحيحة للنص .

- تحريفات وأخطاء أربت على ثلاث مئة .
 - حذف كلمات غير واضحة في الأصل ، من غير إشارة .
 - تصحيح كلمات جاءت غير صحيحة في الأصل ، من غير إشارة .
 - إغفال تخريج قسم من الأحاديث والأشعار .
 - لكل هذا فقد أهملنا ذكرها ، واعتمدنا على المخطوطة .
- ومن حسن الحظ أنني وقفت على مختصر لهذا الكتاب جرّده مؤلفه من الشواهد ، وسار على ترتيب ابن سهيل نفسه ، وهو كتاب الفرق بين الضاد والظاء لأبي بكر عبد الله بن علي الموصليّ الشيبانيّ ، المتوفى سنة ٧٩٧هـ ، وقد أفدت منه كثيراً ، فهو بمثابة نسخة ثانية مختصرة .
- فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
- وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

حاتم صالح الضامن

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

من كتب حقه العبد
محمد بن أحمد بن محمد بن
أحمد بن محمد بن محمد بن
المعتمد بن محمد بن
علي بن محمد بن
أحمد بن محمد بن

أشرف
الملك
المعتمد بن محمد بن
علي بن محمد بن
أحمد بن محمد بن

كتاب الضاد والظاء

باليقين أبي الفتح محمد بن

من كتبها
٨١١٤٩

ببlessه بن سهل النحوي رحمه الله عليه



الملك المعتمد بن محمد بن
علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن

صفحة العنوان

والله الرحمن الرحيم

قال ابو الفرج محمد بن محمد بن محمد بن سهل النخعي اما بعد حمد الله المجمع
بشامه والسنا عليه بما دواهله والصلاه على محمد النبي وعلى آله
فان الشيخ الجليل اطال الله تقاه لما خصه الله تعالى به من الابد
ومخه من كريم الحبيب معماقه من الدين والعلم والفضل والجليل
اترجح على ان اجمع له ما يثبت بالضاد وما يثبت بالظا فما جرى
في مجاوره النياس وفي مكانناهم وان اجتنب عزيب الدلاء
ووحشيه الذي يتناول استعماله ويتكلف مقاله في انساب السارعة
الذالك الجبا بالخوفه السالنه وابداهه الانفه وقد فرغت
وسعي لما سمعته واعملت جهدي لما اصنعوه منع دلال خاطر
حسين وما اعترف به من اليقصر فان وافق ما ارزده من آره
فلحسن نبيته وحمل طويته وان تكن الاخرى فهو بسيط

ثُمَّ غَطَّاهُ الْحَوَى قَالَ لَطَّ بِالنَّهَابِ بَدُونَ الْحَبِيبِ وَالْحَنَاءِ الْحَدَّ
 وَالْحَبَّتْ وَالْحَضْنَ لِحْتِ وَالنَّفِيرُ وَالنَّصَارُ اللَّهْمُ نَظِيرُ النَّظِيرِ
 نَظِيرُ الْإِنْسَانِ وَعَيْرُهُ فِي عَسْمِ أَوْشَرَفِ أَوْرَنْبَهُ أَوْشَرَفِ
 وَمَا اشْتَبَهَ ذَلِكَ ثُمَّ الذِّكْرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَفَرَّغَ مِنْ نَسْخَةِ فِي يَوْمِ الْإِسْبِينِ بِأَمْرِ حَمْدِي الْأُولَى نَسْخَةُ خَمْسِينَ
 كَتَبَهُ مِنْ لَانْتَرُكَ بِاللَّهِ شَيْبًا وَلَا سَجْدِينَ وَنَهْ وَلِيَا وَنَصَلِيَا
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ
 فَوَيْلٌ لِمَنْ أَصْلَهُ الْمَقْتُولُ مِنْهُ فَوَاقِسُ



قال أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي :

أما بعد حمد الله بجميع محامده ، والثناء عليه بما هو أهله ، والصلاة على محمد النبي وعلى آله ، فإن الشيخ الجليل ، أطال الله بقاءه ، لما خصه الله تعالى به من الأدب ومنحه من كريم الحسب ، مع ما فيه من الدين والعلم والفضل والحلم ، اقترح علي أن أجمع له ما يكتب بالضاد وما يكتب بالطاء ، مما يجري في محاوره الناس وفي مكاتباتهم ، وأن أجنب غريب الكلام ووحشيته الذي يثقل استعماله ويتكلف مقاله ، فرأيت المسارعة إلى ذلك إيجاباً لحقوقه السالفة وأيديه الآتية . وقد أفرغت وسعي لما جمعته ، وأعملت جهدي لما أصنعه ، مع كلال خاطر حسير ، وما أعترف به من التقصير .

فإن وافق ما أوردته مراده فلحسن نيته وجميل طويته ، وإن تكن الأخرى فهو بسيط [٢] العذر أولى .

وقد جعلته موبياً على حروف المعجم ليسهل التماس الكلمة على طالبها ، وإذا أراد ما أوله ألف طلبه في بابه ، وكذلك سائر الحروف .
وبالله التوفيق وعليه أتوكل وبه أستعين .

* * *

مخرج الضاد^(١) من الشّدق بوسط اللسان ، فبعض الناس يجري له في الأيمن ، وبعضهم يجري له في الأيسر . والعرب تختص بنسبها ، وبالناطق بها ، وفخر بذلك

(١) ينظر : سر صناعة الإعراب ١/ ٢١٣ ، والرعاية ١٨٤ ، وغاية المراد ٢٦٦ - ٢٦٧ .

المتنبي^(١) فقال يذكرُ قومهُ :

وَبِهِمْ فَخُرُّ كُلِّ مَنْ نَطَقَ الضَّادَ دَ وَعَوْدُ الْجَانِي وَعَوْتُ الطَّرِيدِ

ولا يُقَالُ : نطقَ الضَّادَ ، وإنما يُقَالُ : نطقَ بالضَّادِ ، وهو ممَّا عيبَ عليه .

عدَّةُ الحروفِ التي يذكرُ فيها الضَّادُ من حروفِ المعجمِ سبعةٌ عشرَ حرفاً ، وهي : الألفُ ، والباءُ ، والتَّاءُ ، والجيِّمُ ، والحاءُ ، والخاءُ ، والدَّالُ ، والرَّاءُ ، والضَّادُ ، والعينُ ، والغينُ ، والفاءُ ، والقافُ ، والميمُ ، والنونُ ، والهاءُ ، والواوُ .

وعدَّةُ الحروفِ التي يذكرُ فيها الطَّاءُ من حروفِ المعجمِ [٢ب] سبعةٌ عشرَ حرفاً أيضاً ، وهي : الألفُ ، والباءُ ، والتَّاءُ ، والجيِّمُ ، والحاءُ ، والشَّينُ ، والطَّاءُ ، والعينُ ، [والغينُ] ، والفاءُ ، والقافُ ، والكافُ ، واللامُ ، والميمُ ، والنونُ ، والواوُ ، والياءُ .

المشترك من الجميع والمختصّ والخالي :

باب الباء : مشترك	باب الف : مشترك
باب التَّاء : مشترك	باب الثَّاء : مشترك
باب الجيِّم : مشترك	باب الحاء : مشترك
باب الخاء : يختصّ بالضَّاد	باب الدَّال : يختصّ بالضَّاد
باب الرَّاء : يختصّ بالضَّاد	باب الذَّال : خالي منها
باب الشَّين : خالي منها	باب الزَّاء : خالي منها
باب الضَّاد : خالي منها	باب السَّين : يختصّ بالطَّاء
باب الطَّاء : خالي منها	باب الضَّاد : يختصّ بالضَّاد
باب العين : مشترك	باب الطَّاء : يختصّ بالطَّاء

(١) ديوانه : شرح المعري ١/٨١ ، وشرح الواحدي ٣٥ .

باب الفاء : مشترك	[١٣] باب الغين : مشترك
باب الكاف : يختصّ بالظاء	باب القاف : مشترك
باب الميم : مشترك	باب اللّام : يختصّ بالظاء
باب الواو : مشترك	باب النّون : مشترك
باب الياء : يختصّ بالظاء	باب الهاء : يختصّ بالضّاد

* * *

باب الألف من الضّاد :

الأرض^(١) : وهي على وجوه : فالأرضُ ضدّ السّماءِ معروفة .
والأرضُ : الرّعدةُ ، وفي حديثِ ابنِ عبّاس^(٢) ، رضي الله عنه ، أنه قال :
(أزلزلت الأرض أم بي أرض) ، أي : رعدة . والأرضُ : أرضُ الفرس ، وهي
قوائمه . والأرضُ : الزّكامُ ، يُقالُ : رجلٌ مأروضٌ ، وبه أرضٌ ، إذا كان مزكوماً .
والأرضُ : ثريدةٌ بلبنٍ للنادبة . والأرضُ ، فيما زعم الخليل^(٣) : دويبةٌ بيضاءٌ تُشبهُ
النملَ تظهرُ أيامَ الرّبيعِ في البيوتِ تأكلُ الخشبَ [ب٣] وتُسمّى الأرضة .
أغضيتُ^(٤) عن الشّيءِ : إذا تغافلتُ عنه .
أضحّ^(٥) القومُ : إذا صاحوا وجلبّوا .

-
- (١) ينظر : المأثور ٦٥ ، والمنجد ١٠٧ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٨٢ .
(٢) عبد الله ، صحابي ، ت٦٨ هـ . (أسد الغابة ٢٩٠/٣ ، والإصابة ٣٦٩/٤) . وحديثه في الفائق ٣٧/١ ، والنهاية ٣٩/١ .
(٣) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت١٧٥ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٥٤ ، وإنباه الرواة ٣٤١/١) . وقوله في العين ٥٦/٧ .
(٤) زينة الفضلاء ١٤ ، والفرق للموصلي ١٤ .
(٥) معرفة الضاد والظاء ٢٣ ، ووفق الاستعمال ١٤١ .

أضاق^(١) الرجلُ : إذا أُعْسَرَ .

انقضَّ^(٢) النّجمُ ، وانقضَّ الحائطُ : إذا وَقَعَ . وكذلك كلُّ ما كان في معناه .

أضْرَبْتُ^(٣) عن الشّيءِ : مثل : أَغْضَيْتُ عنه ، ومعناه واحدٌ . وكذلك كلُّ ما كان في معناه .

أفْضَ^(٤) المضجعُ والمكانُ : إذا كان فيه القِضُّ والقِضَّةُ : وهو الترابُ وصغارُ الحصى . قال الشاعرُ الهذليُّ^(٥) :

ما بالُ جنبِكَ لا يُلائمُ مضجعاً إلا أفضَّ عليه ذاكُ المضجعِ
أفضَّ : أي صارَ فيه القِضَّةُ مِنَ الترابِ والحصى الصّغارِ ، أي كانَ في مضجعه ذلكُ ، فقد منعه مِنَ الاضطجاعِ والنومِ . ضَرَبَهُ مثلاً .
أضَرَ^(٦) به المرضُ .

ارفضَّ^(٧) الدَّمْعُ : إذا انحدرَ ، والشّيءُ : إذا انصدعَ وتفرَّقَ . وكذلك انفضَّ^(٨) ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ فُجْرًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا ﴾^(٩) .

وَرُوِيَ أَنَّهُ ، عليه السلام ، كان يخطبُ [١٤] فجاءتُ إبِلٌ لِدِحِيَةَ بنِ خَلِيفَةَ الكَلْبِيِّ^(١٠) ، وهو الذي كانَ جبريلُ ، عليه السلام ، يتمثلُ في صورتهِ إذا نزلَ على النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عليه ، بالوحي ، وعليها زيتٌ فانفضَّوا إليها ، أي : ذهبوا متفرقين

(١) زينة الفضلاء ٤٥ ، والفرق للموصلي ١٤ .

(٢) زينة الفضلاء ٤٦ ، والفرق للموصلي ١٤ .

(٣) مختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٢٩ .

(٤) الفرق للموصلي ١٤ .

(٥) أبو ذؤيب ، ديوان الهذليين ٢/١ .

(٦) الفرق للموصلي ١٤ .

(٧) معرفة الضاد والطاء ٢٨ .

(٨) زينة الفضلاء ٤٦ .

(٩) الجمعة ١١ .

(١٠) صحابي ، ت ٤٥ هـ . (الاستيعاب ٤٦١/٢ ، وأسد الغابة ١٥٨/٢) .

وتركوا النبيّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، فبقي مع اثني^(١) عشر نفساً ، فقال ، عليه السلام :
« لو لحق آخرهم أوّلهم لالتهب الوادي ناراً »^(٢) .

إضمامة^(٣) من كتب ، وإضبارة^(٤) أيضاً .

ويقال : رجلٌ أضبط^(٥) : الذي يعملُ بكلتا يديه ، وهو أيضاً : أعسرُ يسرُ .

اضطهد^(٦) الرجلُ : إذا قهرَ ، وهو مضطهدٌ ، أي : ذليلٌ مقهورٌ .

أعرضتُ^(٧) عن الأمرِ ، أعرضُ عنه ، وقد أعرضَ لي الشيءُ : إذا بدا . قال
الشاعر^(٨) :

وأعرضتِ اليمامةُ واشمخرتُ كأسيافِ بأيدي مُضلتينا

ويقالُ : اضطلع^(٩) لحمله ، واضطلعَ بالأمرِ : إذا قويَ عليه ونهضَ به . وفي

كلام عليّ ، عليه السلام ، في تعليمهم الصلاة على النبيّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : [٤ب]
كما حُمِّلَ فاضطلع^(١٠) .

امتعض^(١١) من كذا : إذا شقَّ عليه وتوجّع له .

أفصى^(١٢) فلانٌ إلى فلانٍ ، وأفصتِ الخلافةُ إليه ، وأفصى هذا الأمرُ إلى

فلانٍ : كلُّهُ بمعنى واحد ، وأصلُهُ : صار في فضاء من الأرض ومتسعٍ ، أي : ليس

(١) في الأصل : اثنا .

(٢) ينظر : فتح الباري ٢/٤٢٥ .

(٣) اللسان (ضمم) .

(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٢ .

(٥) معرفة الضاد والطاء ٢٤ .

(٦) الفرق للموصلي ١٥ .

(٧) معرفة الضاد والطاء ١٤ .

(٨) عمرو بن كلثوم ، ديوانه ٧٠ .

(٩) الفرق للموصلي ١٥ .

(١٠) الفائق ١/٤١٥ ، والنهاية ٣/٩٧ .

(١١) معرفة الضاد والطاء ١٥ .

(١٢) الفرق لموصلي ١٥ .

بينهما مانعٌ ولا حجابٌ .

أفاض^(١) القومُ في الحديثِ : إذا أخذوا فيه ، وأفاضَ الناسُ من عَرَفاتٍ : إذا ساروا عنها ، وأخذوا في غيرها من قضاءٍ مناسيكمهم ، قالَ اللهُ تعالى : ﴿ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَقاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْنَاكُمْ ﴾^(٢) .

أومَضَ^(٣) بعينه : إذا غمزها . أنشدني أبو الحسين بن القطان^(٤) :

كُلُّ هَنِيئاً وما شَرِبْتَ مَرِيئاً ثُمَّ قَمَّ صاغِراً وغيرَ كَرِيمِ
لَا أَحِبُّ النَّدِيمَ يُومَضُ عَيْنِي إِذَا ما انتَشَى لِعَرسِ النَّدِيمِ
وقال أبو العباس^(٥) : الإيماضُ : تفتُّحُ البرقِ ولمُحُّهُ ، وإنَّما أراد : أنه يفتُّحُ عينيه ثُمَّ يغمضُها بغمزٍ .

أيضاً^(٦) : بمعنى زيادة . ومنه قولهم : [أه] وقال أيضاً ، أي : زيادة وإعادة .

والأبيضُ : صيرورةُ الشيءِ شيئاً غيره ، وتحويلُهُ عن حالِهِ . يقالُ : آضَ سوادٌ شَعْرَهُ بياضاً . قال ابنُ دُرَيْدٍ^(٧) :

وَأَضَ رَوْضُ اللَّهْوِ يَبْساً ذَاوِياً مِنْ بَعْدِ ما قَدْ كانَ مَجَاجَ الثَّرَى
ويُقَالُ : أَرْمَضَنِي^(٨) هذا الأمرُ : إذا حزنْتَ له وتحرَّقت عليه .

(١) زينة الفضلاء ٤٨ .

(٢) البقرة ١٩٨ .

(٣) معرفة الضاد والطاء ٢٨ .

(٤) علي بن إبراهيم ، شيخ ابن فارس ، ت ٣٤٥هـ . (معجم الأدياء ٤/١٦٤٢ ، وطبقات المفسرين ٣٨٢/١) . والبيتان لأبي عطاء السندي في البيان والتبيين ٣/٣٤٧ ، والكامل ١/١٦٣ .

(٥) هو المبرد ، محمد بن يزيد ، ت ٢٨٥هـ . والقول في كتابه الكامل ١/١٦٣ .

(٦) ينظر : المسائل السفرية ٢٩ ، والفوائد العجيبة ٢٧ .

(٧) أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١هـ . (مراتب النحويين ٨٤ ، وإشارة التعيين ٣٠٤) . والبيت في ديوانه ١١٥ من مقصورته .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٣ .

انتضى^(١) السيفَ : إذا جرّده من غمّده . قال الشاعر^(٢) :

حَسَرُوا الْأَكْمَةَ عَنْ سِوَاعِدِ فَضِيَةٍ فَكَأَنَّمَا انْتَضَيْتَ مَتُونِ صَوَارِمِ
انضوى^(٣) فلانٌ إلى فلانٍ : إذا انضمَّ ولجأ إليه .

الأضأة^(٤) : الغدير الصّغير ، وكلُّ موضع يكون فيه ماءٌ للوضوء يُقال له :
أضأة ، والجمع : أضأ ، مقصور ، في تقدير أكمّة وأكم . قال ذو الرّمة^(٥) :

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ وَضَمَّهَا السَّيْرُ فِي بَعْضِ الْأَضَامِيمِ
● قِيلَ لَهُ : مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ الْمِيمَ ، وَأَنْتَ لَا تَحْسُنُ الْكِتَابَةَ ؟

قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُهَا ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مُعَلِّمًا يُعَلِّمُ الصَّبِيَانَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَرْفِ
كُتْبِهِ [هـ] فَقَالَ : هُوَ الْمِيمُ^(٦) .

ويقالُ : أَبْغَضْتُ^(٧) الشَّيْءَ ، فَأَنَا مُبْغِضٌ لَهُ .

ويقالُ : أَمْضَيْتُ^(٨) ، فَهُوَ يَمْضِينِي . وَالْكُحْلُ يَمْضُ الْعَيْنَ .

* * *

باب الباء من الضاد :

يُقالُ : بَضَعْتُ^(٩) مِنْ لَحْمٍ ، بِالْفَتْحِ . وَبَضِعْتُ^(١٠) مِنَ الْعَدَدِ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ .

-
- (١) الفرق للموصلي ١٥ .
 - (٢) عمر بن أبي ربيعة ، ديوانه ٣٩٤ .
 - (٣) اللسان (ضوا) .
 - (٤) الفرق للموصلي ١٥ .
 - (٥) ديوانه ٤٢٥/١ .
 - (٦) الخصائص ٢٩٦/٣ .
 - (٧) معرفة الضاد والطاء ٢٠ .
 - (٨) الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٩ .
 - (٩) الفرق للموصلي ١٦ .
 - (١٠) الزاهر ٣٥٤/٢ ، وزينة الفضلاء ٤٤ .

وَتُسْتَعْمَلُ لِلْمَذَكْرِ بِالْهَاءِ ، وَلِلْمَوْنِثِ بِغَيْرِهَا .

تَقُولُ : عِنْدِي بِضْعَةُ رِجَالٍ ، مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ . وَبِضْعَةُ عَشْرٍ رِجَالًا . وَتَقُولُ فِي الْمَوْنِثِ : بِضْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً ، وَمَرَّتْ عَلَيْهِ بِضْعُ سِنِينَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَيْتَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ (١) . وَيُقَالُ : بِضْعَ عَشْرَةَ (٢) سَنَةً ، كَمَا يُقَالُ : بِضْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً .

وَالْبُضْعُ (٣) : النِّكَاحُ . وَيُقَالُ : بَاضَعَهَا ، بِمَعْنَى : بَاشَرَهَا ، وَالاسْمُ : الْبُضْعُ .

وَالْبِعُوضَةُ (٤) : مَعْرُوفَةٌ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً ﴾ (٥) .

وَبُضْضٌ (٦) فَهُوَ بَغِيضٌ ، وَالْبُغْضُ : هُوَ نَقِيضُ الْحُبِّ .

وَالْبَيَاضُ (٧) : خِلَافُ السَّوَادِ . وَالْبَيْضُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : السَّيْفُ . وَالْبَيْضُ ، بِالْفَتْحِ : التَّرْكُ (٨) . وَيَبْيِضُ الدَّجَاجُ : مَعْرُوفٌ ، وَغَيْرُهُ . [١٦] وَيُقَالُ : دَجَاجَةٌ بَيَوضٌ . وَسُمِّيَ التَّرْكُ بَيِضَةً لِشَبْهِهَا بِبَيِضَةِ النَّعَامَةِ .

وَيَبْيِضُ الْبَلَدُ (٩) . وَيَبْيِضُ الْإِسْلَامُ (١٠) : جَمَاعَتُهُمْ .

وَيُقَالُ : جَاءُوا بِقَضِّهِمْ وَقَضَّيْضِهِمْ (١١) : إِذَا جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ .

(١) يوسف ٤٢ .

(٢) الأصل : عشر .

(٣) الفرق للموصلي ١٦ .

(٤) اللسان والتاج (بعض) .

(٥) البقرة ٢٦ .

(٦) زينة الفضلاء ٥١ .

(٧) مختصر في معرفة الضاد والطاء ٦٢ .

(٨) الأصل : التروك . وفي اللسان (ترك) : والتَّرْكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَيْضِ مُسْتَدِيرٌ . وَالْجَمْعُ تَرْكٌ وَتَرَائِكٌ .

(٩) من أمثال العرب . (اللآلي ٥٤٩ ، وفصل المقال ٤٣٨) .

(١٠) مختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٦٢ .

(١١) الأمثال ١٣٣ ، والزاهر ٤٧٣/١ .

والبَعْضُ^(١) : خِلافُ الكُلِّ .

وهم المَبْيُضَةُ ، بكسرِ الياءِ^(٢) ، والمُسَوَّدَةُ ، بكسرِ الواوِ . والعامَّةُ تقولُ :
المبيضة والمسودة ، بالفتح ، وهو غلطٌ . وكتاب المَبْيُضَةِ : معروفٌ ، وهو كتابُ
مقاتلِ بني هاشمِ .

ويُقالُ : امرأةٌ بَضَّةٌ ، وجَسَدٌ بَضٌّ غَضٌّ^(٣) ، أي : تامٌّ مُمْتَلِئٌ في نِصَارَةِ وِلِينِ .
ويُقالُ : أَخَذَ بَضْبِعِهِ^(٤) ، ونذكر معناه في كتاب الضاد ، إن شاء اللهُ تعالى .

* * *

باب التاء من الضاد :

تَضَوَّعَ^(٥) الشَّيْءُ : إذا فاحت رائحته . قال الشاعرُ التُّمَيْرِيُّ^(٦) :

تَضَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ إِذْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتِ
ويُقالُ : تَعَوَّضَ^(٧) بكذا عن كذا . ومن كلامهم : تَعَوَّضَ الصَّبْرَ عن المُصِيبَةِ :
إذا لم يجزِعْ . ومن أبياتِ الكِتَابِ^(٨) :

فَرَطْنَ فلا رَدُّ لِمَا فَاتَ وانقضى
ولكن تَعَوَّضَ أن يُقالَ عَدِيمٌ
[٦] قالوا : هذا رجلٌ ضَيَّفَ رجلاً مات له مَيِّتٌ ، فقال له : فَرَطْنَ ، يعني
المدامعَ ، فلا رَدُّ لِمَا فَاتَ ، يعني الموتَ . ولكن تَعَوَّضَ أن يُقالَ عَدِيمٌ ، أي :
تَعَوَّضَ الصَّبْرَ عن مصيبتك ، ولا تكثرِ الجزعَ ، فيُقالُ : إنَّكَ عَدِيمٌ .

(١) الفرق للموصلي ١٦ .

(٢) الأصل : الباء .

(٣) الاتباع ٢٢ .

(٤) الأصل : بضعه . وفي اللسان (ضبع) : أخذ بَضْبِعِهِ ، أي : بَعْضَدِيهِ .

(٥) معرفة الضاد والطاء ١٥ .

(٦) محمد بن عبد الله بن غير الثقفي في الكامل ٦٢٩/٢ ، والأغاني ١٩٢/٦ .

(٧) الفرق للموصلي ١٧ .

(٨) الكتاب ٣٥٥/١ . والبيت لمزاحم العقيلي ، شعره : ١٢٤ .

التَّوَضُّعُ^(١) : ضِدُّ التَّجَبُّرِ .

التَّضَرُّعُ^(٢) : التَّدَلُّلُ .

تَضَرَّجَ^(٣) الشَّيْءُ : إِذَا انصَبَّ بدمٍ أَوْ بغيرِهِ . قال الشاعر^(٤) :

مَا بِالْهُ كَلَّمْتُهُ فَتَضَرَّجَتْ وَجَنَاتُهُ وَفؤَادِي المَجْرُوحُ

ويقالُ : تَضَمَّخَ^(٥) ، إِذَا لَطَخَ جَسَدَهُ بالطَّيِّبِ حَتَّى يَكادَ يَقْطُرُ .

ويقالُ : تَضَعَّضَ^(٦) ، إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ .

* * *

بابُ الثَّاءِ مِنَ الضَّادِ :

خَالٍ لَيْسَ فِي حَرْفِ الضَّادِ^(٧) كَلِمَةٌ أَوْلُهَا ثَاءٌ .

* * *

بابُ الجِيمِ مِنَ الضَّادِ :

يُقَالُ : (حَالُ الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ)^(٨) ، فَالجَرِيضُ : العَصَصُ بِالرِّيْقِ عِنْدَ

السِّيَاقِ^(٩) ، وَالقَرِيضُ : قَوْلُ الشُّعْرِ .

● وَيُحْكَى فِي أَخْبَارِ العَرَبِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ عَظَمَائِهَا وَمَلوكِهَا نَبَغَ لَهُ ابْنٌ يَقُولُ

(١) معرفة الضاد والطاء ١٦ .

(٢) الفرق للموصلي ١٧ .

(٣) اللسان والتاج (ضرج) .

(٤) الممتني ، التبيان ١/٢٤٥ .

(٥) معرفة الضاد والطاء ٢١ .

(٦) معرفة الضاد والطاء ١٣ .

(٧) الأصل : الثاء .

(٨) الأمثال ٣١٩ ، والفاخر ٢٥٠ ، وفرائد الخرائد ١٦٣ .

(٩) أي : الاحتضار .

الشَّعْرَ ، فنَهاهُ ، وكانَ [١٧] الشَّرِيفُ مِنْهُم يرفعُ نَفْسَهُ عَن قولِ الشَّعْرِ^(١) ، فَكَمَدَ الغُلامُ بما جاشَ صَدْرُهُ حَتى مرضَ ، فلما حضره الموتُ قالَ لأبيهِ : أكمَدني القريضُ الممنوعَ ، فقالَ لَهُ أَبُوهُ : فاقرضُ يا بُنَيَّ ، فقالَ : هيهاتَ ، حالَ الجريضُ دونَ القريضِ . فأرسلها [مثلاً]^(٢) ، ثمَّ أنشأ يقولُ^(٣) :

أَتَأْمُرُنِي وَقَدْ فَنَيْتَ حَيَاتِي بِأَبْيَاتٍ أَحَبَّ رُهُنَ مِنِّي
عَذِيرَكَ مِنْ أَيْبِكَ يَضِيقُ صَدْرًا فَمَا تُغْنِي بِيوْتُ الشَّعْرِ عَنِّي
فَأَقْسِمُ لَوْ بَقِيْتُ لَقَلْتُ قَوْلًا أُدِيلُ بِهِ قِوَافِي كُلِّ جُنِّي

* * *

باب الحاء من الضاد :

حَضُّ^(٤) عَلَى الشَّيْءِ ، يَحْضُ عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى : حَثَّ .

وَالْحَضُّضُ^(٥) : دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الإِبِلِ .

يُقَالُ : مِنَ العُلُوِّ إِلَى الحَضِيزِ^(٦) ، وَالْحَضِيزُ : أَسْفَلَ الجَبَلِ ، قالَ الشَّاعِرُ^(٧) :

فَأَجْبَلْنَا وَكَانُوا بِالْحَضِيزِ

أَجْبَلْنَا بِمَعْنَى : عَلَوْنَا عَلَى الجَبَلِ . يَقولُ : كُنَّا أَرْفَعَ مِنْهُمْ ، وَكَانُوا أَسْفَلَ مِنَّا .

الحاضرة^(٨) : خِلافُ الباديةِ .

(١) الأَصْلُ : العِشْرُ .

(٢) مِنَ الفاخِرِ ٢٥١ .

(٣) الأبياتُ فِي الفاخِرِ ٢٥٢ ، وَهِيَ لِحابِسِ بْنِ قَنفَذِ الكِنْدِيِّ ، صَاحِبِ المِثْلِ . وَأَدِيلُ : أُنوقُ .

(٤) الفِرقُ لِلصَّاحِبِ ٩ .

(٥) الفِرقُ لِلموصِلي ١٨ .

(٦) الفِرقُ بَيْنَ الحُرُوفِ الخَمسةِ ١٤١ .

(٧) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٨) الفِرقُ بَيْنَ الحُرُوفِ الخَمسةِ ١٤٢ .

الْحَضْرَةُ^(١) : الْقَرْبُ . يُقَالُ : كُنْتُ [بـ] بِحَضْرَةِ فُلَانٍ ، أَي : بِقُرْبِهِ وَعِنْدَهُ .
 الْحَضْرُ^(٢) وَالْحِضَارُ : الْعَدُوُّ . يُقَالُ : تَحَاضَرَتِ الرَّجَالانِ : إِذَا عَدَاوا . وَفِي
 الْفَصِيحِ^(٣) : أَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالغُلَامُ ، إِذَا عَدَاوا . وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، إِذَا وَجَبَتْ .
 وَحَضَرَ فُلَانٌ ، إِذَا جَاءَ .
 الْحَوْضُ^(٤) : حَوْضُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .
 الْحُرْضُ^(٥) : الْأَشْنَانُ^(٦) . وَالْحَرَاضَةُ : بَاعْتُهُ . وَمَحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ ،
 يُقَالُ لَهَا : الْحَرَاضَةُ^(٧) . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْأَشْنَانُ : مِحْرَضَةً .
 فَأَمَّا أَشْنَانْدَانَةٌ^(٨) فَعَجْمِيٌّ لَيْسَ بَعَرَبِيٌّ .
 الْحِضْنُ^(٩) : مَا هُوَ دُونَ الْإِبْطِ . يُقَالُ^(١٠) : الْإِبْطُ ثَمَّ الصَّبْنُ ثَمَّ الْحِضْنُ .
 وَيُقَالُ : احْتَضَنَ الشَّيْءَ ، وَجَعَلَهُ^(١١) فِي حِضْنِهِ : إِذَا حَمَلَهُ .
 وَمِنْهُ : حَضَنْتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا . وَمِنْهُ سَمِيَتِ الدَّايَةُ حَاضِنَةً . وَحَضَنْتِ الْحَمَامَةُ
 وَغَيْرَهَا مِنَ الطَّيْرِ .
 وَيُقَالُ : شَاءَ حَضُونُ^(١٢) ، وَبِهَا حِضَانٌ بَيْنُ : إِذَا قَصَرَ أَحَدُ طُئْبَيْهَا وَطَالَ
 الْآخَرُ .

-
- (١) معرفة الضاد والطاء ١٧ .
 - (٢) الفرق للموصلي ١٨ .
 - (٣) الفصيح ٧١ .
 - (٤) معرفة الضاد والطاء ١٨ .
 - (٥) اللسان والتاج (حرض) .
 - (٦) المعرب ٧٢ ، وقصد السيل ١٩٢/١ .
 - (٧) معجم البلدان ٢٣٤/٢ .
 - (٨) الزاهر ٢٧٥/٢ ، وفيه : ويُقال للتي تسميها العامة (اشناندانة) : مِحْرَضَةٌ .
 - (٩) الفرق للموصلي ١٩ .
 - (١٠) اللسان والقاموس (حزين) .
 - (١١) الأصل : وحصل .
 - (١٢) القاموس (حضن) .

وقرأ بعض القراء^(١) : « حَضَبُ جَهَنَّمَ »^(٢) ، أي : وقودُ جَهَنَّمَ . قال الأعمش^(٣) :

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا مِحْضَبًا لَتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَى شُعُوبَا
[١٨] أَي : مُوقِدًا .

الْحَمْضُ^(٤) : [ما] ترعاه الإبل إذا مَلَّتِ الخُلَّةَ ، وهو القاقلي^(٥) ، وما كان مثله مِنَ النَّبَاتِ تَمَلَّحُ بِهِ ، ثم تَعَوَّذُ إِلَى حُرِّ المِرَاعِي .

● وكان ابنُ عَبَّاسٍ^(٦) ، رضي الله عنه ، إذا أخذ في تفسير القرآن ومعانيه وغريب الحديث والفقهِ ، وخاف المَلَلَّ ، يقولُ : أَحْمِضُوا بنا في إنشادِ الشَّعْرِ ورواية الأخبَارِ وأحاديثِ النَّاسِ ، ولناخذُ بقوله ، عليه السلام : (نَزَّهوا القلوبَ تَعِ الذِّكْرَ) .

الْحُمَاضُ^(٧) : معروف ، وبقلة معروفة ، بقلها أحمرُّ كأنَّهُ الجُلْنَارُ ، يُقالُ له : الحُمَاضَةُ ، شَبَّهَ الشَّاعِرُ عُرْفَ الدِّيَكِ بِهَا ، فقال^(٨) :

مَآذَا يُؤَوِّزُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَنَاتِ سَاكِنِ الدَّارِ
كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَّتْ مِنْ أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ
الْحَيْضُ وَالْحَائِضُ وَالْمُسْتَحَاضَةُ^(٩) : معروفٌ عندَ الفقهاء ، وذوي العلم .

-
- (١) ابن عباس في المحتسب ٦٦/٢ ، وشواذ القراءات ٣٢٢ .
 - (٢) الأنبياء ٩٨ : « حصب » ، بالصاد المهملة .
 - (٣) الصبح المنير ٢٣٦ . وأخَّل به ديوانه ، طبعة مصر . وفي الأصل : فإنك في . وينظر : المحتسب ٦٧/٢ ، وزينة الفضلاء ٦٠ .
 - (٤) الفرق للموصلي ١٩ ، والزيادة منه .
 - (٥) المدخل إلى تقويم اللسان ١٨٥ ، والقاموس (قول) .
 - (٦) ينظر : الفائق ٣٢٠/١ ، والنهاية ٤٤١/١ .
 - (٧) الفرق للموصلي ١٩ ، والقاموس (حمض) .
 - (٨) بلا عزو في الحماسة ٤٨٠ ، والحيوان ٣٤٦/٢ . ونُسب الأول إلى الأخطل في أساس البلاغة ١٦٦ (رعث) ، وليس في ديوانه .
 - (٩) القاموس (حيض) .

شَيْءٌ حَامِضٌ ، وقد حَمَضَ يَحْمِضُ (١) .

* * *

باب الخاء من الضاد :

[ب] الخَضِرَةُ (٢) ، وكلُّ شيءٍ يتصَرَّفُ منها ، مثل المكان الخَضِرِ . وأخْضَرَ ، مثل قولك : أحْمَرَ ، وغير ذلك .

والخَضِرُ (٣) : اسمُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، إِنَّمَا سُمِّيَ الخَضِرِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، خَضِرًا ، لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بِيضَاءَ ، فَلَمَّا نَهَضَ عَنْهَا إِذَا هِيَ تَهْتَرُ مِنْ تَحْتِهِ خَضِرَاءَ . الْفَرْوَةُ : الْأَرْضُ الْبِيضَاءُ ، يُقَالُ لِكُلِّ أَرْضٍ بِيضَاءَ لَا نَبَاتَ لَهَا : فَرْوَةٌ .

الخَضِضُ (٤) : كُلُّ شَيْءٍ نَدِيٍّ . وَيُقَالُ : بَكَى حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ ، بِمَعْنَى : نَدَيْتَ ، وَقَدْ أَخْضَلَّتْ دُمُوعُهُ لِحْيَتَهُ .

الخَفْضُ (٥) : مِنْ حَرَكَاتِ الْعَرَبِيَّةِ ، نَقِيضُ الرَّفْعِ . وَيُقَالُ : هُوَ فِي خَفْضٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ : دَعَا وَعَافِيَةً .

وَيُقَالُ : خَفِضَتِ الْجَارِيَةُ ، كَمَا يُقَالُ : خُتِنَ الْعُلَامُ .

الخِضَابُ (٦) ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْهُ ، فَبِالضَّادِ .

الخَضْمُ (٧) : الْأَكْلُ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَبِجَمِيعِ الْفَمِ ، وَهُوَ ضِدُّ الْقَضْمِ (٨) . قَالَ الشَّاعِرُ (٩) :

(١) معرفة الضاد والطاء ١٨ .

(٢) معرفة الضاد والطاء ٢١ .

(٣) ينظر : الزاهر ١٦٣/٢ - ١٦٤ ، والمدخل إلى تقويم اللسان ١٤٦ ، والإصابة ٢/٢٨٦ - ٣٣٥ .

(٤) الاقتضاء ١٢٦ .

(٥) معرفة الضاد والطاء ٢١ .

(٦) القاموس (خضب) .

(٧) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٢٠ .

(٨) الفرق للموصلي ٢٠ .

(٩) بلا عزو في مجمع الأمثال ٢/٩٣ .

تَبَلَّغَ بِأَخْلَاقِ الثِّيَابِ جَدِيدَهَا وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَضْمَ بِالْقَضْمِ
 الْخَوْضُ^(١) فِي الْمَاءِ . وَالْخَوْضُ فِي الْكَلَامِ : مَا فِيهِ الْبَاطِلُ وَاللَّغْوُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 [١٩] تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا ﴾^(٢) .

الْخَضْرِمُ^(٣) : الْجَوَادُ ، شَبَّهُوهُ بِالْبَيْرِ الْكَثِيرَةِ الْمَاءِ ، يُقَالُ : بئرٌ خَضْرِمٌ ، إِذَا
 كَانَتْ غَزِيرَةً .

وَالْمُخَضْرَمُ^(٤) مِنَ الشُّعْرَاءِ : الَّذِي قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، مِثْلُ :
 حَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ . وَكَذَلِكَ مَنْ أَدْرَكَ الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةَ وَالْعَبَّاسِيَّةَ يُقَالُ لَهُ : مُخَضْرَمٌ ،
 مِثْلُ : مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرِ .

وَالْخَضْرَمَةُ^(٥) أَيْضاً : قَطَعَ إِحْدَى أُذُنَيْ النَّاقَةِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ مُخَضْرَمَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
 مَقْطُوعَةَ الْأُذُنِ .

يُقَالُ : خَضَعَ^(٦) ، إِذَا ذَلَّ .

* * *

بَابُ الدَّالِّ مِنَ الضَّادِ :

الدَّخْضُ^(٧) : الزَّلْقُ . وَيُقَالُ : دَخَضَتْ حُجَّتُهُ ، إِذَا بَطَلَتْ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 ﴿ مَجْنُوعٌ دَخَضٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾^(٨) .

* * *

-
- (١) اللسان والتاج (خوض) .
 (٢) الأنعام ٦٨ .
 (٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٩٣ .
 (٤) زينة الفصلاء ٧٥ .
 (٥) الفرق للموصلي ٢٠ .
 (٦) اللسان والتاج (خضع) .
 (٧) الارتضاء ١١٨ .
 (٨) الشورى ١٦ .

باب الذال :

خالٍ ، ليس في حرف الضاد كلمة أولها ذالٌ .

* * *

باب الرّاء من الضّاد :

رَضِعَ^(١) المولودُ، وهو الرّضاعُ والرّضاةُ، بالفتح؛ والمُمالحة^(٢) : الرّضاةُ .
● وفي الأثر^(٣) : لَمَّا قَدِمَ سَيِّبُ هِوَاظِنَ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ : [٩ب] يَا مُحَمَّدُ لَوْ مَلَخْنَا لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ^(٤) ، أَوْ لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ^(٥) ، رَجَوْنَا نَفَعَ ذَلِكَ عِنْدَهُ ، وَأَنْتَ خَيْرَ الْمَكْفُولِينَ . فَنَمُوا إِلَيْهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، بِالرّضَاعِ ، لِأَنَّهُ كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هِوَاظِنَ^(٦) ، فَمَنْ عَلَيْهِمْ ، صَلَوَاتِ اللهِ عَلَيْهِ ، بِنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ ، وَعَوَّضَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ عَنْهَا .

ويُقالُ : امرأَةٌ مُرَضِعٌ ، بغير هاء ، إِذَا أَرَدَتْ أَنَّهَا ذَاتُ لَبَنِ ، وَمُرَضِعَةٌ ، بالهاء ، إِذَا وَصَفَتْهَا بِأَنَّ وَلَدَهَا يَرْضَعُهَا . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ تَذَهَلُ كُلُّ مُرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾^(٧) .

الرّحَضُ^(٨) : العَسَلُ . يُقالُ : رَحَضَ ثَوْبُهُ ، إِذَا غَسَلَهُ .

(١) معرفة الضاد والظاء ١٤ .

(٢) الأصل : الممخالحة .

(٣) المغازي ٩٤٩/٣ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٣/١ .

(٤) من ملوك الحيرة ، ت ١٥ قبل الهجرة .

(٥) من أمراء غسان ، ت ٨هـ .

(٦) الأصل : هوازٍ .

(٧) الحج ٢ .

(٨) الفرق للموصلي ٢١ .

يُقَالُ : رَضَخَ^(١) الشَّيْءَ بِالْحَجَرِ ، إِذَا شَدَخَهُ . وَرَضَحَ^(٢) أَيْضاً ، بِالْحَاءِ . وَرَضَّهَ^(٣) ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

رَكَضْتُ الدَّابَّةَ ، وَرُكِضْتُ . وَلَا يُقَالُ : رَكَضْتُ هِيَ .
وَالرَّكْضُ^(٤) : الضَّرْبُ بِالرَّجْلَيْنِ فِي جَنْبِ الفَرَسِ . وَيُقَالُ : رَكَضْتُ الأَرْضَ
بِرَجْلِي . وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾^(٥) .

الرَّفْضُ^(٦) : تَزَكُّكَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : رَفَضَنِي ، أَيُّ : تَرَكَنِي ، فَرَفَضْتُهُ ، أَيُّ : تَرَكْتُهُ .
● وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ^(٧) : [١١٠] سُمُّوا الرِّوَافِضَ^(٨) ، لِأَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا عَنْ زَيْدِ بْنِ
عَلِيٍّ^(٩) ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَتَرَكَوهُ .

الرُّضَابُ^(١٠) : مَاءُ الأَسْنَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١١) :

حَبِّذَا كَأْسٌ فَمِمَّ يَحْمَلُ خَمِراً مِنْ رُضَابِ
يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَبْرُكُ : رَيْضٌ يَرِيضُ^(١٢) .

الرَّيْضُ^(١٣) : الَّذِي يَكُونُ حَوْلَ المَدِينَةِ ، وَحَوْلَ الحِصْنِ .

-
- (١) اللسان والتاج (رضخ) .
 - (٢) اللسان والتاج (رضح) .
 - (٣) القاموس (رضض) .
 - (٤) الفرق للموصلي ٢١ .
 - (٥) ص ٤٢ .
 - (٦) زينة الفضلاء ٥٧ .
 - (٧) معرفة الضاد والطاء ٢٥ . والأصمعي عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، وإنباه الرواة ١٩٧/٢) .
 - (٨) ينظر : مقالات الإسلاميين ١٢٩/١ ، والفرق بين الفرق ٢١ .
 - (٩) زيد بن علي بن الحسين ، وإليه تُنسب الزيدية ، قتل سنة ١٢٣هـ . (المعبر ٨٢ ، ومقاتل الطالبين ١٢٧ - ١٥١) .
 - (١٠) معرفة الضاد والطاء ٢٥ : الرضاب : الريق ، والفرق للموصلي ٢١ .
 - (١١) لم أتف عليه .
 - (١٢) الفرق للموصلي ٢١ .
 - (١٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٢ ، ومعجم البلدان ٣/٢٥ .

الرَّمْضَاءُ^(١) : حَجَارَةٌ حَارَّةٌ مِنْ شِدَّةِ الشَّمْسِ . وَقَالَ^(٢) :

المُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَيْهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

وَيُقَالُ : رَضِيَ بِرَضَى رَضًا^(٣) . وَرَجُلٌ رَضَى ، وَرَجَالٌ رَضَى ، لَا يُثْنَى وَلَا يَجْمَعُ .

وَعَلِيٌّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا^(٤) ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بِطَوْسٍ .

وَهِيَ الرِّوَضَةُ^(٥) ، وَالْجَمْعُ : رِيَاضٌ .

قَالُوا : لَا يُقَالُ إِلَّا شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَلَا يُقَالُ : رَمَضَانٌ^(٦) ، كَرِهُوا ذَلِكَ .

قَالُوا : إِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَأَصْحَابُ اللَّغَةِ يَقُولُونَ : هُوَ مُسْتَقٌّ مِنَ الرَّمْضَاءِ ، فَيَقُولُونَ : شَهْرُ رَمَضَانَ ،

كَمَا يَقُولُونَ : شَهْرُ رَبِيعٍ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : رَمَضَانَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) : [١٠ب]

لَيْتَ شَهْرًا مُبَارَكًا قَدْ أَتَانَا قَبْلَ مَا بَعَدَ قَبْلَهُ رَمَضَانُ

الرِّضْفُ^(٨) : حَجَارَةٌ يُوقَدُ عَلَيْهَا ، حَتَّى تَحْمَى وَتَصِيرَ كَالْجَمْرِ ، ثُمَّ تُلْقَى فِي

اللَّبَنِ حَتَّى يَنْضِجَ ، فَيُطْبَخُ بِهَا وَيُؤْكَلُ ، وَيُسَمَّى : اللَّبْنُ الْوَغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٩) :

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا نَشِيشَ الرِّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ

(١) الفرق للموصلي ٢٢ .

(٢) التكلّم الضبعي في فصل المقال ٣٧٧ ، وجاء في شعر لأبي نجلة لجيم بن سعد العجلي في الأغاني ٥١/٢٤ .

(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٣٥ .

(٤) توفي سنة ٢٠٣ هـ . (وفيات الأعيان ٣/٢٦٩ ، والعبير ١/٣٤٠) .

(٥) معرفة الضاد والظاء ٢٧ .

(٦) الزاهر ٢/٣٦٨ .

(٧) عجز البيت جاء في بيتين ذكرهما الصفدي في الغيث المسجّم ١/١٧٥ ، وذكر أنه يُشَدُّ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَوْجِهٍ ، بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ وَالتَّغْيِيرِ ، وَقَدْ أورد هذه الوجوه على شكل شجرة في ١/١٧٧ .

(٨) الفرق للموصلي ٢٢ .

(٩) الشعر والشعراء ٣٨٤ .

● وَسُمِّيَ بِهَذَا الْبَيْتِ الْمُسْتَوَغْرُ بْنُ رَبِيعَةَ^(١) ، من المعمّرين .
 وَيُقَالُ^(٢) : إِنَّهُ مَرَّ بِعُكَاظٍ يَقُودُ ابْنَ ابْنٍ لَهُ خَرَفًا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا عَبْدَ اللَّهِ
 أَحْسِنْ إِلَيْهِ ، فَطَالَمَا أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، قَالَ : أَوْ تَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : هُوَ أَبُوكَ
 أَوْجَدُكَ ، قَالَ : هُوَ ، وَاللَّهِ ، ابْنُ ابْنِي ، قَالَ الرَّجُلُ : لَمْ أَرَقَطَّ كَذِبًا كَالْيَوْمِ ،
 وَلَا مُسْتَوَغْرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، قَالَ : فَأَنَا مُسْتَوَغْرُ بْنُ رَبِيعَةَ .
 فَأَمَّا الرَّضْفُ الَّذِي مِنَ الْكُسْبِ فَلَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ ، وَهُوَ أَيْضًا بِالضَّادِ ، تَشْبِيهًا
 بِالرَّضْفِ مِنَ الْحَجَارَةِ . وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْكُسْبَ : الْكُنْجَارِقُ^(٣) .

* * *

بَابُ الزَّاءِ وَالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَالضَّادِ :

[١١] خَالٍ ، لَيْسَ فِي حَرْفِ الضَّادِ كَلِمَةٌ أَوْلَاهَا شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ ، إِلَّا
 مَا شَدَّ مِنَ الْغَرِيبِ النَّادِرِ .

* * *

بَابُ الضَّادِ مِنَ الضَّادِ :

الضَّرْبُ^(٤) : يَقَعُ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ .
 وَالضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَبِالْعَصَا ، وَغَيْرَهُمَا : مَعْرُوفٌ .
 وَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَهُ .
 وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ : أَيُّ : ذَهَبَ فِيهَا ، وَسَافَرَ فِي تِجَارَةٍ ، [أَوْ] فِي نَحْوِهَا ،
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾^(٥) .

(١) المعمرون والوصايا ١٢ - ١٣ .

(٢) الشعر والشعراء ٣٨٥ .

(٣) اللسان (كسب) ، وقصد السبيل ٢ / ٣٩٥ ، والكسب : عصارة الدهن .

(٤) اللسان والتاج (ضرب) .

(٥) المزمّل ٢٠ .

وَضَرَبَ فُلَانٌ عَلَى يَدِ فُلَانٍ .

وَيُقَالُ : مَا لَهُ مَنْ يَضْرِبُ عَلَى يَدِهِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَنْ يَأْخُذُ عَلَى يَدِهِ ، وَلَا مَنْ يَأْمُرُهُ وَيَنْهَاهُ .

وَضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَغَيْرِهَا : إِذَا قَامَرَ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ . قَالَ الْمُتَنَبِّي (١) :

ضَرَبْتَ بِهَا التِّيْهِ ضَرَبَ الْقِمَا رِ إِمَا لِهَذَا وَإِمَا لِنَذَا
وَضَرَبَ عَلَيْهِ رَأْسُهُ وَضَرَسُهُ : إِذَا أَوْجَعَهُ .

وَكَتَبَ شَيْئًا وَضَرَبَ عَلَيْهِ : إِذَا خَطَّ .

وَضَرَبَ مَثَلًا ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا ۙ ۱۱۱ ب ۙ مَثَلًا وَنَسَى خَلْقَهُ ﴾ (٢) .
وَهَذَا ضَرَبُ هَذَا : أَيُّ : مِثْلُهُ .

وَضَرَبُ آخَرُ : أَيُّ : صِنْفٌ آخَرُ ، وَجِنْسٌ آخَرُ . قَالَ (٣) :

وَلِلَّهِ سِرٌّ فِي عُلَاكَ وَإِنَّمَا كَلَامُ الْعِدَى ضَرَبٌ مِنَ الْهَدْيَانِ
وَرَجُلٌ ضَرَبٌ مِنَ الرِّجَالِ : أَيُّ : قَلِيلُ اللَّحْمِ ، لَيْسَ بِجَسِيمٍ وَلَا ضَخْمٍ . قَالَ
طَرَفَةُ (٤) :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَاشٌ كِرَاسٍ الْحَيَّةِ الْمَتَوَقِّدِ
وَلِلضَّرْبِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ مُخْتَلِفَةٌ لَا تُحْصَرُ ، وَجَمِيعُهُ يُقَالُ فِيهِ : ضَرَبَ يَضْرِبُ
ضَرْبًا . وَكُلُّهُ ، عَلَى اخْتِلَافِ مَعَانِيهِ ، يُكْتَبُ بِالضَّادِ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ ،
نَحْوُ : ضَارِبٍ ، وَمَضْرُوبٍ ، وَضَرْبَةٍ ، وَضَوَارِبٍ . وَكُلٌّ مَا لَمْ يَذْكَرْ تَصَرَّفَهُ مَتَى
وَرَدَ مِنْهُ شَيْءٌ ، رَجَعَ إِلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ مِنْهُ ، ثُمَّ حُمِلَ ، مِمَّا لَمْ يَذْكَرْهُ ، عَلَيْهَا .
الضَّلَعُ (٥) ، بِالْكَسْرِ : وَاحِدَةُ الْأَضْلَاعِ .

(١) شرح شعر المتنبي لابن الأفلح ١٠٥/٤ ، والتبيان ٣٨/١ .

(٢) يس ٧٨ .

(٣) المتنبي ، شرح شعر المتنبي لابن الأفلح ٣٠٩/٣ ، والتبيان ٢٤٢/٤ .

(٤) ديوانه ٣٨ .

(٥) المذكر والمؤنث ١٢٣ ، والفرق للموصلي ٢٢ .

والضَّلِيعُ^(١) : يُوصَفُ بِهِ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ . وقال^(٢) :

هي الضَّلْعُ الْعَوْجَاءُ لَسْتَ مُقِيمَهَا أَلَا إِنَّ تَقْوِيمَ الضُّلُوعِ انْكَسَاؤُهَا
[١٢] الضَّرِيعُ^(٣) ، في قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴾^(٤) : هو يَبِيسُ
نباتٌ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ : الشُّبْرُقُ^(٥) ، وهو يشبه نباتاً يُسَمِّيهِ أَهْلُ السَّوَادِ :
الهُزْمُ^(٦) .

ضَرَعُ^(٧) الشَّاةُ ، وَضَرَعُ الْبَقَرَةِ .

الضَّبُّ^(٨) : تقولُ الْأَعْرَابُ في أَحَادِيثِهَا : إِنَّهُ قَاضِي الطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ .

● وَيُحْكِي أَنَّهَا اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ ، فَوَصَفُوهُ لَهُ ، فَقَالَ :
تَصِفُونَ لِي خَلْقاً يُنْزَلُ الطَّيْرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَيُخْرَجُ الْحَوْتُ مِنَ الْمَاءِ ، فَمَنْ كَانَ ذَا
جَنَاحٍ فَلْيَطِرْ ، وَمَنْ كَانَ ذَا مِخْلَبٍ فَلْيَهْرَ .

● وفي حديثِ عَمْرِو^(٩) : أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِي كُشْيَةِ ضَبٍّ ، وَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ ، لَمْ يَحْرِمْهُ ، وَلَكِنَّهُ قَدِرَهُ .

وَكُشْيَةُ الضَّبِّ : شَحْمُ بَطْنِهِ ، وَجَمْعُهَا : كُشْيٌ . قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ^(١٠) :

إِنَّكَ لَوْ ذُقْتَ الْكُشْيَ بِالْأَكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَمْشِي بِالْوَادِ

(١) معرفة الضاد والطاء ١٥ .

(٢) حاجب بن ذبيان في اللسان (ضلع) مع خلاف في الرواية .

(٣) النبات ٢٥/٣ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٠٨ .

(٤) الغاشية ٦ . وينظر : زاد المسير ٩٦/٩ - ٩٧ ، وتفسير القرطبي ٣٠/٢٠ .

(٥) النبات للأصمعي ٣٣ .

(٦) الأصل : الهرفي ، والصواب ما أثبتنا . ينظر : النبات ٩/٣ و ١٢٤/٥ .

(٧) اللسان والتاج (ضرع) .

(٨) معرفة الضاد والطاء ٢٤ ، واللسان والتاج (ضب) .

(٩) الفائق ٦٧/٤ ، والنهاية ١٧٧/٤ .

(١٠) بلا عزو في الحيوان ٦/١٠٠ ، وأساس البلاغة ٣٩٤ ، وفيهما : وأنتَ لو . . .

ويقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، وَالْمَكْنُ : يَبْضُهَا . قال الأعرابي^(١) : [١٢ب]

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الثَّرِيبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُ الْعَجَمِ

● ومما تحكيه الأعرابُ على ألسنة البهائم ، قالوا : قال الضَّبُّ لابنه : إذا سَمِعْتَ صوتَ الحَرَشِ فلا تخرَجَنَّ ، والحَرَشُ : تحريكُ اليدِ عندَ جُحْرِ الضَّبِّ ، ليخرج ويرى أَنَّهُ حَيَّةٌ ، قالَ : فسمعَ ابنُه صوتَ الحَفْرِ عليه لِيُصَادَ مِنْ جُحْرِهِ ، فقال : يا أبه ، هذا الحَرَشُ ، فقال : يا بُنَيَّ هذا أَجَلٌ مِنَ الحَرَشِ ، فَأرسلَهَا مَثَلًا^(٢) .

وَيُسَمَّى ابْنُهُ الحِجْلُ ، وَيُكْنَى هُوَ : أبا الحِجْلِ^(٣) .

وَمِنْ عَجَائِبِ الضَّبِّ : أَنَّهُ لَا يُنْعَرُ^(٤) .

ويقالُ في مَثَلٍ لَهُمْ^(٥) : لَا آتِيكَ سِنَّ الحِجْلِ ، كَأَنَّهُ قالَ : حتى يَكُونَ ما لَا يَكُونُ أَبْداً ، لِأَنَّ الحِجْلَ لَا يَسْتَبْدِلُ بِأَسْنَانِهِ .

وَمِنْ عَجَائِبِهِ : أَنَّهُ لَهُ ذَكَرَيْنِ ، وَلِلْأُنْثَى فَرْجَيْنِ . وَلِذَلِكَ قالَتْ حُبَيِّ المَدِينِيَّةُ^(٦) :
وَدِدْتُ بِأَنَّهُ ضَبٌّ وَأَنْي ضُيْبَةٌ كُذِيَّةٌ وَجَدْتُ خَلَاءَ
فَتَمَنْتُ أَنْ يَكُونَ لَهَا فَرْجَانِ ، وَلزَوْجِهَا ذَكَرَانِ .

ويقالُ لِلذَكَرِ [١١٣] الضَّبُّ : نَزْكٌ ، قالَ الشَّاعِرُ^(٧) في وصفِهِ :

سَبَّخُلٌ لَهُ نِزْكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي البِلَادِ وَنَاعِلِ

السَّبَّخُلُ : الواسِعُ الجِلْدِ الضَّنْحَمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَمِنْ عَجِيبِ أَمْرِهِ أَيضاً : أَنَّهُ لَا يَشْرَبُ المَاءَ .

(١) أبو الهندي في الحيوان ٨٩/٦ ، وعيون الأخبار ٢١١/٣ ، والانتصاب ١٧٠/٣ .

(٢) الأمثال ٣٤٢ ، والحيوان ١٦٥/٤ .

(٣) المرصع ١١٣ . وفي الأصل : الحسيل ، في الموضوعين ، وهو صواب أيضاً .

(٤) أي لا تسقط أسنانه .

(٥) الأمثال ٣٨١ ، ومجمع الأمثال ٢/٢٢٦ .

(٦) الحيوان ٧٥/٦ ، وجمهرة الأمثال ١/٤٦١ .

(٧) أبو الحجاج ، أو حُمران ذو العَصَّةِ في اللسان (نرك) .

ومن كلامهم على ألسنة البهائم : قال الحوث للضبِّ : زرداً يا ضبِّ . فقال الضبُّ^(١) :

أضْبَحَ قلبِي صَـرِداً لا يشتهـي أن يـرداً
وذكر ذلك المتنبي^(٢) في شعره ، فقال :

لقد لعبَ البينُ المُشْتُّ بها وبـي وزودني في السَّيرِ ما زودَ الضَّبَّبا
أي : لم يزودني البينُ شيئاً أستعينُ به على السَّيرِ ، فصرَّبه مثلاً .
الضَّبَابُ^(٣) : الذي يكونُ في السَّماءِ دونَ الغَيْمِ .

وقال الأصمعي : أحسنُ بيتِ قائله العربُ في السَّحابِ قولُ عبد الرَّحمن بن حسان^(٤) :

كأنَّ الضَّبَّابَ دُوِينَ السَّحابِ نَعَامٌ تَعَلَّقُ بِالْأزْجُلِ
[١٣ب] ويروى : الرِّباب ، ومعناها^(٥) واحدٌ .

والضَّبَّةُ من الحديد^(٦) : معروفةٌ .

وبنو ضَبَّة^(٧) : حَيٌّ من العربِ . وفيهم أيضاً : بنو ضِنَّة^(٨) .

ضَنَّ^(٩) الرَّجُلُ بكذا وكذا : إذا بَخَلَ به .

والضِنَّةُ والمَضِنَّةُ : من البخلِ ، كلُّهُ سواءٌ .

(١) الحيوان ٦/١٢٥ .

(٢) شرح شعر المتنبي لابن الأفلحي ٢/٢١ ، والتبيان ١/٦٠ .

(٣) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .

(٤) اللسان (رب) ، ونسب إلى حسان في زهر الآداب ٢٠٨ ، وليس في ديوانه ، ونسب إلى عروة بن جلهمة أيضاً في اللسان .

(٥) الأصل : ومعناه .

(٦) اللسان والتاج (ضبب) .

(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٩ ، والقاموس (ضنن) .

(٩) معرفة الضاد والظاء ٢٣ .

وَقُرِّيءٌ^(١) هذا الحرف على وجهين : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾^(٢) ، وبظنين .
فَمَنْ قرأه بالضاد ، أراد : يبخيل ، وَمَنْ قرأه بالطاء ، أراد : بمتهم .

● وحكى لنا شيخنا أبو الحسن بن مسلم^(٣) ، رحمه الله ، قال : يُقَالُ : النَّاسُ
أَجْنَاسٌ مُؤْتَلِفُونَ ، وَأَخْيَافٌ مُخْتَلِفُونَ ، فَمِنْهُمْ : عَلِقَ مَضِنَّةً لَا يُبَاعُ ، وَمِنْهُمْ : غُلٌّ
مَظِنَّةٌ لَا يُبْتَاعُ .

الأخْيَافُ : الأَخُوَّةُ مِنْ أُمٍّ وَاحِدَةٍ وَأَبَاءٍ شَتَّى . وَالْعَلَّاتُ : الأَخُوَّةُ مِنْ أَبِي وَاحِدٍ
وَأُمَّهَاتٍ شَتَّى . وَإِذَا كَانَ الأَخُوَّةُ مِنْ أُمٍّ وَاحِدَةٍ وَأَبٍ وَاحِدٍ ، قِيلَ : بنو الأعيان .
الضَّرِيحُ^(٤) : القَبْرُ .

والضُّرَّاحُ^(٥) : بيت في السماء الرابعة ، مقابل الكعبة ، تحجُّهُ الملائكةُ .

الضُّبَّاحُ^(٦) : صوتُ الثعلبِ . وقوله تعالى : ﴿ وَأَلْعَدِيَّتِ ضَبْحًا ﴾^(٧) . [١٤]
قالوا : الضُّبْحُ : صوتُ حلوقِ الخيلِ ، وهي العاديَاتُ إِذَا عَدَّتْ . وقال آخرون :
الضُّبْحُ والضُّبْعُ واحدٌ في السَّيْرِ . يُقَالُ : ضَبَعَتِ النَّاقَةُ وَضَبَحَتْ : إِذَا مَدَّتْ ضَبْعَهَا
فِي السَّيْرِ^(٨) .

الضُّحَى^(٩) : ارتفاعُ النَّهَارِ . وكلُّ ما كَانَ مِنْهُ فبالضاد ، مثل : الضُّحاء ،
وَأَضْحَيْنَا ، وَضَحَّيْنَا ، والأَضْحِيَّةُ .

(١) قرأها بالضاد من السبعة نافع وعاصم وابن عامر وحمزة . وقرأها بالطاء ابن كثير وأبو عمرو
والكسائي . (السبعة ٦٧٣ ، والحجة للقراء السبعة ٦/٣٨٠ ، وشرح الهداية ٥٤٨ ، والوجيز
٣٧٥) .

(٢) التكوير ٢٤ .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢١٤ .

(٥) الفرق للموصلي ٢٣ .

(٦) معرفة الضاد والطاء ١٧ .

(٧) العاديَات ١ .

(٨) الفرق للموصلي ٢٣ ، واللسان والتاج (ضبح وضيع) .

(٩) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٩٨ ، وزينة الفضلاء ٥١ .

الضَّخْمُ^(١) ، الجمعُ : الضَّخَامُ : العِظَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

الضُّغْنُ ، والضَّغِينَةُ^(٢) : الحِقْدُ .

الضَّرْغَامُ ، والضَّرْغَامَةُ^(٣) : الأَسَدُ .

ضَاقَ الشَّيْءُ يَضِيقُ^(٤) ، وقوله تعالى : ﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ﴾^(٥) ، قالوا : هو

مُخَفَّفٌ مِنْ : ضَيْقٌ ، مثل : هَيِّنْ وَهَيِّنْ ، وَلَيِّنْ وَلَيِّنْ . وتأويله : أَيُّ : لَا تَكُ فِي
أَمْرٍ ضَيْقٍ مِنْ مَكْرِهِمْ . وقالوا : ضَيْقٌ وَضَيْقٌ بمعنى واحدٍ . يُقَالُ : أَنَا فِي ضَيْقٍ ،
وَضَيْقٍ ، وَضَيْقَةٍ ، كُلُّهُ سِوَاءٌ .

الضَّنْكَ^(٦) : الضَّيْقُ أَيْضاً . يُقَالُ^(٧) : هُوَ فِي ضَنْكَ مِنَ الْعَيْشِ .

ضَجِرْتُ^(٨) مِنْ كَذَا ، وَغَرَضْتُ^(٩) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالضَّجْرُ : اغْتِمَامٌ يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ .

ضَاوَةٌ^(١٠) حَقَّةٌ ، بِمَعْنَى : نَقِصَةٌ [١٤ب] وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿تَكَ إِذَا قَسَمَ ضَيْرَى﴾^(١١) ، أَي : نَاقِصَةٌ خَاسِرَةٌ . وَفِي التَّفْسِيرِ : جَائِرَةٌ . وَإِذَا
نَقِصَتْهُ مِنْ حَقِّهِ وَخَسِرَتْهُ ، فَقَدْ جُرَّتْ عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١٢) :

ضَاوَتْ بَنُو أَسَدٍ بِفَعْلِهِمْ إِذْ يَعْدِلُونَ الرَّأْسَ بِالذَّنْبِ

(١) معرفة الضاد والظاء ٢١ .

(٢) زينة الفضلاء ٤١ .

(٣) الفرق للموصلي ٢٣ .

(٤) زينة الفضلاء ٤٥ ، والقاموس (ضيق) .

(٥) النحل ١٢٧ .

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٨ .

(٧) الزاهر ١/٥٩٠ .

(٨) الفرق للموصلي ٢٤ .

(٩) القاموس (غرض) .

(١٠) زينة الفضلاء ٤٢ .

(١١) النجم ٢٢ . وينظر : تفسير القرطبي ١٧/١٠٣ .

(١٢) امرؤ القيس ، ديوانه ٤٥٧ . وفي الأصل : ضازوا بالدم .

أني : جاروا .

ضِدًّا^(١) الشيء : بخلافه ، مثل : الظُّلْمَة خلاف الثُّور ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾^(٢) ، أي : أعداء يوم القيامة ، وكانوا في الدنيا أولياءهم^(٣) .

الصَّرِّ والصُّرِّ^(٤) : لغتان . فإذا أُتِيَتْ بالرفع ، قلت : الصَّرِّ والنفع ، بالفتح ، لا غير . وإذا أفرَدتْ ، قلت : الصُّرِّ .

الصُّرَّر^(٥) : ما دَخَلَ مِنْ نقصان على كلِّ شيء . يُقَالُ : دَخَلَ عَلَيْهِ فِي هَذَا صُرَّرَ .

ويُقَالُ : ضرورةٌ فِعْلٌ هذا .

ويُقَالُ^(٦) للذاهبِ البصرِ : صَرِيرٌ بَيْنُ الصَّرَارَةِ .

وهما صَرَّتَانِ : لامرأَيِ الرَّجُلِ .

ويُقَالُ : لا ضَيْرَ ، بمعنى : لا مَصْرَةَ .

وأَصْرَبَ بِهِ الشَّيْءُ .

والاضطرار ، [١٥] وكلُّ ما كَانَ مِنْهُ : يكتب بالضاد .

ضَلَّ الشَّيْءُ يَضِلُّ^(٧) : من الضَّلالة .

وضَلَّ الشَّيْءُ : إذا هلكَ وضاعَ .

الضَّفَّ ، والضَّفَقَة^(٨) : يُقَالُ لِجَانِبِ النَّهْرِ .

(١) الفرق للموصلي ٢٤ .

(٢) مريم ٨٢ . وفي الأصل : وتكونون .

(٣) الأصل : أولائهم .

(٤) معرفة الضاد والطاء ٢٣ ، والمدخل ٣٩٩ .

(٥) الاعتضاد ٨٦ .

(٦) الاعتماد ٣٦ .

(٧) زينة الفضلاء ٥٢ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٩ .

- الضَّمُّ^(١) : ضَمُّكَ الشَّيْءِ إِلَيْكَ .
والضَّمُّ^(٢) : مِنْ حَرَكَاتِ الْعَرَبِيَّةِ ، ضِدَّ الْكَسْرِ .
والضَّرْسُ^(٣) : ضَرَسُ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرِهِ .
والضَّرْسُ^(٤) : أَنْ تَذْهَبَ حِدَّةُ الْأَسْنَانِ مِنْ شَيْءٍ حَامِضٍ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ ضَابِطٌ^(٥) : لِلَّذِي يُمْسِكُ الشَّيْءَ وَلَا يُفَارِقُهُ . وَيُوصَفُ الْبَخِيلُ بِهِ .
ضَمَدْتُ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ ، وَهُوَ الضَّمَادُ^(٦) .
ضَبَبْتُ عَلَى الشَّيْءِ . وَالضَّبَبُ^(٧) : قَبْضُكَ الشَّيْءَ بِجَمِيعِ كَفِّكَ .
ضَفَرَ^(٨) شَعْرَهُ ، وَلِلْمَرْأَةِ ضَفْرَتَانِ .
وَالضَّفِيرَةُ : كُلُّ حُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى حَدَّتِهَا .
ضِيرَامُ^(٩) النَّارِ لَهَبُهَا . وَيُقَالُ : ضَرِمَ النَّارِ .
ضَرِمَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرِهِ : إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ وَقَرَّمَهُ إِلَى اللَّحْمِ خَاصَّةً^(١٠) .
الضَّامِرُ^(١١) مِنَ الْحَيْلِ : الْمُعَدُّ الَّذِي قَدِ انْتَفَى مِنْ غَيْرِ هُزَالٍ .
الضَّمِيمِ وَالضَّامِنِ^(١٢) : وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْكَفِيلُ بِالشَّيْءِ .

-
- (١) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٢٨ .
(٢) الفرق للموصلي ٢٤ .
(٣) زينة الفضلاء ٧٣ .
(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٠ .
(٥) الفرق للموصلي ٢٣ .
(٦) معرفة الضاد والطاء ٢٤ .
(٧) اللسان والتاج (ضبب) .
(٨) معرفة الضاد والطاء ٢٤ ، وغلط الضعفاء من الفقهاء ٢٥ .
(٩) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٣ .
(١٠) الفرق للموصلي ٢٥ .
(١١) معرفة الضاد والطاء ٢٦ .
(١٢) اللسان والتاج (ضمن) .

ويُقال: تَضَمَّنَهُ الْقَبْرُ، وَضَمِنَ فَلَانٌ فَلَانًا. [١٥ب] وكلُّ ما كَانَ من هذا فبالضادِ.

الضَمِينُ: الزَّمَنُ. يُقالُ: ضَمِنَ زَمِنٌ^(١).

ضَبِي^(٢) الرَّجُلُ ضَنًّا، مقصودٌ: إذا كانَ به مرضٌ مخامرٌ، كلِّما برىءَ نكسٍ.

الضَّانُ^(٣): مِنَ الغنمِ، ويُقالُ للواحدة: الضَّائنة.

الضَّيُونُ^(٤): السُّتُورُ، والجمعُ: الضَّيَاوِنُ. وأنشدنا أستاذنا، رحمه الله^(٥):

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَّيْفِ ضَيْفِنٌ فأودى بما تُقْرِى الضَّيُوفُ الضَّيَافِنُ
ثريدٌ كأنَّ الزَّيْتِ فِي حَجْرَاتِهِ نجومُ الثَّرِيّا أو عيونُ الضَّيَاوِنِ

وقال: الضَّيْفِنُ^(٦): الَّذِي يجيء مع الضَّيْفِ، كأنَّهُ ضَيْفُ الضَّيْفِ.

ضافي^(٧) العُزْفِ والدَّنْبِ: يُقالُ للفرَسِ إذا كانَ كثيرَ الشعرِ طويلاً. ويُقالُ:

شَعْرٌ ضافي.

● وأخبرنا أستاذنا أبو الحسن علي بن عيسى^(٨)، قال: كنتُ أقرأ على شيخنا

أبي سعيد^(٩) كتاب الخيل^(١٠)، وكنتُ أخافُ أنْ أَصَحَّفَ كلمةً، فيعزني بها مَنْ كانَ

يقرأ معي في مجلسِهِ، فقلتُ: أضافي السَّبَبِ مِنَ الذَّبُولِ أو الذَّبُولِ؟ فقال لي: بل

(١) الاتباع والمزاوجة ١٢٥ .

(٢) معرفة الضاد والطاء ٢٧ .

(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٥ .

(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٧ .

(٥) الإبدال لابن السكيت ١٤٩، وأثبتنا روايته. وفيه إقواء. ونُسب الثاني إلى حسان في الحيوان ٣٢٩/٥،

والتذكرة الحمدونية ١١٨/٩، وهو في ديوانه ٥١٩/١. وينظر: التاج (ضيف، وضون).

(٦) أدب الكاتب ١٦٣، وجمهرة اللغة ١١٧١ .

(٧) معرفة الضاد والطاء ٢٧ .

(٨) الربيعي، ت ٤٢٠هـ. (معجم الأدباء ١٨٢٨، وإنباه الرواة ٢/٢٩٧).

(٩) الحسن بن عبد الله السيرافي، ت ٣٦٨هـ. (نزهة الألباء ٣٠٧، وإنباه الرواة ١/٣١٣).

(١٠) للأصمعي، والبيت بلا عزو فيه.

سنكتفي [١١٦] قِفْ ، وجاءني فأخرج كتابه ، فإذا هو : مِنَ الذِّيُولِ ، والبيت ^(١) :

ضافِي السَّبِيْبِ مِنَ الذِّيُولِ كَأَنَّهُ مُلْقَى عَلَى حَمَوَاتِهِ بُرْدٌ ضَامَةٌ ^(٢) : إِذَا نَقَصَهُ وَأَزْرَى بِهِ .

يُقَالُ لِلْمَائِلِ وَالْجَائِرِ : ضَالِحٌ ^(٣) . ومنه قولهم ^(٤) : خَاصَمْتَ فَلَانًا فَكَانَ ضَلْعَكَ عَلَيَّ ، بفتح الضاد ، أَي : مَيْلِكَ .

وبطيخة مضلعة ، وتضلع الثوبُ ، وكلُّ ما كانَ مِنْ هَذَا فبالضادِ .

الضَّعْفُ ^(٥) : خِلافُ القُوَّةِ .

وَضِعْفُ الشَّيْءِ ^(٦) : مِثْلَاهُ .

ويقالُ : ضَبِعَتِ ^(٧) النَّاقَةُ : إِذَا اشْتَهَتْ الفَحْلَ ، فَهِيَ ضَبِيعَةٌ .

وقد مدَّتْ ضَبْعِيهَا فِي السَّيْرِ . والضَّبْعُ ^(٨) : وَسَطُ العَضْدِ .

ضَبِيعَةٌ ^(٩) : قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ .

وَضَبَاعَةٌ ^(١٠) : اسْمُ امْرَأَةٍ .

الضَّبْعُ ^(١١) : يُتَالُ لِلأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ . والدَّكْرُ : ضِبْعَانِ . وتكنى الضَّبْعُ :

أَم عامر ^(١٢) .

-
- (١) لامرئ القيس ، ديوانه ٢٣٤ .
 - (٢) الانتضاء ١٢٥ .
 - (٣) الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٥ .
 - (٤) الزاهر ٣٧٩/٢ ، والاعتماد ٤٢ .
 - (٥) معرفة الضاد والطاء ١٥ .
 - (٦) اللسان والتاج (ضعف) .
 - (٧) الفرق للموصلي ٢٦ .
 - (٨) ذكر أعضاء الإنسان ٨٦ .
 - (٩) الفرق للموصلي ٢٦ .
 - (١٠) التاج (ضبع) .
 - (١١) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥١ .
 - (١٢) المرصع ٢١٣ .

والضَّبَاع كُلُّهَا حُلِقَتْ عُرْجَاءً ، فَلَذَلِكَ يُقَالُ لِلضَّبُعِ : العَرَجَاءُ . وَلَا يُقَالُ : ضَبْعَةٌ العَرَجَاءُ ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ العَوَامِ ، إِنَّمَا هِيَ الضَّبُعُ [ب] العَرَجَاءُ . وَيُقَالُ لَوَلَدِهَا : الفُرْعُلُ (١) .

● وفي الأثر (٢) : (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ (٣) سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضَّبُعِ ، فَقَالَ : الفُرْعُلُ ؟ تِلْكَ نَعِجَةٌ مِنَ النَّعَاجِ) . وَيُقَالُ : إِنَّهَا مِنْ أَسْهَلِ الحَيَوَانِ لِحِمَاءً .

الضُّوءُ والضَّيَاءُ (٤) ، وَكُلُّ مَا أَضَاءَ لَكَ ، تَقُولُ : ضَوْءُ السَّرَاجِ ، وَضَوْءُ الشَّمْسِ . وَتَقُولُ : ضَوَّأْتُ لَكَ الأَمْرَ حَتَّى وَضَحَ .

الضُّوَى (٥) : يُقَالُ : ضَوِيَ الضَّبِيُّ يَضْوَى : وَهُوَ ضَعْفٌ يَكُونُ فِي الوَلَدِ .

● وَجَاءَ فِي الحَدِيثِ (٦) عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : (اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا) . فَالضُّوَى يَلْحَقُ الوَلَدَ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الأَخِ والأُخْتِ ، وَهِيَ كُلُّ ذِي رَحِمٍ مُحْرَمٍ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٧) :

أخوها أبوها والضُّوَى لَا يَضِيرُهَا وَسَاقُ أَيْبِهَا أُمُّهَا عَقْرَتْ عَقْرًا
يَصِفُ الزَّنْدَ الَّذِي يَقْدَحُ بِهِ ، يَقُولُ : هُوَ مِنْ خَشْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، قُطِعَ بِنَصْفَيْنِ .

الضُّئِيلُ (٨) : الدَّقِيقُ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

الضُّغْتُ (٩) : قَبْضَةٌ مِنْ قُضْبَانٍ ، أَوْ مَا كَانَ مِنَ النَّبَاتِ مِثْلُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

[١٧] ﴿ وَخَذْ بِيدِكَ ضَعْفًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ ﴾ (١٠) .

(١) القاموس (فرعل) .

(٢) الفائق ٣/ ٣١٢ ، والنهية ٣/ ٤٣٧ ، وفيهما : ... نعيجة من الغنم .

(٣) عبد الرحمن بن صخر ، ت نحو ٥٩ هـ . (أسد الغابة ٦/ ٣١٨ ، والإصابة ٧/ ٤٢٥) .

(٤) زينة الفضلاء ٥١ .

(٥) الاقتضاء ١١٨ .

(٦) الفائق ٢/ ٣٥٠ ، والنهية ٣/ ١٠٦ .

(٧) ديوانه ١٤٣١ ، وفيه : احتقرت .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٨ .

(٩) زينة الفضلاء ٤١ .

(١٠) ص ٤٤ .

● وهو ضابئ بن الحارث البرجمي^(١) . وكان عثمان بن عفان^(٢) ، رحمه الله ، قد حبسه ، ثم عرض أهل السجن ، فخرج ومعه حديدة ، يريد أن يغتال بها عثمان ، فعلم به ، فأخذته فركسه في السجن ، وله حديثٌ يطول ، وقصة مشهورة ، ولابنه أيضاً عمير بن ضابئ مع الحجاج^(٣) حين قتلته بالكوفة . وكان قد قال عند إرادته الفتك بعثمان^(٤) :

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي تركتُ على عثمانَ تبكي حلائله
فلا الفتك ما أمرت فيه ولا الذي تشاور من لاقيت أنك فاعله
وما الفتك إلا لامرئٍ رابط الحشا إذا همَّ لم ترعد عليه خصائله
يُقَالُ : ضَارِعٌ يُضَارِعُ مُضَارَعَةً^(٥) .

وضاهى يُضاهي مُضَاهَاةً^(٦) . والمضارعة والمضاهاة والمشابهة واحدٌ .

ضَغَطٌ يَضْغُطُ^(٧) ، والضَّغَطُ : التَّراحمُ .

والضُّحُّ^(٨) : يُقالُ في مَثَلٍ^(٩) : جاء بالضُّحِّ [والرَّيحِ] .

والضُّحاء^(١٠) : [١٧ب] كلُّ ما طلعت عليه الشمسُ .

(١) شاعر مخضرم ، خبيث اللسان ، كثير الشر ، ت نحو ٣٠هـ . (الشعر والشعراء ١/ ٣٥٠ ، ومعجم الشعراء ٢٤٤) .

(٢) ت ٣٥هـ . (أسد الغابة ٣/ ٥٨٤ ، والجواهر الثمين ٤٣) .

(٣) الكامل ٢/ ٤٩٦ . والحجاج بن يوسف الثقفي ، ت ٩٥هـ . (مروج الذهب ٣/ ١٢٥ ، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٩) .

(٤) طبقات فحول الشعراء ١٧٤ .

(٥) الفرق للموصلي ٢٧ ، والتاج (ضرع) .

(٦) زينة الفضلاء ٤٩ .

(٧) الفرق للموصلي ٢٧ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٣ . والضُّحُّ : ضوء الشمس .

(٩) الأمثال ١٨٨ ، والفاجر ٢٤ ، والزاهر ١/ ٣٦٠ ، ومجمع الأمثال ١/ ١٦١ : والزيادة منها .

(١٠) سلف ذكره في (الضحى) .

وهو الضحك^(١) ، والضراط^(٢) .

والضحك : الطلع أول ما ينشق عنه الجن^(٣) .

والضحك أيضاً : العسل الشهد النقيّ البياض ، الذي يُقال له : الضرب^(٤) .

يُقال : ضفدع وضفدع^(٥) ، وفيه لغاتٌ ، ما عدا ضفدع ، فإنه لا يُقال ، ويُقال لما كبر منها : علجوم ، أنشدنا أستاذنا ، رحمه الله^(٦) :

فما أفجرت حتى أهبت بسخرة علاجيم عين ابنى صباح تُثيرها
والعلجوم من كل شيء : الغليظ العظيم . ويُقال للإناث : الهاجات ،
الواحدة : هاجّة ، قال الشاعر^(٧) :

كأنّ تررتم الهاجات فيها فبيّل الصبح أصوات الصبار
الصبار^(٨) : جمع صبرة ، وهو ما اشتد^(٩) وغلظ من الحجارة ، فشبه نقيق
الصفادع بوقع بعض هذه الحجارة على بعض ، ويُقال للصغير منها : الشرغ
والشرغ ، يُخفّف ويُثقل^(١٠) .

● ومن قرآن مُسئلمة [أ١٨] الكذاب : ضفدع نقي نقي ، كم تنقين ، لا الماء

(١) معرفة الضاد والطاء ١٦ .

(٢) معرفة الضاد والطاء ٢٤ .

(٣) الفرق للموصلي ٢٧ .

(٤) مختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٢٨ .

(٥) التهذيب بمحكم الترتيب ١٩٩ ، والمدخل ٤٦ ، واللسان والتاج (ضفدع) .

(٦) المخصص ٤٩/٩ . وأفجرت : دخلت في الفجر . وفي الأصل : ضباع يثيرها . وينظر : اللسان والتاج (فجر) .

(٧) الأعشى ، في اللسان والقاموس والتاج (صبر) ، وليس في ديوانه . وبلا عزو في المخصص ٩٥/١٠ . وفي الأصل : الضبار .

(٨) الأصل : الضبار جمع ضبرة .

(٩) الأصل : أشدّ .

(١٠) العين ٣٥٨/٤ .

تَكَدَّرِينَ ، وَلَا الشَّرْبَ تَمْنَعِينَ^(١) .

* * *

باب الطَّاءِ وَالظَّاءِ :

خالٍ ، لَيْسَ فِي حَرْفِ الضَّادِ كَلِمَةٌ أَوْلَاهَا طَاءٌ وَلَا ظَاءٌ .

* * *

باب العَيْنِ مِنَ الضَّادِ :

العَضُدُ^(٢) : مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ . وَيُقَالُ : عَضُدٌ ، وَعُضْدٌ .

وَالعَضُدُ^(٣) : الْمَعُونَةُ ، وَمِنْهُ : عَاضِدْتُ فَلَانًا ، أَيُّ : عَاوَنْتَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ سَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾^(٤) .

وَيُقَالُ : عَضَدْتُ الشَّجْرَةَ ، أَيُّ : عَقَرْتُهَا .

وَفِي الْأَثَرِ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، فِي تَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ : (لَا يُعْضَدُ

شَجْرُهَا ، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا)^(٥) .

وَالْمِعْضَدَةُ^(٦) : الَّتِي تَكُونُ فِي العَضُدِ ، مَعْرُوفَةٌ .

وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا فَبِالضَّادِ .

العَرَضُ^(٧) : خِلَافُ الطَّوْلِ . وَيُقَالُ : عَرَضَ الشَّيْءُ ، وَهُوَ عَرِيضٌ .

(١) التاج (نقق) مع خلاف في الرواية ، وثمار القلوب ١/٢٦١ .

(٢) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٩ ، وذكر أعضاء الإنسان ٩٢ .

(٣) الفرق للموصلي ٢٧ .

(٤) القصص ٣٥ .

(٥) النهاية ٢/٧٥ و٣/٢٥١ .

(٦) الفرق للموصلي ٢٧ .

(٧) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٩ .

والعَرَضِيّ : معروف ، نُسب إلى عَرَضِهِ ، لِأَنَّهُ أَتَمُّ مِنْ طَوْلِهِ .

ويقال ^(١) : عَرَضْتُ الْجُنْدَ وَالْجَارِيَةَ وَالْكِتَابَ .

وعَارَضْتُ بِالشَّيْءِ .

وعَوَّضْتُهُ ^(٢) عنه ، وقد عَوَّضَهُ فَهُوَ عَائِضٌ : إِذَا أَخَذَ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ .

وعَرِضُ ^(٣) الرَّجُلِ : مَوْضِعُ الْمَدْحِ [ب١٨] وَالذَّمِّ مِنْهُ .

وَالعَرِضُ أَيْضاً : رِيحُ الْجَسَدِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَطِيبُ العَرِضِ ، يُرَادُ بِهِ رِيحُ الْجَسَدِ .

وَالعَرِضُ أَيْضاً ^(٤) : الْجَسَدُ نَفْسُهُ . جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ^(٥) : (إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ

لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ ، إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلُ رَائِحَةِ الْمِسْكِ) .

وَالعَرِضُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ ، ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ ^(٦) . وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَيْضاً

الْمُتَلَمِّسُ ^(٧) فِي قَوْلِهِ :

وَذَاكَ أَوْانُ العَرِضِ جُنَّ ذُبَابُهُ زَنَايِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ

وِيَهَذَا الْبَيْتِ سُمِّيَ الْمُتَلَمِّسُ .

وَالدَّاءُ العُضَالُ ^(٨) : الَّذِي أُعْيَا .

وَعَصَلَةٌ ^(٩) السَّاقُ : مَعْرُوفَةٌ .

(١) الفصيح ٩٨ ، والفرق للموصلي ٢٧ .

(٢) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٢ .

(٣) الفرق للموصلي ٢٨ .

(٤) مكررة في الأصل .

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٣/٣ . وينظر : الزاهر ٦٧/٢ .

(٦) الفصيح ٩٨ - ٩٩ . وابو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ت ٢٩١هـ . (طبقات النحويين واللغويين

١٤١ ، ونزهة الألباء ٢٢٨) .

(٧) ديوانه ١٢٣ ، وفيه : حيّ ذبابه .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٠ .

(٩) ذكر أعضاء الإنسان ١٠٠ .

ويُقال : عُضِلَتْ^(١) المرأة : إذا مُنِعَتْ من التّزويج . وفي القرآن : ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾^(٢) ، أي : لا تمنعهنّ .

والعَضْبُ^(٣) : السيف القاطع .

والعَضْبُ^(٤) : الكسر ، والقطع أيضاً .

يُقال : شاة عَضْبَاء ، أي : مكسورة القَرْن . وناقاة عَضْبَاء ، أي : مقطوعة الأُذُن . وفي الحديث^(٥) : (أن النبيّ ، صلّى الله عليه وسلم ، خَطَبَ على ناقته العَضْبَاء) .

العِضْو ، والعُضْو^(٦) ، [١١٩] لغتان : كلُّ عظم في الجسدِ وافِر اللّحم .

عَضَيْتُ^(٧) الشّيءَ : إذا قَسَمْتَهُ ، وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾^(٨) مِنْهُ ، لأنّه قالوا : بعضُهُ سِحْرٌ ، وبعضُهُ أساطير الأولين ، قال الشاعر^(٩) :

وليسَ دينُ اللهِ بالمُعْضَى

أي : ليسَ بالمُقَسَّم أصنافاً .

وقالوا في تفسير (عِضِينَ) قولاً آخر^(١٠) ، قالوا : جعلوه سِحْراً .

والعَضَةُ : السّحر ، بلسانِ قُرَيْش . يقولون للساحرة : عاضِهة .

وفي الحديث^(١١) : (لَعَنَ رسولُ اللهِ ، صلّى الله عليه ، العاضِهةَ والمستعضِهةَ) .

(١) الاعتماد ٤٥ .

(٢) البقرة ٢٣٢ ، وفي الأصل : ولا .

(٣) زينة الفضلاء ٥٦ .

(٤) الفرق للموصلي ٢٨ .

(٥) النهاية ٢٥١/٣ . وينظر : غريب الحديث ٤٣٧/١ .

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢١٤ .

(٧) الاقتضاء ٨٤ .

(٨) الحجر ٩١ .

(٩) رؤية ، ديوانه ٨١ . وفي الأصل : بالمعضاء .

(١٠) الأصل : آخرأ ، وينظر : معاني القرآن للفراء ٩٢/٢ ، والدر المصون ١٨٣/٧ .

(١١) الفائق ٤٤٥/٢ ، والنهاية ٢٥٥/٣ .

عَضَّ يَعَضُّ (١) ، بِالضَّادِ ، وَالْعَاضُّ ، وَكُلُّ مَا كَانَ مُتَصَرِّفًا مِنْهُ ، فَبِالضَّادِ .

* * *

بَابُ الْغَيْنِ مِنَ الضَّادِ :

الغَضُّ (٢) : غَضَّ الطَّرْفُ .

وَشَيْءٌ غَضَّ (٣) : إِذَا كَانَ طَرِيًّا .

وَبِهِ غَضَاضَةٌ (٤) : إِذَا لَحِقَهُ هَوَانٌ .

الغَرَضُ (٥) : الِهْدَفُ . وَغَرَضِي كَذَا وَكَذَا ، أَيْ : طَلَبْتِي وَقَصْدِي .

وَالغُرْضَةُ (٦) : بَطَانُ الْبَعِيرِ .

وَعَرِضْتُ (٧) بِكَذَا وَكَذَا ، بِمَعْنَى : ضَجِرْتُ .

وَعَرِضْتُ [١٩ب] إِلَى لِقَائِكَ ، بِمَعْنَى : اشْتَقْتُ .

الغَضَارَةُ (٨) : الطَّرَوَاةُ . وَالغَضَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِنَاءُ ، مَعْرُوفٌ .

وَبَنُو غَاضِرَةَ (٩) : قَبِيلَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ .

وَالغُضُونُ (١٠) : تَكَسَّرَ الْجِلْدُ . وَكَذَلِكَ غُضُونُ الزَّرْعِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَفِي

(١) معرفة الضاد والطاء ١٣ . وفي الأصل : غض يعض والغاض ، وهو تصحيف . ينظر : الفرق

للموصلين ٢٨ .

(٢) زينة الفضلاء ٤٩ .

(٣) الفرق للموصلين ٢٩ .

(٤) زينة الفضلاء ٥٥ .

(٥) الفرق للموصلين ٢٩ .

(٦) اللسان والتاج (غرض) .

(٧) الأضداد لابن الأثير ١٠٦ - ١٠٧ .

(٨) معرفة الضاد والطاء ١٩ .

(٩) اللسان والتاج (غضر) . وفي الأصل : بنو غضارة .

(١٠) الفرق للموصلين ٢٩ .

القرآن : ﴿ فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾^(١) . يُقال : فلانٌ يُنْغِضُ رأسَهُ نحو صاحبه ،
أي : يُحرِّكُه .

والظِّلْم يُسَمَّى نَغْضاً^(٢) ، لأنه إذا عدا يُحرِّكُ رأسَهُ .

يُقال : كلبٌ أَعْضَفُ ، وبِهِ غَضْفٌ^(٣) : إذا كانَ مسترخي الأذُنِ .

غَضِبَ يَغْضِبُ ، والغَضْبُ^(٤) الاسم . ورجلٌ غَضبانٌ ، وامرأةٌ غَضْبَى ،
ولا يُقال : غضبانة^(٥) . وكلّ ما تصرّف منه فبالضاد .

غَمَضَ عَيْنَهُ ، والغَمْضُ : التّوم . قال الشّاعر^(٦) :

أيها المُعْرِضُ الَّذِي لَيْسَ يَرِضَى نَمَ هَنِيئاً فَلَسْتُ أَطْعَمُ غَمْضاً
ويُقال : شيءٌ غامِضٌ ، إذا كانَ حَفِيئاً ، غيرَ بَيِّنٍ ولا ظاهِرٍ .

غاض الماء يغيض غيضاً^(٧) : إذا غارَ ونَقَصَ .

الغَيْضَةُ^(٨) : الدّحَلَةُ مِنَ الشّجَرِ ، مثل الأَجْمَةِ .

الغَضَنْفَرُ^(٩) : من أسماء الأسد .

الغُضُروف^(١٠) : كلُّ عَظْمٍ لَيِّنٍ [١٢٠] مثل رأس الكتف . وَغُضُروف الأنفِ : مارِنُهُ .

ويُقال : بَدَنٌ غَضٌّ بَضٌّ^(١١) . فالْبَضُّ : اللَّيِّنُ الرَيانُ .

* * *

(١) الإسرائ ٥١ .

(٢) القاموس (نغض) ، وبكسر النون أيضاً .

(٣) الفرق للموصلي ٢٩ .

(٤) معرفة الضاد والطاء ٢٠ .

(٥) معرفة الضاد والطاء ٢٠ .

(٦) البحري ، ديوانه ١٢١٤ .

(٧) الفرق للموصلي ٢٩ .

(٨) معرفة الضاد والطاء ٢١ .

(٩) أسماء الأسد ٩ ، والفرق للموصلي ٣٠ . وفي الأصل غير واضحة .

(١٠) وهو الغرضوف أيضاً . (ذكر أعضاء الإنسان ١٠٤ ، ١٠٦) .

(١١) الاتباع ٢٢ .

باب الفاء من الضاد :

- الفَضَاءُ^(١) : المتسع من الأرض .
فاضَ الماءُ : إذا ظهر وساح . وفاض الإِناءُ يفيضُ فَيَضُ^(٢) .
فَضَّ^(٣) اللهُ فاه . ولا يَفْضُضُ اللهُ فاك .
والفَضَّ^(٤) : التفرق . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هَمَوُا بِمِضًا لَهَا ﴾^(٥) .
وقد ذُكر في باب الألف .
ويقال : دِرْعٌ فَضْفَاضَةٌ^(٦) ، أي : واسعة .
الفِضَّةُ^(٧) : معروفة . وشيءٌ مُفَضَّضٌ ، وكلٌّ ما تصرَّفَ مِنْ ذَلِكَ فبالضاد .
الْفَرَضُ^(٨) ، والفُرُوضُ ، والفارِضُ ، وكلٌّ ما تصرَّفَ مِنْهُ أَيْضاً ، فبالضاد .
الْفُرْضَةُ^(٩) : المَشْرَعَةُ ، والجميعُ : الفُرُضُ .
الْفَضْلُ^(١٠) : معروف . والفَضِيلَةُ : المنزلة في الفضل .
وفُضَالَةٌ : اسم رجل .
ومُفَضَّلٌ ، والفاضلُ ، وكلٌّ ما تصرَّفَ مِنْهُ ، فبالضاد .
ويقال : رجلٌ فُضِّلٌ ، وامرأةٌ فُضِّلٌ ، وعليه ثوبٌ فُضِّلٌ : وهو الثوب الذي ينام

-
- (١) معرفة الضاد والطاء ٢٧ .
 - (٢) الفرق للموصلي ٣٠ .
 - (٣) الإقناع لما حوى تحت القناع ١٥٥ .
 - (٤) الفرق للموصلي ٣٠ .
 - (٥) الجمعة ١١ .
 - (٦) الإقناع ١٥٥ .
 - (٧) معرفة الضاد والطاء ٢٤ .
 - (٨) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٥٨ .
 - (٩) اللسان (فرض) .
 - (١٠) الوجوه والنظائر ٨٦ ، واللسان والتاج (فضل) .

فيه ، ويتوشح به ، ويستبدل ، [٢٠ب] ومنه قول امرئ القيس^(١) :
 فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا لِنَدَى السُّتْرِ إِلَّا لَيْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ
 يعني : الثوب المُضَل الذي تنام^(٢) فيه .
 فَوَضَّتْ^(٣) أمري إلى الله تعالى : جعلته إليه . وكذلك : فَوَضَّ الأمر إلى فلانٍ .
 ويُقال : القومُ فَوَضَى^(٤) ، أي : مُتَفَرَّقُونَ ، غير متفقين ولا مجتمعين . قال
 الشاعر^(٥) :

لا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوَضَى لا سَرَآةَ لَهُمْ ولا سَرَآةَ إِذَا جَهَّأَهُمْ سَادُوا
 الفَضِيحَةُ^(٦) ، نعوذُ باللهِ منها .
 والفَضِيخُ^(٧) : نبيذُ البُسْرِ . وفي الأثر^(٨) عن أنسٍ^(٩) أَنَّهُ قَالَ : (نَزَلَ تَحْرِيمُ
 الخَمْرِ ، فما كانت غير فضيخكم هذا) .
 وعن ابن عمر^(١٠) أَنَّهُ قَالَ : ليسَ بالفَضِيخِ ، إنما الفَضُوحُ .

* * *

باب القاف من الضاد :

القَرِيضُ^(١١) : كالفصيد من الشعر . وفي المثل : (حالَ الجريضِ دونَ
 القَرِيضِ) . وقد ذكر في باب الجيم .

-
- (١) ديوانه ١٤ .
 - (٢) الأصل : ينام .
 - (٣) اللسان والتاج (فوض) .
 - (٤) الفرق للموصلي ٣١ .
 - (٥) الأفوه الأودي ، ديوانه ٦٦ .
 - (٦) اللسان والتاج (فضح) .
 - (٧) تهذيب اللغة ١١٥/٧ .
 - (٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩٤/١ ، والفاائق ١٢٦/٣ ، والنهاية ٤٥٣/٣ .
 - (٩) أنس بن مالك الأنصاري ، ت ٩٣هـ . (أسد الغابة ١/١٥١ ، والإصابة ١/١٢٦) .
 - (١٠) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ت ٧٣هـ . (أسد الغابة ٣/٢٤٠ ، والإصابة ٤/١٨١) . والحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩٤/١ ، والفاائق ١٢٦/٣ ، والنهاية ٤٥٣/٣ .
 - (١١) معرفة الضاد والظاء ٢٢ .

القُرْاضَةُ^(١) من الذَّهَبِ .
 وَالْقَرْضُ ، وَالْمِقْرَاضُ^(٢) ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَبِالضَّادِ .
 الْقَصَافَةُ^(٣) : قِلَّةُ اللَّحْمِ ، وَخِفَّةُ الْبَدَنِ .
 [١٢١] الْقَضِيبُ^(٤) مِنَ النَّبَاتِ ، يُجْمَعُ : قُضْبٌ ، وَقُضْبَانٌ ، وَقُضْبَانٌ .
 وَالْقُضْبُ^(٥) : الرُّطْبَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَبْتْنَا فِيهَا حَبًا ﴾^(٦) وَعِنَابًا وَقُضْبًا^(٦) .
 قَبْضُ^(٧) الشَّيْءِ . وَالْقَبْضُ ، وَكُلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ ، فَبِالضَّادِ .
 وَمَقْبِضُ^(٨) الْقَوْسِ ، وَغَيْرِهِ ، لَا يَكُونُ إِلَّا بِالضَّادِ .
 قَضَى يَقْضِي ، فَهُوَ قَاضٍ^(٩) . وَالْقَضَاءُ ، وَكُلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ فَبِالضَّادِ .
 الْقَيْضُ^(١٠) : الْبَيْضَةُ الْفَارِغَةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَ مَا فِيهَا مِنْ مَاءٍ أَوْ فَرْخٍ .
 وَالْقَيْظُ ، بِالظَّاءِ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَيُذَكَّرُ فِي بَابِهِ مِنَ الظَّاءِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
 قَايَضْتُ^(١١) فَلَانًا إِلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ : دَفَعْتُ إِلَيْهِ شَيْئًا وَأَخَذْتُ عِوَضَهُ .
 فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ ﴾^(١٢) فَلَيْسَ مِنْ هَذَا ، قَالُوا فِي
 التَّفْسِيرِ : الْمَعْنَى : وَسَيَّبْنَا ، وَقِيلَ : وَمَثَّلْنَا .

* * *

-
- (١) الفرق للموصلي ٣١ .
 (٢) معرفة الضاد والظاء ٢٢ .
 (٣) الفرق للموصلي ٣١ .
 (٤) زينة الفضلاء ٤٠ .
 (٥) زينة الفضلاء ٢٩ .
 (٦) عيس ٢٧ - ٢٨ .
 (٧) معرفة الضاد والظاء ٢٢ .
 (٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٧ .
 (٩) معرفة الضاد والظاء ٢٢ .
 (١٠) زينة الفضلاء ٩٩ .
 (١١) اللسان والتاج (قيض) .
 (١٢) فصلت ٢٥ . وينظر : زاد المسير ٢٥٢/٧ .

باب الكاف واللام :

خالٍ ، ليس في حرف الضاد كلمة أولها كاف ولا لام .

* * *

باب الميم من الضاد :

المَحْضُ^(١) : اللبن الخالص . وكلُّ شيءٍ خَلُصَ فهو مَحْضٌ .

المضاهاة : المشابهة . وقد ذُكِرَ في باب الضاد .

المَحْضُ^(٢) ، [٢١ب] والمخيض : [اللبن] الذي يُحْرَكُ في إنائه .

ويُقال : ضَرَبَهَا المَخَاضُ^(٣) ، إذا تحركَ الولدُ في جوفِها عندَ الطَّلُقِ والولادة .

مَضَعٌ يَمُضِعُ^(٤) ، وهو يَمْضِعُ كلامه ، والمُضَعَةُ مِنَ اللَّحْمِ بمقدار اللقمة .

المَضْمَضَةُ ، وقد تَمَضَّضَ^(٥) .

وأَمَضَّ الكحلُّ العينَ يَمِضُّها . وقد ذُكِرَ في باب الألف .

ولَبِنٌ مُضِيرٌ^(٦) : شديدُ الحموضةِ . ويُقالُ : إنَّ مُضِرَّ^(٧) كانَ مولعاً بشُربه ،

فَسُمِّيَ لذلك مُضِرَّ . والمُضِيرَةُ^(٨) منه .

وعليُّ بن أبي طالب^(٩) أمير المؤمنين المرتضى ، عليه السلام .

(١) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٧ .

(٢) الفرق للموصلي ٣٢ .

(٣) زينة الفضلاء ٤٤ .

(٤) زينة الفضلاء ٤٧ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَحَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضَعَةً فَحَاكَيْنَا الْمُضَعَةَ عِظْمًا ﴾

[المؤمنون : ١٤] .

(٥) القاموس (مضض) .

(٦) الفرق للموصلي ٣٣ .

(٧) مضرب بن نزار بن معد بن عدنان . (اللسان : مضر) .

(٨) طيبخ يتخذ من اللبن الماضر ، أي : الذي يحذي اللسان .

(٩) توفي ٣٩هـ . (أسد الغابة ٩١/٤ ، والإصابة ٥٦٤/٤) .

وشيءٌ مَوْضُونٌ^(١) ، أي : منضود منسوج بعضه في بعض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾^(٢) ، أي : منسوجة بالدرّ والجواهر ، مضاعفة بعضها في بعض ، مداخلة كما تُوَضَّنُ حَلَقُ الدَّرْعِ المضاعف بعضه في بعض .

المُضَافِرُ^(٣) : اسم رجل ، بمعنى : المعاون المساعد ، مأخوذ من الضَّفِيرَة ، أي : مُلْتَفٌّ مع صاحبه .

مَصَى^(٤) الشَّيْءُ : إذا فات .

المُضَارَعَة : المشابهة . وقد ذُكِرَ في باب الضَّاد .

* * *

[٢٢٢] باب النون من الضَّاد :

نَضَحَ^(٥) الماء . والنَّضْحُ دُونَ النَّضْحِ ، وهما واحدٌ .

والنَّوَاهِضُ^(٦) : الجمال التي يُسْقَى عليها الزَّرْعُ مِنَ البئر ، وهي السَّوَانِي^(٧) .

يُقَالُ : نَهَضَ^(٨) ، إذا قام .

والنَّوَاهِضُ^(٩) من الطَّيْرِ : التي لا تطيرُ ، وتنهضُ بجناحيها^(١٠) مِنْ مكانٍ إِلَى

مكان ، مثل الدَّرَاجِ والدَّجَاجِ وغيره .

(١) زينة الفضلاء ٤١ .

(٢) الواقعة ١٥ . وينظر : زاد المسير ١٣٥/٨ .

(٣) معرفة الضاد والطاء ٢٤ .

(٤) معرفة الضاد والطاء ٢٨ .

(٥) زينة الفضلاء ٥٩ .

(٦) الفرق للموصلي ٣٣ .

(٧) جمع سانية ، وهي الدَّابَّةُ بعينها التي تسنو سِنَايَةً وسِنَاوَةً وسُنُوًّا . (التهذيب بمحكم الترتيب ٣٢٣) .

(٨) الاقتضاء ١١٦ .

(٩) زينة الفضلاء ٧٧ .

(١٠) الأصل : بجناحيه .

[نَضَخَ الماءُ : اشتد فورانه من ينبوعه ، وعينٌ نَضَاخَةٌ : كثيرة الماء]^(١) ،
 فمعنى قوله تعالى : ﴿ عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾^(٢) ، أي : تفوران بالماء .
 النَّضْرَةُ^(٣) : الحُسْنُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾^(٤) .
 نِقْضٌ^(٥) البناءُ يُنْقَضُ ، وما كانَ مثله فبالضاد . ومنه : نقائص جرير
 والفرزدق ، ونقائص الشعراء ، لأنَّ كلَّ واحدٍ منهم ينقضُ قولَ صاحبه بقولٍ آخر .
 نَضَجَ اللَّحْمُ وَالتَّمْرُ ، وكلَّ شيءٍ مثله يُنَضِّجُ نَضْجًا^(٦) .
 ويُقال : حَيَّةٌ نَضْنَاضٌ^(٧) ، وهو الذي يُحرِّكُ لسانه .
 ويُقال : نَضَدتُ^(٨) المتاعَ والشَّيءَ ، إذا جعلت بعضه على بعض .
 والنَّضْرُ ، والنُّضَارُ ، والنُّضِيرُ^(٩) : الذهب .
 وَحَيٌّ يُقالُ لهم : بنو النَّضِيرِ^(١٠) .
 وفي الفصيح^(١١) : قَدَحٌ نَضَارٌ .
 [٢٢ب] قال الشيخ أبو الحسن التهامي^(١٢) : يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ صُلْبٍ يَكُونُ فِي الْغَوْرِ .
 يُقالُ : ناضله يُناضِلُهُ مُناضِلَةً^(١٣) ، إذا رماه .

-
- (١) من الصحاح والقاموس .
 (٢) الرحمن ٦٦ . وينظر : تفسير البغوي ٢٧٦/٤ .
 (٣) مختصر في الفرق بين الضاد والضاء ٥٤ - ٥٦ .
 (٤) المطفيين ٢٤ .
 (٥) اللسان والتاج (نقض) .
 (٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٨ .
 (٧) الفرق للموصلي ٣٤ .
 (٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٠ .
 (٩) الاعتماد ٥٥ ، وما يكتب بالضاد والطاء ق ٢٥ .
 (١٠) الاعتماد ٥٥ .
 (١١) الفصيح ١٢٧ . وينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧١ .
 (١٢) علي بن محمد الشاعر ، ت ٤١٦ هـ . (تمة اليتيمة ٣٧/١ ، ووفيات الأعيان ٣/٣٧٨) .
 (١٣) معرفة الضاد والطاء ٢٦ .

وقولهم : فُلَانٌ يُنَاضِلُ فُلَانًا ، إِذَا نَابَ عَنْهُ وَتَكَلَّمَ ، أَصْلُهُ مِنَ الْمِرَامَةِ .
نَفَضَ الشَّيْءَ يَنْفِضُهُ نَفْضًا^(١) : إِذَا رَمَى بِهِ .
وَالنَّافِضُ^(٢) : الْحَمَى . وَبِهِ نَافِضٌ .
نَضَبَ^(٣) الْمَاءُ : إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .
نَضًا^(٤) عَنْهُ الثُّوبُ : إِذَا نَزَعَهُ . قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ^(٥) :
فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا
النُّضُو^(٦) : الْهَزِيلُ .
وَالنَّقْضُ^(٧) مِثْلُهُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ^(٨) :
فَأَتَوَكَ أَنْقَاضًا عَلَى أَنْقَاضِ
[أَي :] الْإِبِلِ .

* * *

باب الهاء من الضاد :

يُقَالُ : هَضَبَهُ يَهْضِبُهُ هَضًّا^(٩) ، إِذَا كَسَرَهُ .
وَهَضَبُهُ مِثْلُ : رَضَبَهُ : إِذَا دَفَعَهُ .

-
- (١) الاقتضاء ١٤٣ .
 - (٢) الفرق للموصلي ٣٥ .
 - (٣) معرفة الضاد والطاء ٢٦ .
 - (٤) زينة الفضلاء ٦٥ .
 - (٥) ديوانه ١٤ ، وقد سلف ذكره تماماً .
 - (٦) الفرق للموصلي ٣٥ .
 - (٧) اللسان والتاج (نقض) .
 - (٨) أبو الشيص في ديوانه ٧٧ وطبقات الشعراء المحدثين ٧٦ ، والحماسة البصرية ٣٩٢/١ ، وصدرة :
 - أكل الوجيف لحومها ولحومهم
 - (٩) زينة الفضلاء ٧٨ .

الهِضْبَةُ^(١) : كلُّ صخرة^(٢) راسية ضخمة ، وكلُّ جبلٍ من صخر يُسمَّى : هَضْبَةً . والجمع : الهَضْبَات ، والهَضَاب ، قال الشاعر^(٣) :

على الهَضْبَاتِ مِنْ سَلْمَى خِيَامُ تُكَلِّمُنَا وَلَيْسَ بِهَا كَلَامُ
[٢٣] الهَضْمُ^(٤) : استمراء الطَّعام .

والهاضوم^(٥) : الجوارِشَن .

والكَشْحُ الهَضِيمُ^(٦) : الدَّقِيق ، قال امرؤ القيس^(٧) :

هَضَرْتُ بَعْضَنِي دَوْمَةً فَمَا يَلْتُ عَلَيَّ هَضِيمُ الكَشْحِ رَبَا المُخْلَلِ

ومنه قوله تعالى : ﴿ طَلَعَهَا هَضِيمٌ ﴾^(٨) ، أَي : مُنْحَصِرٌ مضمومٌ بعضه إلى بعض

في الجُفِّ^(٩) مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَشَقَّقَ عَنْهُ .

ويقال : هَضَمَنِي^(١٠) مِنْ حَقِّي ، إِذَا نَقَصَهُ مِنْهُ .

ومنه قولهم : تَهَضَمَنِي فلان ، إِذَا تَنَقَّصَهُ وَاحْتَقَرَهُ .

الهَيْضُ^(١١) : كَسْرُ العِظْمِ ، يُقَالُ : هَاضَهُ يَهِيضُهُ هَيْضاً ، إِذَا كَسَرَ مِنْهُ عِظْماً

كَادَ^(١٢) أَنْ يَنْجَبِرَ .

(١) الفرق للموصلي ٣٥ .

(٢) الأصل : شجرة .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) اللسان والتاج (هضم) .

(٥) الفرق للموصلي ٣٥ .

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٠ .

(٧) ديوانه ٣٣ ، مع خلاف في الرواية .

(٨) الشعراء ١٤٨ .

(٩) الأصل : الخفّ . والصواب ما أثبتنا .

(١٠) الاقتضاء ١٣٨ .

(١١) الفرق للموصلي ٣٥ .

(١٢) الأصل : كان .

الهِبْصَةَ^(١) من الطعام وكثرة الأكل : معروفة .

* * *

باب الواو من الضاد :

وميض البرق : لمحانه ولمعانه . وقد ذُكر في باب الألف .

وَضَعَ^(٢) الشَّيْءَ يَضَعُهُ وَضْعاً .

والوَضْعُ أيضاً : ضَرَبٌ مِنَ السَّيْرِ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا وَضَعُوا خِلَابَكُمْ ﴾^(٣) .

والوَضَائِعُ^(٤) : ما يُجْعَلُ عَلَى الْأَرْضِ الْخَرَاجُ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ .

وَالوَضِيعَةُ^(٥) فِي التِّجَارَةِ : الْخَسَارَةُ .

وَالوَضُوءُ^(٦) : اسْمٌ لِلْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ ، بِالْفَتْحِ ، مِثْلُ : الطَّهْوَرُ [٢٣ب]

وَالسَّحُورُ وَالْبُرُودُ وَالْوَقُودُ ، وَالْمَصْدَرُ بِالضَّمِّ .

* * *

باب الياء من الضاد :

خالٍ ، لَيْسَ فِي حَرْفِ الضَّادِ كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا يَاءٌ .

تَمَّتْ حُرُوفُ الضَّادِ

* * *

(١) الفرق للموصلي ٣٦ .

(٢) اللسان والتاج (وضع) .

(٣) التوبة ٤٧ . وفي الأصل : ولأضعوا .

(٤) الفرق للموصلي ٣٦ . وفي الأصل : الضوائع .

(٥) تهذيب اللغة ٣/٧٤ ، ومعرفة الضاد والطاء ١٦ .

(٦) الزاهر ١/١٣٨ ، وزينة الفضلاء ٧٤ .

ونذكر الظاء إن شاء الله :

مخرج الظاء من اللثة بطرف اللسان^(١) .

وقال الخليل^(٢) : ليسَ في شيءٍ من الألسن ظاءٌ غير العربية ، ولم ينطقها أحدٌ من العجم ، وسائر الحروف قد^(٣) اشتركوا فيها . ويُقال : كلمةٌ مَظِيَاءٌ^(٤) ، إذا كانَ فيها ظاءٌ .

* * *

باب الألف من الظاء :

الإلظاظ^(٥) : اللزوم على الشيء ، والإلحاح عليه . وفي الحديث^(٦) : (أَلْظُوا بي إذا الجلال والإكرام) ، أي : الزموا هذه الكلمة ، وداوموا السؤال بها .

الأظْلُّ^(٧) : باطنٌ منسِم البعير .

أَنْعَظَ^(٨) الرجلُ : إذا انتشرَ ذَكَرُهُ . أنشدهم المتنبي^(٩) :

كُتِبَتْ إِلَيَّ تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدِ

* * *

-
- (١) ينظر : سر صناعة الإعراب ١/٢٢٧ ، والرعاية ٢٢٠ ، والموضح في التجويد ١١٥ ، ومرشد القارئ ٣١ ، واللسان والتاج (حرف الظاء) .
 - (٢) العين ١/٥٣ و ٨/١٧٤ ، وفيه : لم تُعْطَ أحداً من العجم .
 - (٣) الأصل : وقد .
 - (٤) الأصل : مظيَاء . وأثبتنا ما في العين ٨/١٧٤ .
 - (٥) حصر حرف الظاء ١٨٠ .
 - (٦) الفائق ٣/٣١٧ ، والنهية ٤/٢٥٣ .
 - (٧) زينة الفضلاء ٨٩ .
 - (٨) معرفة الضاد والظاء ٢٩ .
 - (٩) للخيار بن سبرة المجاشعي في ديوان الفرزدق ١٨٤ .

باب الباء من الظاء :

تقول : بَهْظَنِي ^(١) هذا الأمرُ ، بمعنى : ثَقَّلَ [١٢٤] عَلَيَّ .

يُقال : أُمَّةٌ بَظْرَاءُ ^(٢) . والبَظْرُ : كلُّ ما نَتَأَ عن الجسم ، حتَّى أَنهْم يُسْمُون الخاتمَ إِذا كانَ في الإصبع : بَظْرًا .

● وقال أمير المؤمنين ^(٣) ، عليه السلام ، في مسألة جاءتَه من الحكم : فما قالَ فيها العبدُ الأَبْظُرُ ؟ يعني شريحاً ^(٤) .

فأظنه قال له : العبد ، لأنه كان قد لحقه سبأء في الجاهلية ، وقال : الأَبْظُر ، لِنُتُوِّ كانَ في شفته العُلَيَّا .

* * *

باب التاء من الظاء :

يُقال : تَشْطَى ^(٥) الشَّيءَ ، إِذا تَشَقَّقَ .

تَلَمَّظَ ^(٦) الإنسانُ ، مثلُ ما يفعل على أثر الأكل : إِذا تَبِعَ ما في فيه بلسانه .

تَلَطَّى ^(٧) فلانٌ على كذا : كأَنه التهبَ عليه .

* * *

باب الثاء :

خالٍ ، ليسَ في حرفِ الظاءِ كلمةٌ أولها ثاء .

* * *

-
- (١) الاقتضاء ١٥٨ .
 - (٢) الفرق للموصلي ٣٧ .
 - (٣) الفائق ١١٨/١ ، والنهية ١٣٨/١ .
 - (٤) القاضي شريح بن الحارث الكندي ، ت نحو ٧٨هـ . (حلية الأولياء ٤/١٣٢ ، وطبقات الحفاظ ٢٠) .
 - (٥) حصر حرف الظاء ١٨٣ .
 - (٦) حصر حرف الظاء ١٨٠ .
 - (٧) زينة الفضلاء ٨٢ .

باب الجيم من الظاء :

عين جاحظة^(١) : إذا كانت ناتئة .

وعمر بن بحر الجاحظ^(٢) ، صاحب المصنّفات والكلام البديع ، سُمِّيَ جاحظاً من ذلك .

وكذلك جَحْظَةُ^(٣) المُغَنِّي ، الذي يقول فيه الشاعر^(٤) : [٢٤ب]

نحنُ في دَهْرٍ يُرِينَا عَجَباً في كلِّ لَحْظَه
ماتَ إبراهيمُ فيه وتَخَطَّى الموتُ جَحْظَه

* * *

باب الحاء من الظاء :

الحَظُّ^(٥) : النَّصِيبُ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ . يُقَالُ : هُوَ ذُو حَظٍّ مِنْ كَذَا ، وَهُوَ مَحْظُوظٌ : إِذَا كَانَ ذَا بَخْتٍ وَجَدًّا .

الحَظِيرَةُ^(٦) : كلُّ مَا حَوَّطَتْ عَلَيْهِ بِحَائِطٍ أَوْ بغيرِهِ .

وَحَظَرْتُ^(٧) عَلَيْهِ : مَنَعْتُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ عِطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾^(٨) .

وكلُّ شَيْءٍ يَحْجِزُ شَيْئاً فَهُوَ حِظَارٌ لَهُ ، كَمَا أَنَّهُ حِجَارٌ .

الْحَنْظَلُ^(٩) : معروف ، وَيُسَمَّى : الْحُطْبَانُ وَالْخِطْبَانُ^(١٠) ، لغتان ، قال

(١) الفرق للصابح ٢٨ .

(٢) توفي ٢٥٥ هـ . تاريخ بغداد ١٤/١٢٤ ، ومعجم الأدياء ٢١٠١ .

(٣) أحمد بن جعفر البرمكي ، ت ٣٢٤ هـ . (معجم الأدياء ٢٠٧ ، والوافي ٦/٢٨٦) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) الاقتضاء ١٤٠ .

(٦) الارتضاء ١١١ .

(٧) حصر حرف الظاء ١٧٦ . وفي الأصل : حضرت .

(٨) الإسراء ٢٠ .

(٩) الروحة ١/٧٨ ، والاقتضاء ١٦٥ .

(١٠) القاموس (خطب) .

ذو الرِّمَّة (١) :

يُتَارِبُنَ حَتَّى يَطْمَعَ التَّابِعَ الصَّبَا وَتَشْرَعُ أَحْشَاءُ الْقُلُوبِ الْحَوَائِمِ
حَدِيثٌ كَطَعْمِ الشَّهْدِ حُلُوٌّ صَدُورُهُ وَأَعْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْمَحَارِمِ

وَالْعَرَبُ تُعَالِجُ حَبَّةً حَتَّى يَنْسَاعَ وَيَحْلُو (٢) وَتَأْكُلُهُ ، وَيُسَمَّى : الْهَبِيدُ .

اللَّحْظَةُ (٣) : النَّظْرَةُ . وَاللَّحَاطُ : الْمَلَاخِظَةُ . وَكُلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَذَا فَبِالظَّاءِ .

حَفِظَ (٤) ، وَالْحِفْظُ : ضِدُّ النَّسْيَانِ .

وَالْحَفِظَةُ (٥) : جَمْعُ حَفِيزٍ ، وَهِيَ الْمَلَائِكَةُ [١/٢٥] الَّذِينَ يَحْصُونَ الْأَعْمَالَ عَلَى

بَنِي آدَمَ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦) :

أَدْهَشْتُ مِمَّا أَهْذِي بِهِ الْحَفِظَةَ وَصِرْتُ هَمِّي فِي النَّوْمِ وَالْيَقْظَةِ

الْحُظُوءَةُ (٧) : الْمَنْزَلَةُ لِلرَّجُلِ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ : حَظِيَّ عِنْدَهُ

يَحْظِي .

وَالْحَظِيَّ (٨) : اسْمُ السَّابِعِ (٩) [مِنْ] الْعَشْرِ السَّوَابِقِ مِنَ الْخَيْلِ .

* * *

(١) ديوانه ٧٥٨/٢ ، مع خلاف في الرواية .

(٢) الأصل : يحلوا .

(٣) حصر حرف الظاء ١٨٠ .

(٤) الاقتضاء ١٦٧ .

(٥) الفرق ٣٩ .

(٦) ابن الرومي ، ديوانه ١٤٥٦/٤ ، وروايته :

مُنْذُ صِرْتُ هَمِّي فِي النَّوْمِ وَالْيَقْظَةِ أَتَعَبْتُ مِمَّا أَهْذِي بِكَ الْحَفِظَةَ

(٧) الروحة ٧٠/١ ، وهي بضم الحاء وكسرهما .

(٨) الزاهر ٢٢٩/١ ، وشرح مقامات الحريري ١٥٠/٣ ، وحلية الفرسان ١٤٤ ، والمصباح المنير

٣٨٢ ، وجزّ الذيل ٧٣ - ٧٤ .

(٩) الأصل : الخامس . والصواب ما أثبتنا من المصادر في أعلاه .

باب الخاء والذال والذال والراء [والزاي] والستين :

خالٍ ، ليس في حرف الظاء كلمة أولها شيء مما ذكرناه من هذه الحروف إلا ما شد من الغريب النادر .

* * *

باب الشين من الظاء :

الشُّظَاظ^(١) : خشبة أو عودٌ يُجْعَلُ في عُرَى الجوالقات .

ويُقال : شَظِي الشَّيْءُ يَشْظِي : إذا تَشَقَّقَ . وشَظَيْتُهُ ، وشَظَايَا^(٢) .

ومن كلام الأعراب الذي يتحاجون به :

شَاةٌ نَزَتْ فَاسْتَيْسَتْ^(٣) لَمَّا شَظِي ضَرَسُ الضَّبْعِ

شَيْظَمَ^(٤) : اسمُ رجلٍ . والشَيْظَمُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

الشُّوَاظُ^(٥) في قوله تعالى : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ ﴾ [٢٥ب] فَلَا تَنْصِرَانِ^(٦) .

والشُّوَاظُ : اللَّهَبُ الخَالِصُ مِنَ النَّارِ الَّتِي لَا دُخَانَ فِيهَا ، وَالنُّحَاسُ : الدُّخَانُ . قال الشاعر^(٧) :

تُضْيِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيِّ — طِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسًا

* * *

(١) حصر حرف الظاء ١٨٣ .

(٢) الاقتضاء ٩٤ ، والفرق للموصلي ٤٠ .

(٣) الأصل : فاستيست .

(٤) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٩٣ ، وفي الأصل : شظم .

(٥) ظاءات القرآن ٢٧١ ، وشرح أبيات الداني الأربعة ٦٨٢ .

(٦) الرحمن ٣٥ .

(٧) النابغة الجعدي ، شعره : ٨١ . والسليط : الزيت .

باب الصَّادِ والضَّادِ والطَّاءِ :

خالٍ ، ليس في حرف الطَّاءِ كلمةٌ أوَّلُها شيءٌ ممَّا ذكرناه .

باب : الطَّاءِ من الطَّاءِ :

الظَّلْعُ^(١) : من الغَمَزِ . يُقالُ : ظَلَعَ يَظْلَعُ^(٢) في مشيئته . ودابةٌ ظالِعٌ ، يُقالُ للذَّكْرِ والأُنثى بلا هاء ، إذا كانَ يَغمِزُ ، وقال كُثيرٌ^(٣) :

وكنتُ كذاتِ الظَّلْعِ لَمَّا تحامَلتُ على ظَلْعِها يومَ العِشارِ استَقَلتِ
الظُّعْنَ والظُّعَنَ^(٤) ، لغتان : وهو الشَّخوص للسيرِ ، قال الشَّاعر^(٥) :

أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ بذِي الغُضا أقاموا ولَيْتَ الآخِرِينَ تَحَمَّلُوا
والطَّعِينَةَ^(٦) : امرأةُ الرِّجلِ ، قالوا : سُمِّيتْ طَعيِنَةً ، لأنَّها ترحلُ برحيلِهِ [٢٦٦] و تقيمُ بإقامته .

ظَلَّ^(٧) فلانٌ نهارَهُ صائماً ، والعربُ تقولُ : ظَلَّ فلانٌ يفعلُ كذا وكذا ، إذا فعله نهاراً . وباتَ يفعلُ : إذا فعلَ ليلاً ونهاراً .

ويُقالُ : ظَلَّلْنَا وظَلَّلْنَا نفعُلاً ، بالفتح والكسر في الجميع ، لُغَتَانِ .

وكذلك : ظَلَّمْتُ وظَلَّمْتُ ، قال الله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ ﴾^(٨) .

الظَّلُّ ضدُّ الصُّحِّ ، والصُّحُّ : الشَّمْسُ وما طلعت عليه .

(١) الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٤ .

(٢) الأصل : ضلع يضلع .

(٣) ديوانه ٩٩ .

(٤) الاقتضاء ١٠١ .

(٥) جرير ، ديوانه ١٤٠/١ ، وفيه : وبعض الآخريين ...

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٠ .

(٧) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ١١١ ، والفرق للموصلي ٤٠ - ٤١ .

(٨) الواقعة ٦٥ . وفي الأصل : تفهكون .

ومكان ظليل : إذا كَانَ دَائِمَ الظِّلِّ ، وَاللَّيْلُ يُسَمَّى ظِلًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾^(١) ، إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ .

وَكُلِّ مَكَانٍ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يُسَمَّى ظِلًّا ، وَمَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَزُولُ عَنْهُ ، يُسَمَّى : فَيْئًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

فَلَا الظِّلُّ مِنْهَا بِالضَّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْفَيْءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذَوُّقُ
وَالظُّلَّةُ : كُلُّ مَا اسْتَظَلَّتْ بِهِ وَأَطْلَكَ وَكَانَ فَوْقَكَ مَكَانَ ظِلِّهِ .

● يُقَالُ^(٣) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ عَلَيْهِمُ الْحَرَ الشَّدِيدَ ، ثُمَّ أَظْلَمَهُمْ
بِسَحَابَةٍ لَجَأُوا إِلَيْهَا مِنَ الْحَرِّ ، فَلَمَّا تَكَامَلُوا التَّهَبْتَ عَلَيْهِمْ نَارًا .

[٢٦ب] وَيُقَالُ : فَلَانٌ فِي ظِلِّ فَلَانٍ ، أَيُّ : قَرِيبٌ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ أَلْقَى عَلَيْهِ ظِلَّهُ مِنْ

قَرِيبٍ .

وَالظِّلُّ الظِّلِيلُ : عِبَارَةٌ عَنِ الْجَنَّةِ ، كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾^(٤) .

الظَّنُّ^(٥) : يَكُونُ فِي مَعْنَى الشَّكِّ ، وَيَكُونُ فِي مَعْنَى الْيَقِينِ^(٦) ، فَمَا فِي الْقُرْآنِ
مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاعِعُوهَا ﴾^(٧) ، وَكَذَلِكَ : ﴿ وَظَنُّوا
أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾^(٨) ، مَعْنَى ذَلِكَ : اسْتَيْقَنُوا وَعَلِمُوا أَنَّ .

وَمَا كَانَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ ﴾^(٩) ، وَمَا يَشْبَهُهُ ، فَمَعْنَاهُ

لِلشَّكِّ .

(١) الفرقان ٤٥ .

(٢) حميد بن ثور ، ديوانه ٤٠ ، وروايته : ولا الفياء منها بالعشي ...

(٣) ينظر : زاد المسير ١٤٣/٦ .

(٤) النساء ٥٧ . وفي الأصل : ويدخلهم .

(٥) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٢٣٢ ، وضاءات القرآن ٢٧١ .

(٦) الأضداد لابن السكيت ١٠٨ ، ولأبي حاتم ٨٤ ، وللصاغاني ١٠٤ .

(٧) الكهف ٥٣ .

(٨) التوبة ١١٨ . وفي الأصل : فظنوا .. من الله تعالى ..

(٩) الفتح ١٢ .

والظُّنَّةُ : [التُّهْمَةُ]^(١) ، والظَّنِين : المْتَهَم . وقُرِئَ هذا الحرف على وجهين :
﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ أَلْعَيْبٍ بِضَنِينٍ ﴾^(٢) ، أي : بمتهم ، و« بَضْنِين » ، أي : ببخيل ، وقد
ذكرناه مشروحاً فيما مضى .

الظَّرْفُ^(٣) : البرَّاعَةُ^(٤) والذِّكَاء . ويُقال : فلانٌ ظَرِيفٌ ، وقد ظَرُفٌ ، وقوم
ظُرْفَاءٌ وظُرَافٌ .

ويُسَمَّى وعاء كلِّ شيء ظَرْفاً . ويُسَمَّى ظرف المكان في العربية من البقاع
والأمكنة ، وظرف الزَّمان من الأيَّام والليالي ، لأنَّ الأشياء تحدث فيها ، ولأنَّها
لا تخلو^(٥) مِنَ الأشياء ، وكلِّ شيءٍ مُحدَث [١٢٧] لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ في مكانٍ وزمانٍ .

الظُّفْرُ^(٦) : ظُفْرُ الإنسان ، والجمع : الأظفار ، ويُقال : أظْفُورٌ^(٧) وأظافير .
والظَّفْرَةُ^(٨) : جلدة تنبت على العين إذا لم تُقْلَعْ غَشَّتِ النَّاطِرَ كُلَّهُ .

الظَّفَرُ^(٩) : الفوزُ بما طلبَ^(١٠) . ويُقال : أَظْفَرَ اللهُ به ، وظَفَّرَ ، وأنا ظافِرٌ به ،
وفلانٌ مُظَفَّرٌ ، أي : تَعَوَّدَ الظَّفَرَ^(١١) ، وهو الفوزُ بما طلبَ . ومنه : المُظَفَّرُ : اسمُ
رجلٍ .

الظُّلْفُ^(١٢) : ظِلْفُ البقرة وغيرها .

(١) من معرفة الضاد والطاء ٣١ ، والفرق للموصلين ٤١ .

(٢) التكوير ٢٤ . وسلف تخريج القراءة في (ضنن) . وينظر : ياقوتة الصراط ٥٥٨ .

(٣) الفرق للموصلين ٤١ ، وسهم الألاحظ ٥١ .

(٤) اللسان والقاموس (بزع) .

(٥) الأصل : تخلوا .

(٦) المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٢٣ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٣٤ .

(٧) الأصل : ظفور .

(٨) التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٣ ، والارتضاء ١٢٢ .

(٩) الارتضاء ١٣١ .

(١٠) بعدها عبارة مقحمة هي : يقال : أظفر وأظافير .

(١١) الأصل : يعود للظفر .

(١٢) الارتضاء ١٢٥ .

الظَّلْفُ^(١) : كَفَّمَكِ النَّفْسَ عَمَّا لَا يَجْمَلُ بِهَا . ومنه يُقَالُ : فَلَانٌ ظَلِفُ النَّفْسِ .
الظُّلْمُ^(٢) : أَخَذُ مَا لَيْسَ لَكَ بِحَقٍّ ، وَأَصْلُهُ : وَضَعَكَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .
ومنهم قولهم^(٣) : (مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ) ، لِأَنَّهُ وَضَعَ الشَّيْءَ فِي مَوْضِعِهِ .
الظُّلْمُ^(٤) ، ساكن اللّام^(٥) : الماء الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْأَسْنَانِ^(٦) ، وَقَالَ^(٧) :
تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظُلْمٍ إِذَا ابْتَسَمْتَ كَأَنَّهُ مَهْلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ
الظُّلَامُ^(٨) : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَهُوَ ضِدُّ التُّورِ .
والظُّلْمِ^(٩) : ذَكَرُ النَّعَامِ ، [٢٧ب] وَيُجْمَعُ : ظُلْمَانٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، وَيُعْزَى إِلَى
الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ^(١٠) ، فِي قَصْرِ مَعْرُوفٍ بِالْبَصْرَةِ :
رُزُّ وَادِي الْقَصْرِ نَعْمَ الْقَصْرِ وَالْوَادِي لَا بُدَّ مِنْ رَوْزَةٍ فِي غَيْرِ مِعَادٍ
تَرْقَى بِهِ الشُّفْنُ وَالظُّلْمَانُ وَأَقْفَةُ وَالضُّبُّ وَالنُّونُ وَالْمَلَاخُ وَالْحَادِي
ظُنْبُوبُ^(١١) السَّقِي : الْحَرْفُ الْيَابِسُ^(١٢) مِنْهَا .
الظُّرُّ^(١٣) : الدَّايَةِ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ^(١٤) : (تَجَوْعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بَدْيِيهَا) ،

-
- (١) أساس البلاغة ٢٨٩ (ظلف) .
 - (٢) حصر حرف الظاء ١٧٨ .
 - (٣) الأمثال لأبي عبيد ١٤٥ ، ولأبي عكرمة ٦٧ ، والمستقصى ٣٥٢/٢ ، والمدخل ٥٤٢ .
 - (٤) معرفة الضاد والظاء ٣٢ .
 - (٥) الأصل : الألم .
 - (٦) الأصل : الإنسان .
 - (٧) كعب بن زهير ، ديوانه ٧ . وفي الأصل : تجلوا ... بالرياح .
 - (٨) الاقتضاء ١٥٣ .
 - (٩) حصر حرف الظاء ١٧٨ .
 - (١٠) شعره : ٣٦٥ ، ونُسب إلى ابن أبي عيينة في مروج الذهب ٢٥٨/٣ .
 - (١١) خلق الإنسان لثابت ٣١٩ ، وللحسن ١٩١ ، وذكر أعضاء الإنسان ٩١ .
 - (١٢) الأصل : الثاني . والصواب ما أثبتنا . ينظر : العين ١٦٥/٨ ، وزينة الفضلاء ٨٦ .
 - (١٣) حصر حرف الظاء ١٧٩ .
 - (١٤) الأمثال لأبي عبيد ١٩٦ ، والفاخر ١٠٩ .

قالوا : المعنى أي : لا تكون ظئراً لأحد .

الظَّئِبِيُّ (١) : الغزال ، والظَّئِبِيَّةُ : الأنثى . ويُقال في الجمع القليل : ثلاثة أظبٍ ، وفي الكثيرة : الظَّباء .

والظُّبَا (٢) : حدَّ السِّيفِ ، وظُّبَةٌ كلُّ شيءٍ : حدُّه .

الظَّمَأُ (٣) : العطش ، ويُقال : ظَمِئْتُ إلى كذا وكذا ، بمعنى : اشتقتُ إليه ، وقال البُحْثَرِيُّ (٤) :

تَظْمَأُ مَرَاشِفُنَا إِلَيْهِ وَرِيئُهَا فِي ذَلِكَ اللَّعْسِ الْمُمْنَعِ وَاللَّمَى
وَرَجُلٌ ظَمَانٌ ، وامرأةٌ ظَمَائِي ، مثل : عَطَشِي .

الظَّهْرُ (٥) : خلاف البطن . [٢٢٨] وكذلك الظَّهْرُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالظَّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
بِالظَّاءِ . وكذلك كلُّ ما تَصَرَّفَ مِنْهُ ، مثل : الظَّهَارُ ، والمظاهرة ، وما أشبه ذلك .

الظُّهْرُ (٦) : ساعة الزَّوَالِ . وَالظُّهَيْرَةُ : نِصْفُ النَّهَارِ .

الظَّهِيرُ (٧) : الْمُعِينُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيراً ﴾ (٨) ،
أي : مُعِيناً . وكذلك قوله سبحانه : ﴿ وَمَا لَكُمْ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴾ (٩) ، أي : مُعِينٍ . وكلُّ
ما كَانَ فِي الْقُرْآنِ مِثْلَ هَذَا فَهُوَ مِنْهُ .

ويُقال : ظَهَرَ (١٠) عَلَيْهِ .

-
- (١) الاقتضاء ١٦٩ .
 - (٢) الارتضاء ١٣٥ .
 - (٣) زينة الفضلاء ٨٣ .
 - (٤) ديوانه ١٩٥٩/٣ ، وفيه : ظمئت . واللعس : سواد مستحسن في الشفة ، وكذلك اللمی .
 - (٥) الفرق بين الحروف الخمسة ١٧١ ، والاعتماد ٣٩ .
 - (٦) الارتضاء ١٢٤ .
 - (٧) الفرق للموصلي ٤٣ .
 - (٨) الفرقان ٥٥ . وفي الأصل : وكان الإنسان .
 - (٩) سبأ ٢٢ .
 - (١٠) اللسان والتاج (ظهر) .

وظَهَرَ : إذا بدا بعدما كان خافياً .

وقولهم : هو نازلٌ بينَ ظَهْرَانَيْهِمْ ، لا يجوزُ إلا بالفتح للنونِ ، ويُقال : بينَ ظَهْرَيْهِمْ أيضاً ، بلا نون^(١) . وظهرانٌ كلُّ شيءٍ : وَسَطُهُ^(٢) .

* * *

باب العين من الظاء :

يُقال : أديمٌ عُكَاظِيٌّ ، منسوبٌ إلى سوقِ عُكَاظِ^(٣) ، وكانت سوقاً في الجاهلية بمكة في الموسم^(٤) من كلِّ سنة .

العظيم^(٥) : الله سبحانه .

العَظْمُ^(٦) : معروف ، والجمع : العِظام .

وعَظْمٌ [ب٢٨] الشَّيْءُ يَعْظُمُ ، وهو عظيمٌ . وكلُّ ما كان من هذا فهو بالظاء .

يُقال : في هذا عِظَةٌ ومَوْعِظَةٌ^(٧) . وَعَظَّتُهُ فَاتَّعَظَ : إذا قَبَلَ الوَعْظَ ، وقال الشاعر^(٨) :

كم وَاِعْظُ قد قال لي ووَاعِظُهُ : لو كنت مِمَّنْ تنتهي عنك عِظُهُ

العِظَايَةُ^(٩) : معروفة . ومما يُرتاضُ به مَنْ يجعل الظاء ضاداً ، وهو من كلام المولدين : دُسْتُ في ظُلْمَةِ الظُّلْمَةِ عَظْمَ ظَهْرِ عِظَايَةٍ .

(١) الارتضاء ١٢٤ ، والفرق للموصلي ٤٣ .

(٢) الفرق للموصلي ٤٣ .

(٣) زينة الفضلاء ٩٢ .

(٤) مكررة في الأصل .

(٥) تفسير أسماء الله الحسنى ٤٦ .

(٦) ذكر أعضاء الإنسان ١٠٠ .

(٧) الاقتضاء ١٦٩ .

(٨) لم أقف عليه . وفي الأصل : كم وَاِعْظُ قبل لي . . . × . . . ممن تنهى . . . !

(٩) دَوْبِيَّةٌ على حلقة سام أبرص . (معرفة الضاد والظاء ٢٩ ، والاقتضاء ٩٧) .

العِظْلَمُ^(١) : قيل : التَّيْلُ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ ، وَيُسَمَّى أَيْضاً : الوَسْمَةَ .

* * *

باب الغين من الظاء :

غَاظَنِي^(٢) الشَّيْءُ ، وَلَا يُقَالُ : أَغَاظَنِي . وَقَدْ غِظَّتَنِي يَا هَذَا غِظًّا عَظِيماً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴾^(٣) .

وَحَيٌّ مِنْ قَيْسٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو غَيْظٍ^(٤) .

غَلَّظَ^(٥) غِلَظًا . وَالغَلِيظُ : ضِدُّ الرَّقِيقِ^(٦) ، وَهُوَ أَيْضاً الْجَافِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* * *

باب الفاء من الظاء :

يُقَالُ : فَطَعَ^(٧) الأَمْرُ ، وَهَذَا أَمْرٌ [٢٢٩] فَطِيعٌ ، وَقَدْ أَفْطَعَنِي هَذَا الأَمْرُ . وَمِنْهُ : الْفَطِيعَةُ ، وَهِيَ المِلْمَةُ النَّاظِلَةُ .

الْفِظُّ^(٨) : الْجَافِي وَالكَرْبَهُ مِنَ الأَشْيَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَلْقَلْبِ لَأَنفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾^(٩) .

يُقَالُ : فَاطَ المَيْتُ يَفِيطُ فَيْظًا^(١٠) : إِذَا قَضَى . وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ^(١١) :

(١) وهو العصفر (الاقْتِضَاءُ ١٥٩ ، وَحَصَرَ حَرْفَ الظَّاءِ ١٨١) .

(٢) حَصَرَ حَرْفَ الظَّاءِ ١٨٣ .

(٣) الْفَرْقَانُ ١٢ .

(٤) غِيظُ بِنِ مَرَّةِ بِنِ عَوْفٍ . (جَمْهَرَةُ النِّسْبِ ٤١٦) .

(٥) مَخْتَصِرٌ فِي الْفَرْقِ بَيْنِ الضَّادِ وَالظَّاءِ ٩٧ . وَفِي الأَصْلِ : تَغَلَّظَ .

(٦) الأَصْلُ : الدَّقِيقُ .

(٧) حَصَرَ حَرْفَ الظَّاءِ ١٧٨ .

(٨) الأَرْتِضَاءُ ١٤٩ .

(٩) آلُ عَمْرَانَ ١٥٩ .

(١٠) حَصَرَ حَرْفَ الظَّاءِ ١٨٢ ، وَالأَعْتِمَادُ ٥٠ . وَفِي الأَصْلِ : فَيْضًا .

(١١) البَيْتُ لِرَوْبِيَّةٍ فِي إِصْلَاحِ المَنْطِقِ ٢٨٦ ، وَالزَّاهِرُ ٢/٣٦٠ ، وَالجَلِيسُ الصَّالِحُ الكَافِي ٢/١٢٠ . وَقَدْ =

لا يدفنون منهم مَنْ فاضلاً

قال : ولا يُقال : فاضتْ نَفْسُهُ ، ولا : فاضتْ .

وقد زَعَمَ غَيْرُهُ أَنَّ العَرَبَ تقولُ : فاضتْ نَفْسُهُ ، بالضاد ، فأما فاضتْ نَفْسُهُ ، بالظاء ، فلا يُقال .

* * *

باب القاف من الظاء :

يُقال : أديم مدبوغ بالقرظ . والقرظ^(١) : وَرَقُ السَّلَمِ . والقارظ : الذي يجمعه من شجره .

● ويُقال : إن رجلاً من عترة ذهب بقرظ ، أي : يجمع ورق السلم ففقد ، فصار مثلاً^(٢) ، قال الشاعر^(٣) :

فَرَجِي الخَيْرَ وانتظري إيابي إذا ما القارظ العنزِيُّ آبا
وبنو قُرَيْظَةَ^(٤) : حَيٌّ ، كانوا بالمدينة من اليهود .

قَرِظتُهُ أَقْرِظُهُ [٢٩٦ب] تقريظاً^(٥) ، أي : مدحته ، والتقريظ : مدحك وتزيينك لأمر الرجل ، يُقال : فلان يُقَرِّظُ فلاناً : إذا وصفه ومدحه وزين أمره .
القَيْظُ^(٦) : صميم الحر . يُقال : قَيْظنا مكان كذا ، وقَيْظنا مثله .

* * *

= أحلّ به ديوانه . وفي الأصل : تدفنون ... ماتا .

- (١) الاعتضاد ٦٠ .
- (٢) ينظر : الأمثال لأبي عبيد ٣٤٤ ، والاعتماد ٥١ ، والمثلين ٦٠٩/٢ .
- (٣) بشر بن أبي خازم ، ديوانه ٢٦ .
- (٤) الفرق للموصلي ٤٥ .
- (٥) الارتضاء ١٥١ .
- (٦) حصر حرف الظاء ١٨٣ .

باب الكاف من الظاء :

كَظَّهُ يَكْظُهُ^(١) : إذا أَثَقَلَهُ ، وأصله الامتلاءُ مِنْ كثرة الأكلِ . ويُقال في مَثَلٍ^(٢) :
(إذا عَلَنَتُ البِطْنَةُ وَأَخَذَتْهُ الكِظَّةُ) . وأنشدنا أبو الحسن عليّ بن عيسى ، رحمه الله^(٣) :

أَموتُ مِنَ الضَّرِّ في المَكْرَماتِ وَغَيْرِي يَموتُ مِنَ الكِظَّةِ
وَدُنْيَا تَلِينُ عَلَى الجَاهِلِيَّةِ مِنْ وَهْيِ عَلِيٍّ ذِي حِجِّي فَظُّهُ
فَتَدْرِكُ جَاهِلَهَا ما يَرِي لَدُوْهُ وَتَحْرِمُ حازِمَهَا حَظُّهُ

يُقال : كَظَمَ^(٤) الغَيْظَ ، في التَّنْزِيلِ : ﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾^(٥) ، أَي : مِنَ الغَمِّ
والغَيْظِ ، وفي التَّفْسِيرِ^(٦) : الكَظِيمُ : المُمَسِّكُ عَلَى حُزْنِهِ ، لا يُظْهَرُهُ ولا يَشْكُوهُ .
وفي الحديث^(٧) عن النبي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ
يُمِضِيَهُ [١٣٠] مَلَأَهُ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ رِضًا » .

ويُقال لَمَخْرَجِ النَّفْسِ مِنَ الأنْفِ : الكَظْمُ^(٨) . وقولهم : قد أَخَذَ بِكَظْمِي^(٩) ،
مِنْ ذَلِكَ ، أَي : أَخَذَ بِمَخْرَجِ نَفْسِي . وتُسَمَّى الأَبَارُ المُخْرَقَةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : كِظَامَةٌ^(١٠) .

وموضع بالبادية على طريق البصرة يُقال له : كاظِمة^(١١) ، ذَكَرَهُ البُحْتَرِيُّ في

-
- (١) الفرق للموصلي ٤٥ .
 - (٢) السان (كظظ) ، والفرق للموصلي ٤٥ .
 - (٣) لم أقف على الأبيات .
 - (٤) حصر حرف الظاء ١٧٩ .
 - (٥) النحل ٥٨ .
 - (٦) ينظر : زاد المسير ٤/٤٥٨ .
 - (٧) سنن أبي داود ٤/٢٤٨ مع خلاف في الرواية ، وينظر : التاريخ الكبير ٣/٢/١٢٣ ، والنهاية ٤/١٧٨ . وفي الأصل : رضاه .
 - (٨) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٨٩ .
 - (٩) الأصل : بكظي .
 - (١٠) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٤ . وفي الأصل : كاظمة .
 - (١١) الجبال والأمكنة والمياه : ٢٨١ ، ومعجم البلدان ٤/٤٣٠ .

شِعْرِهِ^(١) ، فقال :

أَمَحَلَّتْنِي سَلْمَى بِكَاطِمَةَ اسْلَمَا وَتَعَلَّمَا أَنَّ الْهَوَى مَا هِجْتُمَا

* * *

باب اللام من الظاء :

لَطَى النَّارَ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا ، وَاللَّظَى^(٢) : اللَّهَبُ الْخَالِصُ .

اللَّفْظُ^(٣) : الْكَلَامُ ، وَالْوَاحِدَةُ : لَفْظَةٌ . وَيُقَالُ : مَا لَفَظَ بِشَيْءٍ إِلَّا حَفِظَ .

وَلَفَظَ بِالشَّيْءِ : إِذَا رَمَى بِهِ مِنْ فِيهِ . وَتُسَمَّى الدُّنْيَا : لَافِظَةً^(٤) ، لِأَنَّهَا تَرْمِي مَنْ

فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ . وَفِي الْمَثَلِ^(٥) : (أَسْحَى مِنْ لَافِظَةٍ) ، يَعْنُونَ : الدَّيْكَ ، لِأَنَّهُ
يَلْفِظُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ حَصَلَ فِي فِيهِ لِلدَّجَاجَةِ حَتَّى تَأْكُلَهُ .

* * *

باب الميم من الظاء :

مَظِنَّةُ^(٦) الشَّيْءِ : مَعْدِنُهُ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ : اطْلُبْ كَذَا وَكَذَا مِنْ مِظَانِهِ ، أَيُّ : مِنْ

مَعْدِنِهِ وَمَكَانِهِ ، [٣٠ب] وَقَالَ النَّابِغَةُ^(٧) فِي عَجْزِ بَيْتٍ :

فَإِنَّ مَظِنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ

وَيُرْوَى : السَّبَابُ .

(١) ديوانه ١٩٥٨/٣ ، وفيه : أَنَّ الْجَوَى . وَفِي الْأَصْلِ : هِيَجَا .

(٢) شرح أبيات الداني الأربعة ٦٩٠ .

(٣) زينة الفضلاء ٩٥ .

(٤) الفرق للموصلي ٤٦ .

(٥) جمهرة الأمثال ١٦٧/١ . وَفِي الدَّرَةِ الْفَاحِرَةِ ٢١٨/١ ، وَالْمُسْتَقْصَى ١٥٩/١ : أَسْحَى مِنْ دَيْكَ .

(٦) الفرق للموصلي ٤٦ .

(٧) ديوانه ١٥٥ ، وَصَدْرَهُ : إِنَّ يَكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا

الْمَنْظَرَةُ^(١) : التي يُسْتَشْرَفُ مِنْهَا ، ويُقال : هو مَنْظَرٌ بِلَا مَحْبِرٍ .
 و [الْمَنْظَرُ]^(٢) : زَمَانُ الْبَرِّ .

* * *

بَابُ النَّوْنِ مِنَ الظَّاءِ :

نَظَّفَ الشَّيْءَ يَنْظِفُهُ نِظْفًا^(٣) .
 نَظَّمْتُ^(٤) الْعِقْدَ وَالشَّيْءَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
 ويُقال : أَفْسَدْتُ النَّظَامَ^(٥) .
 وَالنَّظْمَ وَالنَّثْرَ ، فَالنَّظْمُ^(٦) : الشُّعْرُ . وَالنَّثْرُ : الْكَلَامُ فِيهِ السَّجْعُ ، وَالخُطْبُ ،
 وَالتَّجَانُّسُ ، وَالتَّطَابُقُ .
 نَظَرَ^(٧) إِلَى الشَّيْءِ ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، وَنَظَرْتُ الْعَيْنَ ، وَكَلَّ مَا تَصَرَّفَ [مِنْهُ] .
 وَنَظَرْتُهُ مُنَاطِرَةً .
 وَنَظِيرَ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرِهِ : مِثْلُهُ .
 وَيُقَالُ : نَظَرْتُ فَلَانًا ، وَانْتَظَرْتُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَانظُرْهُ بِسَمِّ
 رِيحِ الْمُرْسَلُونَ ﴾^(٨) .
 فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجِئْتُمْ بِإِيْمَانٍ تَاضُرَةً  إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾^(٩) ، فَفِيهِ قَوْلَانُ : أَحَدُهُمَا :

-
- (١) الفرق للموصلي ٤٦ .
 - (٢) من الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٨ ، وزينة الفضلاء ٩٩ . وفي الأصل : والبررمان .
 - (٣) حصر حرف الظاء ١٨١ .
 - (٤) الارضاء ١٤٦ .
 - (٥) الفرق للموصلي ٤٧ .
 - (٦) حصر حرف الظاء ١٨١ .
 - (٧) الاقتضاء ٢٨ .
 - (٨) النمل ٣٥ . وفي الأصل : بما .
 - (٩) القيامة ٢٢ - ٢٣ . وفي الأصل : يومئذ ناظرة .

أنه أراد بالنظر الانتظار ، معناه : [١٣١] يَنْتَظِرُونَ ثَوَابَ رَبِّهِمْ وَنِعْمَهُ الَّتِي تَأْتِيهِمْ ، قال الشاعر^(١) :

فإن يك صدرُ هذا اليومِ ولى فإنَّ غداً لناظِرِهٍ قَريبُ
أرادَ : لَمُنْتَظِرِهٍ .

والقول الثاني : أنهم ينتظرون ، بمعنى : يرون ما يأتيهم من الثواب والجوائز والنعم من عند الله ، فذكر الله ، سبحانه ، نفسه ، وأراد فضله وما يأتي من عنده ، كما قال تعالى : ﴿ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي ﴾^(٢) ، معناه : إلى حيث أمرني ربي .

وقال : بعته بنظرة ، أي : بانتظارٍ ونسيئة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَانظُرْهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾^(٣) .

وقوله : انتظرته بالثمن ، أي : أنسأته .

* * *

باب الهاء من الظاء :

خالٍ ، ليس في حرف الظاء كلمة أولها هاء .

* * *

باب الواو من الظاء :

وظيفة ، ووظائف^(٤) : وهو ما يُعدُّ من الطعام وغيره . ووظفنت عليه كذا وكذا .
والوظيف^(٥) ، لكل ذي أربع : فوق الرُسغ ، والجمع : أوظفة .

(١) قراد بن أجدع في مجمع الأمثال ٧١/١ .

(٢) الصافات ٩٩ .

(٣) البقرة ٢٨٠ . وينظر : زينة الفضلاء ٨٠ .

(٤) معرفة الضاد والظاء ٣٣ .

(٥) الاعتضاد ٨٤ .

وَاطْبُتْ^(١) عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا دَاوَمْتَ عَلَيْهِ .
وَالْمُؤَاظَبَةُ عَلَى الشَّيْءِ : الْمُتْلَاظِمَةُ لَهُ .

* * *

[٣١ب] بَابُ الْيَاءِ مِنَ الظَّاءِ :

يُقَالُ : نَوْمٌ وَيَقَظَةٌ . وَالْيَقَظَةُ^(٢) : نَقِيضُ النَّوْمِ^(٣) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اسْتَيْقَظَ
فُلَانٌ ، وَأَيَقَظْتُهُ ، وَرَجُلٌ يَقَظَانٌ : إِذَا كَانَ مُتَبَهِّأً وَذَكِيًّا ، وَرَجُلٌ مُتَيَقِّظٌ أَيْضًا : إِذَا
كَانَ عَارِفًا بِالْأُمُورِ . وَمِنْ ذَلِكَ كُنْيَةُ رَجُلٍ : أَبُو الْيَقَظَانِ^(٤) .

وَمِنْ كَلَامِ الْكُتَّابِ : وَالْمَقَادِيرُ لَا بُدَّ أَنْ عَلَى كُلِّ مُسْتَرْسِلٍ وَمُتَحَفِّظٍ وَمُسْتَنِيمٍ
وَمُتَيَقِّظٍ .

آخِرُ حَرْفِ الظَّاءِ .

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنْتِهِ .

وَهَذِهِ أَلْفَاظٌ مِمَّا يُكْتَبُ بِالضَّادِ وَنَظِيرُهُ مِمَّا يُكْتَبُ بِالظَّاءِ عَلَى مِثَالِ مَا صَنَّفَهُ
الصَّاحِبُ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَادٍ^(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَدْ أُورِدَتْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَكْثُرُ اسْتِعْمَالُهُ ، دُونَ الْغَرِيبِ وَالْوَحْشِيِّ فِيمَا رَتَّبْتُهُ مِنَ
الْأَبْوَابِ ، فَمِنْ ذَلِكَ :

الظَّهْرُ^(٦) : صَخْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تَخَالَفُ لَوْنَهُ .

نَظِيرُهُ : الظَّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لَا يَكُونُ إِلَّا بِالظَّاءِ .

(١) حصر حرف الظاء ١٨٤ .

(٢) الاقتضاء ١٦٧ .

(٣) الأصل : الموت .

(٤) وكنية الديك . (ثمار القلوب ٤٠٣ ، والمرصع ٣١٣) .

(٥) المتوفى سنة ٣٨٥هـ ، في كتابه : (الفرق بين الضاد والظاء) .

(٦) ينظر في الظهر والظهر : الفرق للصاحب ١٧ - ١٨ ، والزينة ٩٩ ، والاعتماد ٣٩ .

[١٣٢] العَضْمُ^(١) : مَقْبِضُ الْقَوْسِ ، وَالْعِضَامُ أَيْضاً لَا تَكُونُ إِلَّا فِي عَسِيبِ
الْبَعِيرِ ، وَالْعَدْدُ : أَعْضَمَةٌ .

نظيره : العَطْمُ ، أَحَدُ الْعِظَامِ .

الْبَيْضُ^(٢) الْمَعْرُوفُ .

نظيره : الْبَيْظُ^(٣) ، مَاءُ الرَّجْلِ ، الَّذِي مِنْهُ الرَّجْلُ .

الْقَيْضُ^(٤) : الْقِشْرُ ، قِشْرُ الْبَيْضَةِ الْفَارِغَةِ الَّتِي قَدْ خَرَجَ مَا فِيهَا .

نظيره : الْقَيْظُ ، صَمِيمُ الْحَرِّ .

الضَّرَابُ^(٥) : اسْمٌ لِلضَّرْبِ ، مِثْلُ : الْقِتَالِ اسْمٌ لِلْقِتْلِ .

نظيره : الظَّرَابُ^(٦) : الْحِجَارَةُ النَّاتِيَةُ فِي الْأَرْضِ ، الْحَادَّةُ الرَّؤُوسِ ، قَالَ

الشَّاعِرُ^(٧) :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لِنَاتٍ كَتُّوْ الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ

وَالظَّرَابُ^(٨) أَيْضاً : الْجِبَلُ .

● وَعَنْ فَاطِمَةَ ، عَلَيْهَا السَّلَامُ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لِخَادِمِيهَا : اصْعِدْ فَوْقَ

الظَّرَابِ^(٩) فَانظُرْ هَلْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ؟

وَيُقَالُ : فَاضَ^(١٠) الْإِنَاءَ وَالنَّهْرَ ، وَكُلُّ مَا خَرَجَ وَسَاحَ مِنَ الْمَاءِ .

(١) ينظر في العضم والعظم : الفرق للمصاحب ٨ - ٩ ، والزينة ٩٩ ، والاعتماد ٤٦ .

(٢) ينظر في البيض والبيظ : الفرق للمصاحب ٢٢ - ٢٣ ، والزينة ١٠٠ ، والاعتماد ٢٧ .

(٣) الأصل : البيض .

(٤) ينظر في القيض والقَيْظُ : الفرق للمصاحب ١٢ - ١٣ ، والزينة ٩٩ ، والاعتماد ٥٢ .

(٥) ينظر في الضراب والظراب : الفرق للمصاحب ٢٣ - ٢٥ ، والاعتماد ٢٥ .

(٦) الأصل : الضراب .

(٧) معد يكره بن الحارث في معجم الشعراء ٤٣٣ . والأسر : البعير الذي في كركرته دبرة .

(٨) الأصل : الضراب .

(٩) الأصل : الضراب .

(١٠) ينظر في فاض وفاض : الفرق للمصاحب ١٥ - ١٦ ، والاعتماد ٤٣ ، ووافق المفهوم ١٥٣ .

نظيره : فاظ الميثُ ، إذا قَضَى .

غاضَ (١) الماءُ : إذا نقصَ وخاسَ في الأرض .

نظيره : غاظه الشيء يغِيظه غِيظاً .

ضَلَّ (٢) الشيءُ : إذا ضاعَ وهلكَ ، ومن الضلال أيضاً ، [٣٢ب] نعوذُ باللهِ منه (٣) .

نظيره : ظلَّ يفعلُ كذا وكذا نهاراً ، وبات يفعل كذا ليلاً ، وقد مرَّ ذكرُهُ .

النَّضْرَةُ (٤) : الطَّراوَةُ والحُسْنُ مِنَ التَّنْعَمِ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ (٥) .

نظيره : النَّظْرَةُ ، مِنَ النَّظْرِ .

الضَّرِيرُ (٦) : الرَّجُلُ الذَّاهِبُ البَصَرِ .

نظيره : الظَّرِيرُ : المكان الذي فيه ظُرُرٌ ، وهي حجارة ملء الكفِّ ، ورُبَّما يُدْبِخُ بها ، والجمعُ : ظُرَّان .

القارِضُ (٧) : الَّذِي يَقْرِضُ الشَّيْءَ بِأَسْنَانِهِ وبالمِقْرَاضِ .

نظيره : القارِظُ : [الذي] يجمع وَرَقَ السَّلَمِ ، وهو القَرَطُ الَّذِي يُدْبِغُ به الأديم .

الحَضِيرَةُ (٨) : الجماعة مِنَ القومِ يَغزُونَ ، قيل : من السَّبْعَةِ إلى العشرة ، قال

(١) ينظر في غاض وغاز : الفرق للصاحب ١١ ، والزينة ٩٧ - ٩٨ ، والاعتماد ٤٨ .

(٢) ينظر في ضل وظل : الفرق للصاحب ١٨ - ١٩ ، والاعتماد ٣٥ .

(٣) الأصل : منها .

(٤) ينظر في النضرة والنظرة : الفرق للصاحب ٢١ ، والزينة ٩٧ ، والاعتماد ٥٤ .

(٥) المطففين ٢٤ . وفي الأصل : نظيرة التعميم .

(٦) ينظر في الضرير والظريير : الفرق للصاحب ١٦ ، والاعتماد ٣٦ .

(٧) ينظر في القارض والقارظ : الفرق للصاحب ١١ - ١٢ ، والاعتماد ٥٠ - ٥١ .

(٨) ينظر في الحضيرة والحظيرة : الفرق للصاحب ٩ ، والزينة ٩٩ .

الشاعر^(١) :

يَرِدُ المِياهَ حَصىِرةً وَنَفيضةً وَرَدَ القَطَاةِ إِذا اسْمَأَلَّ التَّبْعُ

والْحَظِيرةُ : كلُّ ما حَظرت^(٢) عليه وَمَنَعَتْ منه وَحَوَّطته .

العَضُّ^(٣) ، عَضُّكَ للشَّيءِ بِجَمِيعِ فَمِكَ ، وَبأقصى أضراسِكَ .

نظيره : الحَظُّ : مَسُّكَ على الشَّيءِ بِشفتيك . ويُقالُ أيضاً : عَطَّتهُ الحربُ .

ويُقالُ : [١٣٣] هي عِظاظُ الحربِ ، فالعَظُّ ، بالظَّاءِ ، يكونُ للحربِ .

والْحَظُّ^(٤) : الجَدُّ وَالبَحْثُ . والحَضُّ : الحَثُّ .

والنَّضِيرُ والنُّضارُ^(٥) : الذَّهَبُ .

نظيره : النَّظِيرُ : نظيرُ الإنسانِ وغيره ، في علمٍ أو شرفٍ أو رُتْبَةٍ أو منزلَةٍ ،

وما أشبه ذلك .

تمَّ الكتابُ والحمدُ لله ربَّ العالمين .

وفُرعَ من نسخهِ في يومِ الاثنيَينِ ثامنِ جمادى الأولى سنة خمسٍ وتسعينٍ وخمسٍ

مئة .

كتبه مَنْ لا يُشركُ باللهُ شيئاً ، ولا يتخذُ من دونه ولياً ، ومصلياً على سيدنا

محمد ، النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، وعلى آله الطاهرين .

قُوبلَ به أصله المنقول منه فوافق .

(١) سعدى بنت الشمردل الجهنية في الأصمعيات ١٠٣ ، والحماسة الشجرية ٣٠٦ . والنفيضة :

الجماعة ، واسمأل : قَصُر . والتبع : الظل . وفي الأصل : ترد . اسمأل .

(٢) الأصل : حضرت .

(٣) ينظر في العَضُّ والعِظُّ : الفرق للصاحب ٤ - ٥ ، والزينة ١٠٠ ، والاعتماد ٤٤ ، ووافق المفهوم ١٥٢ .

(٤) ينظر في الحَضُّ والحِظُّ : الفرق للصاحب ٩ ، والزينة ٩٨ ، والاعتماد ٣٢ .

(٥) ينظر في النُّضِيرُ والنَّظِيرُ : الفرق للصاحب ٢١ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٤٧ ، والاعتماد ٥٥ .

الفهارس العامة
لكتاب
الضّاد والظّاء
لابن سهيل النحوي

فهرس الموضوعات

٥	مقدمة المحقق
٧	مخطوطة الكتاب
١٣	مقدمة المؤلف
١٥	باب الألف من الضاد
١٩	باب الباء من الضاد
٢١	باب التاء من الضاد
٢٢	باب الثاء من الضاد
٢٢	باب الجيم من الضاد
٢٣	باب الحاء من الضاد
٢٦	باب الخاء من الضاد
٢٧	باب الدال من الضاد
٢٨	باب الذال من الضاد
٢٨	باب الراء من الضاد
٣١	باب الزاء والسين والشين والصاد
٣١	باب الضاد من الضاد
٤٥	باب الطاء والظاء
٤٥	باب العين من الضاد
٤٨	باب الغين من الضاد
٥٠	باب الفاء من الضاد
٥١	باب القاف من الضاد
٥٣	باب الكاف واللام
٥٣	باب الميم من الضاد
٥٤	باب النون من الضاد
٥٦	باب الهاء من الضاد

٥٨	باب الواو من الضاد
٥٨	باب الياء من الضاد
	* * *
٥٩	باب الألف من الظاء
٦٠	باب الباء من الظاء
٦٠	باب التاء من الظاء
٦٠	باب الثاء
٦١	باب الجيم من الظاء
٦١	باب الحاء من الظاء
٦٣	باب الخاء والذال والذال والراء والزاي والسين
٦٣	باب الشين من الظاء
٦٤	باب الصاد والضاد والطاء
٦٤	باب الظاء من الظاء
٦٩	باب العين من الظاء
٧٠	باب الغين من الظاء
٧٠	باب الفاء من الظاء
٧١	باب القاف من الظاء
٧٢	باب الكاف من الظاء
٧٣	باب اللام من الظاء
٧٣	باب الميم من الظاء
٧٤	باب النون من الظاء
٧٥	باب الهاء من الظاء
٧٥	باب الواو من الظاء
٧٦	باب الياء من الظاء
	* * *

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ۚ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ ﴾	٢٦	٢٠
﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ		
الْحَرَامِ ۖ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ	١٩٨	١٨
﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾	٢٣٢	٤٧
﴿ فَنَظَرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾	٢٨٠	٧٥
سورة آل عمران		
﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾	١٥٩	٧٠
سورة النساء		
﴿ وَنُدَّ جَاهُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾	٥٧	٦٥
سورة الأنعام		
﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا ﴾	٦٨	٢٧
سورة التوبة		
﴿ وَلَا وَضَعُوا خِطْلَكُمْ ﴾	٤٧	٥٨
﴿ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾	١١٨	٦٥
سورة يوسف		
﴿ فَلَيْتَ فِي السِّجْنِ يَضَعَ سِنِينَ ﴾	٤٢	٢٠
سورة الحجر		
﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾	٩١	٤٧
سورة النحل		
﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾	٥٨	٧٢

الصفحة	رقمها	الآية
٣٧	١٢٧	﴿ وَلَا تَأْكُفِي صَبِيحٍ ﴾
		سورة الإسراء
٦١	٢٠	﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾
٤٩	٥١	﴿ فَسَيُخْفِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾
		سورة الكهف
٦٥	٥٣	﴿ وَرَهَاءَ الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَافِعُوهَا ﴾
		سورة مريم
٣٨	٨٢	﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِيقًا ﴾
		سورة الأنبياء
٢٥	٩٨	﴿ حَصْبُ جَهَنَّمَ ﴾
		سورة الحج
٢٨	٢	﴿ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾
		سورة الفرقان
٧٠	١٢	﴿ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴾
٦٥	٤٥	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾
٦٨	٥٥	﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴾
		سورة الشعراء
٥٧	١٤٨	﴿ طَلَمَهَا هَاضِمًا ﴾
		سورة النمل
٧٤	٣٥	﴿ فَنَازِلَةٌ أَيُّمٌ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾
		سورة القصص
٤٥	٣٥	﴿ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾
		سورة سبأ
٦٨	٢٢	﴿ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مَبْرِجًا مَبْهُورًا ﴾

الآية	رقمها	الصفحة
		سورة يس
﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَوَيْسَ حَلْفُمُ ﴾	٧٨	٣٢
		سورة ص
﴿ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾	٤٢	٢٩
﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ ﴾	٤٤	٤٢
		سورة فصلت
﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ ﴾	٢٥	٥٢
		سورة الشورى
﴿ مَجْهَرُهُمْ دَاخِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾	١٦	٢٧
		سورة الفتح
﴿ وَظَنَنْتُمْ ظُرُوعَ السَّوَاءِ ﴾	١٢	٦٥
		سورة النجم
﴿ تِلْكَ إِذَا قَسَمَةٌ ضَيْرِي ﴾	٢٢	٣٧
		سورة الرحمن
﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْابُ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَلْصِقَانِ ﴾	٣٥	٦٣
﴿ عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾	٦٦	٥٥
		سورة الواقعة
﴿ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾	١٥	٥٤
﴿ فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾	٦٥	٦٤
		سورة الجمعة
﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا ﴾	١١	٥٠ ، ١٦
		سورة الصافات
﴿ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي ﴾	٩٩	٧٥

الآية	رقمها	الصفحة
سورة المزمل		
﴿ يَصْرِيُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾	٢٠	٣١
سورة القيامة		
﴿ وَجُوهٌ يُؤْمَدُ تَأْخِذُهُ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾	٢٢ - ٢٣	٧٤
سورة عبس		
﴿ فَأَبْتْنَا فِيهَا جَبًا ﴿٧﴾ وَعَبْنَا وَقَضْنَا ﴾	٢٧ - ٢٨	٥٢
سورة التكويم		
﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾	٢٤	٦٦ ، ٣٦
سورة المطففين		
﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾	٢٤	٧٨ ، ٥٥
سورة العاديات		
﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾	١	٣٦

* * *

فهرس الحديث الشريف

الصفحة	الحديث
٤٢	« اغتربوا لا تُضمووا »
٥٩	« أَلْظُوا بِيَاذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ »
٤٦	« إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَغَوِّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ . . . »
٤٧	« إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ »
٤٥	« لَا يَعْضُدُ شَجْرَهَا ، وَلَا يَخْتَلِي خِلاَهَا »
٤٧	« لَعْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَاضِضَةَ وَالْمَسْتَعْضِضَةَ »
١٧	« لَوْ لَحِقَ آخِرُهُمْ أَوْلَاهُمْ ، لَأَلْتَهَبَ الْوَادِي نَاراً »
٧٢	« مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمْضِيَهُ ، مَلَأَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضاً »
٢٥	« نَزَّهُوا الْقُلُوبَ ، تَعِ الذِّكْرَ »

* * *

فهرس الأمثال

الصفحة	المثل
٧٢	إذا علتة البطنة ، وأخذته الكظة
٧٣	أسخى من لافظة
٦٧	تجوع الحرّة ولا تأكل بثديها
٢٠	جاؤوا بقضهم وقضيضهم
٥١ ، ٢٣ ، ٢٢	حال الجريض دون القريض
٧١	حتى يؤوب القارظ العنزى
٣٤	لا آتيك سنّ الحسل
٦٧	من أشبه أباه فما ظلم
٣٤	هذا أجلّ من الحرش

* * *

فهرس الأقوال

الصفحة	قائله	القول
٢٥	ابن عباس	أحمضوا بنا في إنشاد الشعر ورواية الأخبار
١٥	ابن عباس	أزلزلت الأرض ، أم بي أرض .
٧٧	فاطمة الزهراء	اصعد فوق الطراب ، فانظر هل غربت الشمس ؟ .
٤٢	أبو هريرة	تلك نعجة من النعاج (الفرعل) .
٦٩	-	دستُ في ظلمة الظلمة عظم ظهر عظاية .
١٧	علي بن أبي طالب	كما حُمِّل فاضطلع .
٣٦	-	الناس أجناس مختلفون ، وأصناف مختلفون . . .
٥١	أنس بن مالك	نزل تحريم الخمر ، فما كانت غير فضيخكم هذه .
٧٦	الكتاب	والمقادير لا بد أن على كل مسترسل ومتحفظ ، ومستنيم ومتيقظ

* * *

فهرس الأعلام

عمرو بن معدي كرب ٣٠	زيد بن علي ٢٩	إبراهيم بن المهدي ٦١
عمير بن ضابئ البرجمي ٤٣	زينب (في الشعر) ٢١	الأصمعي ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٧٠
فاطمة الزهراء ٧٧	سلمى (في الشعر) ٥٧ ، ٧٣	الأعشى ٢٥
الفرزدق ٥٥	شريح بن الحارث ٦٠	امرؤ القيس ٥١ ، ٥٦ ، ٥٧
فضالة ٥٠	شيظم ٦٣	أنس بن مالك ٥١
القارظ العنزي ٧١	الصاحب بن عبّاد ٧٦	البحثري ٦٨ ، ٧٢
كثير عزة ٦٤	صباح ٤٤	جبريل (عليه السلام) ١٦
المبرّد ١٨	ضابئ بن الحارث البرجمي ٤٣	جحظة المغني ٦١
المتلمس ٤٦	ضباعة ٤١	جرير ٥٥
المتنبي ١٤ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٥٩	ابن عباس ١٥ ، ٢٥	الحارث بن أبي شمر ٢٨
المرتضى = علي بن أبي طالب	عبد الرحمن بن حسان ٣٥	حبّ المدنية ٣٤
مروان بن أبي حفصة ٢٧	عبد الله بن عمر ٥١	الحجاج ٤٣
المستوغر بن ربيعة ٣١	عثمان بن عفان ٤٣	حسان بن ثابت ٢٧
مسيلمة الكذاب ٤٤	علي بن أبي طالب ١٧ ، ٦٠ ، ٥٣	أبو الحسن التهامي ٥٥
مضر بن نزار ٥٣	علي بن عيسى الربيعي ٤٠ ، ٧٢	أبو الحسين ابن القطان ١٨
النابغة الذبياني ٧٣	علي بن موسى الرضا ٣٠	أبو الحسن بن مسلم ٣٦
النعمان بن المنذر ٢٨	عمر بن الخطاب ٣٣	الخضر (عليه السلام) ٢٦
النميري ٢١	عمرو بن بحر الجاحظ ٦١	الخليل بن أحمد ١٥ ، ٥٩ ، ٦٧
أبو اليقظان ٧٦		دحية بن خليفة الكلبي ١٦
		ابن دريد ١٨
		ذو الرمة ١٩ ، ٤٢ ، ٦٢

* * *

فهرس الأماكن والبلدان

عكاظ ٣١ ، ٦٩
الغور ٥٥
كاظمة ٧٢ ، ٧٣
الكعبة المشرفة ٣٦
الكوفة ٢٤ ، ٤٣
المدينة المنورة ٤٥ ، ٧١
المشعر الحرام ١٨
نعمان ٢١
وادي القصر ٦٧
اليمامة ١٧ ، ٤٦ .

البادية ٢٣ ، ٧٢
البصرة ٦٧ ، ٧٢
الحاضرة ٢٣
الحجاز ٣٣
الحراضة ٢٤
ذو الغضا ٦٤
السواد ٣٣
الضُّراح ٣٦
طوس ٣٠
العرض ٤٦
عرفات ١٨

* * *

فهرس القبائل والجماعات

بنو غيظ ٧٠	بنو آدم ٦٢
الفقهاء ٢٥	الأعراب ٣٤ ، ٦٣
القرءاء ٢٥	الأنصار ٢٨
قريش ٤٧	أهل الحجاز ٣٣
بنو قريظة ٧١	أهل السواد ٣٣
قيس ٧٠	الزوافض ٢٩
المبيضة ٢١	بنو سعد بن بكر بن هوازن ٢٨
المسودة ٢١	بنو ضبة ٣٥
الملائكة ٦٢	ضبيعة ٤١
المهاجرون ٢٨	بنو ضنة ٣٥
بنو النضير ٥٥	العجم ٥٩
بنو هاشم ٢١	العرب ٣٥ ، ٦٢
هوازن ٢٨	عترة ٧١
اليهود ٧١	بنو غاضرة ٤٨

* * *

فهرس الحيوان

الضفدع ٤٤	الإبل ١٦ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٥٦
الضيون ٤٠	الأرضة ١٥
الطير ٣٣ ، ٥٤	الأسد ٣٧ ، ٤٩
الظبي ٦٨	البعوضة ٢٠
الظليم ٤٩ ، ٦٧	البعير ٧٧
أم عامر ٤١	البقرة ٦٦
العضباء ٤٧	الثعلب ٣٦
العظاية ٦٩	الجمال ٥٤
العلجوم ٤٤	الحسل ٣٤
الغزال ٦٨	الحظي ٦٢
الغضنفر ٤٩	الحوت ٣٣ ، ٣٥
الفرخ ٥٢	الحيّة ٣٢ ، ٥٥
الفرس ٢٩ ، ٤٠	الخيل ٣٦ ، ٤٠ ، ٦٢
الفرعل ٤٢	الدابة ٢٩
الكلب ٤٩	الدجاج ٢٠ ، ٥٤ ، ٧٣
الناقة ٣٦ ، ٤١ ، ٤٧	الدرّاج ٥٤
النعامة ٢٠ ، ٦٧	الذّيك ٢٥ ، ٧٣
النعجة ٤٢	السّنور ٤٠
النمل ١٥	السّواني ٥٤
النواضح ٥٤	الشّرخ ٤٤
النواهض ٥٤	الضّب ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٦٧
النون ٦٧	الضبع ٤١ ، ٤٢
الهاجة ٤٤	الضرغام ٣٧

* * *

فهرس الكتب

الصفحة	اسم الكتاب
٧٦	الفرق ، للصاحب بن عباد
٥٥ ، ٤٦	الفصيح ، لشعب
٤٠	كتاب الخيل ، للأصمعي
٢١	كتاب سيويه
٢١	كتاب الميضة (مقاتل بني هاشم)
٥٥	نقائض جرير والفرزدق

* * *

فهرس الشعر

الصفحة	عدد الأبيات	بحره	قائله	قافيته	أول البيت
قافية الهمزة					
٣٤	١	وافر	حبي المدينة	خلاء	وددت
قافية الباء					
٣٥	١	طويل	المتنبي	الضَّبَا	لقد
٧١	١	وافر	بشر بن أبي خازم	أبا	فرجى
٢٥	١	متقارب	الأعشى	شعوبا	فلا
٧٣	١	وافر	النابعة الذبياني	الشبابُ	فإن
٧٥	١	وافر	قراد بن أجدع	قريبُ	فإن
٢٩	١	مجزوء الرمل	-	رضاب	حبذا
٧٧	١	خفيف	معدى كرب بن الحارث	الطَّرَابِ	إن
٣٧	١	سريع	امرؤ القيس	بالذَّنْبِ	ضازت
قافية التاء					
٢١	١	طويل	الثقفي	عطرات	تضوع
٦٤	١	طويل	كثير عزة	استقلت	وكنت
قافية الحاء					
٢٢	١	كامل	المتنبي	المجروحُ	ما باله
قافية الدال					
٣٥	٢	رجز	-	صدرا	أصبح
٥١	١	بسيط	الأفوه الأودي	سادوا	لا يصلح
٤١	١	كامل	امرؤ القيس	بردُ	ضافي
٣٢	١	طويل	طرفة بن العبد	المتوقد	أنا
٦٧	٢	بسيط	الخليل بن أحمد	ميعاد	زر

الصفحة	عدد الأبيات	بحره	قائله	قافيته	أول البيت
٥٩	١	وافر	الخيار بن سبرة	بعيد	كتبت
١٤	١	خفيف	المتنبي	الطريد	وبهم
٣٣	٢	رجز	-	بالأكباد	إنك

قافية الذال

٣٢	١	متقارب	المتنبي	لذا	ضربت
----	---	--------	---------	-----	------

قافية الراء

٣٣	١	طويل	حاجب بن ذبيان	انكسارها	هي
٤٤	١	طويل	-	تثيرها	فما
٤٢	١	طويل	ذو الرمة	عقرا	أخوها
٢٥	٢	بسيط	الأخطل	الدار	ماذا
٣٠	١	بسيط	التكلام الضبعي أو	بالتار	المستجير
٣٠	١	وافر	المستوغر	الوغير	ينش
٤٤	١	وافر	الأعشى	الصبار	كأن

قافية السين

٤٦	١	طويل	المتلمس	المتلمس	وذاك
٦٣	١	متقارب	النابعة الجعدي	نحاسا	تضيء

قافية الضاد

٤٩	١	خفيف	البحثري	غمضا	أيها
٢٣		وافر (شطر)	-	بالحضيض	-
٥٦	١	وافر	أبو الشيص	أنقاض	أكل

قافية الظاء

٦١	٢	مجزوء الرمل	-	لحظه	نحن
٧٢	٣	متقارب	-	الكظه	أموت
٦٢	٢	رجز	ابن الرومي	الحفظه	أدهشت
٧١	١	رجز	رؤية	فاظا	لا يدفنون

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
قافية العين					
ما بال	المضجعُ	أبو ذؤيب	كامل	١	١٦
يرد	التُّبْعُ	سعدى الجهنية	كامل	١	٧٩
شاة	الضُّبْعُ	-	مجزوء الرجز	١	٦٣
قافية القاف					
فلا	تذوقُ	حميد بن ثور	طويل	١	٦٥
قافية اللام					
ألا	تحملوا	جرير	طويل	١	٦٤
هممت	حلائله	عمير بن ضائب	طويل	٣	٤٣
تجلو	معلولُ	كعب بن زهير	بسيط	١	٦٧
سبحل	وناعلِ	أبو الحجاج أو	طويل	١	٣٤
فجئت	المتفضلِ	امرؤ القيس	طويل	١	٥٦ ، ٥١
هصرت	المخلخلِ	امرؤ القيس	طويل	١	٥٧
كأن	بالأرجلِ	عبد الرحمن بن حسان أو	مقارب	١	٣٥
قافية الميم					
أمحلتي	ما هجتما	البحثري	كامل	١	٧٣
فرطن	عديمُ	مزاحم العقيلي	طويل	١	٢١
كأنما	ميمُ	ذو الرمة	بسيط	١	١٩
على	كلامُ	-	وافر	١	٥٧
يقاربين	الحوائمِ	ذو الرمة	طويل	٢	٦٢
تبليغ	بالقضمِ	-	طويل	١	٢٧
حسروا	صوارمِ	عمر بن أبي ربيعة	كامل	١	٢٩
كلُّ	كريمِ	أبو عطاء السندي	خفيف	٢	١٨
ومكن	العجمُ	أبو الهندي	مقارب	١	٣٤
قافية النون					
وأعرضت	مصلتينا	عمرو بن كلثوم	وافر	١	١٧

الصفحة	عدد الأبيات	بحره	قائله	قافيته	أول البيت
٤٠	٢	طويل	حسان بن ثابت	الضَيَّافُنُ	إذا
٣٠	١	خفيف	-	رمضانُ	ليت
٣٢	١	طويل	المتنبي	الهديانِ	ولله
٢٣	٣	وافر	حابس الكندي	مَنِّي	أتأمرني

قافية الألف المقصورة

٦٨	١	كامل	البحثري	واللَمَى	تظما
١٨	١	رجز	ابن دريد	الثَّرَى	وأض
٤٧	١	رجز	رؤبة	بالمعضَى	وليس

* * *

فهرس اللُّغة

ضأن ٤٠	حيض ٢٥	أرض ١٥
ضبأ ٤٣	خضب ٢٦	أضأ ١٩
ضبب ٣٣ - ٣٥ ، ٣٩	خضبر ٢٦	أيض ١٨
ضبح ٣٦	خضرم ٢٧	بضض ٢١
ضبر ١٧	خضل ٢٦	بضع ١٩ ، ٢٠
ضبط ١٧ ، ٣٩	خضم ٢٦	بظر ٦٠
ضبع ٢١ ، ٣٦ ، ٤١ - ٤٢	خفض ٢٦	بعض ٢٠ ، ٢١
ضجج ١٥	خوض ٢٧	بغض ١٩ ، ٢٠
ضجر ٣٧	دحض ٢٧	بهظ ٦٠
ضحح ٤٣	ربض ٢٩	بيض ٢٠ ، ٢١ ، ٧٧
ضحك ٤٤	رحض ٢٨	بيظ ٧٧
ضحى ٣٦ ، ٤٣	رضب ٢٩	جحظ ٦١
ضخم ٣٧	رضخ ٢٩	جرض ٢٢ - ٢٣ ، ٥١
ضدد ٣٨	رضع ٢٨	حرض ٢٤
ضرب ١٦ ، ٣١ - ٣٢ ، ٧٧	رضف ٣٠ - ٣١	حضب ٢٥
ضرج ٢٢	رضي ٣٠ ، ٥٣	حضر ٢٣ - ٢٤ ، ٧٨
ضرح ٣٦	رفض ١٦ ، ٢٩	حضض ٢٣
ضرر ١٦ ، ٣٨ ، ٧٨	ركض ٢٩	حضن ٢٤
ضرس ٣٩	رمض ١٨ ، ٣٠	حظر ٦١ ، ٧٩
ضرط ٤٤	روض ٣٠	حفظ ٦١ ، ٧٩
ضرع ٢٢ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٥٤	شظظ ٦٣	حظل ٦١
ضرغم ٣٧	شظم ٦٣	حظي ٦٢
ضرم ٣٩	شظي ٦٠ ، ٦٣	حفظ ٦٢
	شوظ ٦٣	حمض ٢٥ ، ٢٦
	ضبال ٤٢	حوض ٢٤

عضي ٤٧	ضيق ١٦ ، ٣٧	ضع ٢٢
عظلم ٧٠	ضيم ٤١	ضعف ٤١
عظم ٦٩ ، ٧٧	ظأر ٦٧	ضغت ٤٢
عظي ٦٩	ظبا ٦٨	ضغط ٤٣
عكظ ٦٩	ظبي ٦٨	ضغن ٣٧
عوض ٢١ ، ٤٦	ظرب ٧٧	ضفدع ٤٤
غرض ٤٨	ظرر ٧٨	ضفر ٣٩ ، ٥٤
غضب ٤٩	ظرف ٦٦	ضفف ٣٨
غضر ٤٨	ظعن ٦٤	ضفن ٤٠
غضرف ٤٩	ظفر ٦٦	ضفي ٤٠
غضض ٤٨	ظلع ٦٤	ضلع ١٧ ، ٣٢ - ٣٣ ، ٤١
غضف ٤٩	ظلف ٦٦	ضلل ٣٨ ، ٧٨
غضفر ٤٩	ظلل ٥٩ ، ٦٤ - ٦٥ ،	ضمخ ٢٢
غضن ٤٨	٧٨	ضمد ٣٩
غضي ١٥	ظلم ٤٩ ، ٦٧	ضمر ٣٩
غلاظ ٧٠	ظماً ٦٨	ضمم ١٧ ، ٣٩
غمض ٤٩	ظنب ٦٧	ضمن ٣٩
غيض ٤٩ ، ٧٨	ظنن ٦٥ - ٦٦ ، ٧٣	ضنك ٣٧
غيظ ٧٠ ، ٧٨	ظهر ٦٨ - ٦٩ ، ٧٦	ضنن ٣٥
فرض ٥٠	عرض ١٧ ، ٤٥ - ٤٦	ضني ٤٠
فضح ٥١	عضب ٤٧	ضهد ١٧
فضخ ٥١	عضد ٤٥	ضهي ٤٣ ، ٥٣
فضض ١٦ ، ٥٠	عضض ٤٨ ، ٧٩	ضوع ٢١
فضل ٥٠	عضل ٤٦	ضون ٤٠
فضي ١٧ ، ٥٠	عضم ٧٧	ضوي ١٩ ، ٤٢
فظظ ٧٠	عضه ٤٧	ضير ٣٨
فظع ٧٠	عضو ٤٧	ضيز ٣٧
		ضيف ٤٠

نظف ٧٤	لمظ ٦٠	فوض ٥١
نظم ٧٤	محض ٥٣	فيض ٧٧ ، ٥٠ ، ١٨
نفظ ٥٩	مخض ٥٣	فيظ ٧٨ ، ٧٠
نغض ٤٩	مضر ٥٣	قبض ٥٢
نفض ٥٦	مضض ١٩ ، ٥٣	قرض ٢٢ - ٢٣ ،
نقض ٥٥ ، ٥٦	مضغ ٥٣	٧٨ ، ٥٢ - ٥١
نهض ٥٤	مضي ٥٤	قرظ ٧٨ ، ٧١
هضب ٥٧	مظاظ ٧٤	قضب ٥٢
هضض ٥٦	معض ١٧	قضض ٢٠ ، ١٦
هضم ٥٧	نضب ٥٦	قصف ٥٢
هيض ٥٧	نضج ٥٥	قضم ٢٦
وضاً ٥٨	نضح ٥٤	قضي ٥٢
وضع ٢٢ ، ٥٨	نضخ ٥٥	قيض ٧٧ ، ٥٢
وضن ٥٤	نضد ٥٥	قيظ ٧٧ ، ٧١ ، ٥٢
وظب ٧٦	نضر ٧٩ ، ٧٨ ، ٥٥	كظاظ ٧٢
وظف ٧٥	نضض ٥٥	كظم ٧٢
وعظ ٦٩	نضل ٥٥	لحظ ٦٢
ومض ١٨ ، ٥٨	نضو ٥٦	لظظ ٥٩
يقظ ٧٦	نضي ١٩	لظي ٧٣ ، ٦٠
	نظر ٧٤ - ٧٥ ، ٧٦ ،	لفظ ٧٣
	٧٩ ، ٧٨	

* * *

ثبت المصادر (١)

- المصحف الشريف .

(أ)

- الإبدال : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تحد . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

- الاتباع : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ، تحد التنوخي ، دمشق ١٩٦١م .

- أخبار النحويين البصريين : السِّيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨هـ ، تحد . محمد إبراهيم البنا ، القاهرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .
(نشر مع : مختصر في الفرق بين الضاد والظاء لمحمد بن نشوان الحميري) .

- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨هـ ، تحد عبد الرحيم محمود ، القاهرة ١٩٥٣ .

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البر القرطبي ، يوسف بن عبد الله ، ت ٤٦٣هـ ، تحد البجاوي ، مط نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .

- أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣م .

- إسفار الفصيح : أبو سهل الهروي ، محمد بن علي بن محمد ، ت ٤٣٣هـ ، تحد

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

- د . أحمد بن سعيد بن محمد قشاش ، المدينة المنورة ١٤٢٠هـ .
- أسماء الأسد : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، تحد . محمود جاسم الدرويش ، بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : اليماني ، عبد الباقي بن عبد المجيد ، ت ٧٤٣هـ ، تحد . عبد المجيد دياب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تحد البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .
- إصلاح المنطق : ابن السكيت ، تحد أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م .
- الأصمعيات : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ ، تحد أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤م .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تحد أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠م .
- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الطائي ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تحد حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ .
- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٢هـ ، طبعة دار الكتب المصرية ، والهيئة المصرية .
- الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء : أبو عبد الله الداني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ق ٥هـ ، تحد . علي حسين البواب ، الرياض ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : البطليوسي ، عبد الله بن محمد بن السيد ، ت ٥٢١هـ ، تحد مصطفى السقا وحامد عبد المجيد ، مصر ١٩٨١ .
- الإقناع لما حوى تحت القناع : المُطَّرِزي ، ناصر بن عبد السيد ، ت ٦١٠هـ ،

تحـ د . محمد أحمد الدالي ود . سلامة عبد الله السويدي ، الدوحة
١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

- الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ ، تحـ د . عبد المجيد
قطامش ، بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- الأمثال : أبو عكرمة الضبي ، عامر بن عمران ، ت ٢٥٠هـ ، تحـ د . رمضان
عبد التواب ، دمشق ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تحـ
أبي الفضل إبراهيم ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥٥ - ١٩٧٣م .

(ب)

- البيان والتبيين : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥هـ ، تحـ عبد السلام
هارون ، القاهرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(ت)

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، طبعة الكويت .

- التاريخ الكبير : البخاري ، محمد بن إسماعيل ، ت ٢٥٦هـ ، حيدرآباد ، الهند
١٩٥٩م .

- التبيان في شرح الديوان : المنسوب غلطاً إلى أبي البقاء العكبري ، عبد الله بن
الحسين ، ت ٦١٦هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٦ .

- تمنة اليتيمة : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩هـ ، نشره عباس إقبال ،
طهران ١٣٥٣هـ .

- التذكرة الحمدونية : ابن حمدون ، محمد بن الحسن ، ت ٥٦٢هـ ، تحـ إحسان
عباس وبكر عباس ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٦ .

- تفسير أسماء الله الحسنى : الزجاج ، إبراهيم بن السري ، ت ٣١١هـ ، تحـ أحمد
يوسف الدقاق ، دمشق ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

- تفسير البغوي (معالم التنزيل) : البغوي ، الحسين بن مسعود ، ت ٥١٦هـ ، دار المعرفة ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١هـ ، القاهرة ١٩٦٧ .
- التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن عبد الملك ، ت ٤٢٦هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧م .

(ث)

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : الثعالبي ، تح إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

(ج)

- الجبال والأمكنة والمياه : الزمخشري ، تح د . أحمد عبد التواب عوض ، دار الفضيلة ، القاهرة . (لا . ت) .
- جرّ الذيل في علم الخيل : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .
- المجلس الصالح الكافي والأئیس الناصح الشافي : النهرواني ، المعافى بن زكريا ، ت ٣٩٠هـ ، تح د . محمد مرسي الخولي ، بيروت ١٩٨١ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن أحمد ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، محمد بن الحسن ، ت ٣٢١هـ ، تح د . رمزي منير

بعلبكي ، بيروت ١٩٨٧ .

- جمهرة النسب : ابن الكلبي ، هشام بن محمد بن السائب ، ت ٢٠٤هـ ، تحد .
ناجي حسن ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
- الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين : ابن دقماق ، إبراهيم بن محمد ، ت ٨٠٩هـ ، تحد . سعيد عبد الفتاح عاشور ، السعودية .
(لا . ت) .

(ح)

- الحجة للقراء السبعة : أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧هـ ، تحد .
بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دمشق ١٩٨٤ - ١٩٩٣م .
- حصر حرف الظاء : الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت ، ت بعد ٤٨٥هـ ، تحد .
د . حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٤١١هـ - ١٩٩٠م . (فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي م ٤١ ج ٢) .
- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٣٠هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣٨م .
- حلية الفرسان وشعار الشجعان : ابن هذيل الأندلسي ، علي بن عبد الرحمن ، ق ٨هـ ، تحد محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١م .
- الحماسة : أبو تمام ، حبيب بن أوس ، ت ٢٣١هـ ، تحد . عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، الرياض ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- الحماسة البصرية : صدر الدين البصري ، علي بن أبي الفرج ، ت ٦٥٦هـ ، تحد .
د . عادل سليمان جمال ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- الحماسة الشجرية : ابن الشجري ، هبة الله بن علي ، ت ٥٤٢هـ ، تحد .
عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي ، دمشق ١٩٧٠م .
- الحيوان : الجاحظ ، تحد عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩م .

(خ)

- الخصائص : ابن جنبي ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تح محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م .
- خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، تح د . بهيجة باقر الحسني ، بغداد ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨ م .
- خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت ، ق ٣هـ ، تح عبد الستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .
- خلق الإنسان في اللغة : أبو محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن ، ق ٦هـ ، تح د . أحمد خان ، الكويت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ م .

(د)

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦هـ ، تح د . أحمد محمد الخراط ، دمشق ١٩٨٦ . . .
- الدررة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠هـ ، تح عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ١٩٧٢ م .
- ديوان الأعشى : تح د . محمد محمد حسين ، القاهرة ١٩٥٠ م .
- ديوان الأفوه الأودي : تح د . محمد ألتونجي ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٨ م .
- ديوان امرئ القيس : تح أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ م .
- ديوان البحثري : تح حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف بمصر .
- ديوان بشر بن أبي خازم : تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٢ م .
- ديوان جرير : تح نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر . (لا . ت) .
- ديوان حسان بن ثابت : تح د . وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٤ م .
- ديوان حميد بن ثور : تح الميمني ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥١ م .
- ديوان ابن دريد : تح عمر بن سالم ، تونس ١٩٧٣ .

- ديوان ذي الرّمة (شرح أبي نصر الباهلي) : تح د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ م .
- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢) : تح وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٣ م .
- ديوان ابن الرومي : تح د . حسين نصار ، مط دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٧ م .
- ديوان طرفة بن العبد : تح درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة : تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٠ .
- ديوان عمرو بن كلثوم : تح أميل يعقوب ، بيروت ١٤١١هـ - ١٩٩١ م .
- ديوان الفرزدق : تح الصاوي ، مصر ١٩٣٦ م .
- ديوان كثير : تح د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان كعب بن زهير : طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م .
- ديوان المثلث : تح حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٧١ م .
- ديوان المتنبي (الشرح المنسوب إلى المعري) : تح د . عبد المجيد دياب ، دار المعارف بمصر .
- ديوان المتنبي (شرح الواحدي) : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨هـ ، نشر ديتريشي ، برلين ١٨٦١ م .
- ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكيت) : تح د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ م .
- ديوان الهذليين : طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ .

(ذ)

- ذِكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الغزي ، محمد بن محمد بن محمد ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م .

(ر)

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : القيسي ، مكّي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧هـ ، تحد . أحمد حسن فرحات ، عمّان ١٩٨٤م .
- الروحة : الجرباذقاني ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد ٣٧٤هـ ، مصورة عن مخطوطة مكتبة الفاتح في إستانبول .

(ز)

- زاد المسير : ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧هـ ، دمشق ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- زهر الآداب : الحصري القيرواني ، إبراهيم بن علي ، ت ٤٥٣هـ ، تحد البجاي ، القاهرة ١٩٥٣م .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحد . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

(س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤هـ ، تحد . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .
- سرّ صناعة الإعراب : ابن جني ، تحد . حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٥ .
- سنن أبي داود : أبو داود ، سليمان بن الأشعث ، ت ٢٧٥هـ ، نشر الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- سهم الألفاظ في وهم الألفاظ : ابن الحنبلي ، محمد بن إبراهيم ، ت ٩٧١هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(ش)

- شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن : مؤلف مجهول ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دمشق ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م . (فصله من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م ٦٩ ج ٤) .
- شرح شعر المتنبي : ابن الأفلح ، إبراهيم بن عمر الأندلسي ، ت ٤٤١هـ ، تح د . مصطفى عليان ، بيروت ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- شرح مقامات الحريري : الشريشي ، أحمد بن عبد المؤمن ، ت ٦٢٠هـ ، تح د . أبي الفضل ، مط المدني بمصر ١٩٧٣ .
- شرح الهداية : المهدي ، أحمد بن عمار ، ت نحو ٤٤٠هـ ، تح د . حازم سعيد حيدر ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي : صنعة د . حاتم صالح الضامن ، نشر في : (شعراء مقلون) ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- شعر مزاحم العقيلي : صنعة د . حاتم صالح الضامن ود . نوري القيسي ، القاهرة ١٩٧٦ . (فصله من مجلة معهد المخطوطات م ٢٢ ج ١) .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعراء مقلون : صنعة د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- شواذ القراءات : الكرمانلي ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ق ٦هـ ، تح د . شميران العجلي ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

(ص)

- الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل الأعشى والأعشى الآخريين : تح جاير ، لندن ١٩٢٨ .

(ط)

- طبقات الشعراء : ابن المعتز ، عبد الله ، ت ٢٩٦هـ ، تح عبد الستار أحمد قراج ، دار المعارف بمصر ١٩٥٦ .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢هـ ، تح محمود محمد شاکر ، مط المدني بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥هـ ، تح علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تح أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .

(ظ)

- الظاءات في القرآن الكريم : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥ م .
- ظاءات القرآن : السرقوسي ، سليمان بن أبي القاسم التميمي ، ت ٦هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م . (فصله من مجلة المجمع العلمي العراقي م ٤٠ ج ١) .
- العبر في خبر من عبر : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، تح فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .
- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٥هـ ، تح د . مهدي المخزومي ود . إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة في العراق ١٩٨٠ - ١٩٨٥ .
- عيون الأخبار : ابن قتيبة ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٥ - ١٩٣٠ .

(غ)

- غاية المراد في معرفة إخراج الضاد : ابن النجار ، شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقي ، ت ٨٧٠هـ ، تح د . طه محسن ، بغداد ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .

(فصلة من مجلة المجمع العلمي العراقي م ٣٩٩ ع ٣٤) .

- غريب الحديث : أبو عبيد ، تح د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة
١٩٨٤ - ١٩٩٩ .

- غلط الضعفاء من الفقهاء : ابن بَرِّي ، عبد الله ، ت ٥٨٢هـ ، تح د . حاتم
صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

- الغيث المسجم في شرح لامية العجم : الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ،
ت ٧٦٤هـ ، بيروت ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

(ف)

- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تح البجاوي وأبي الفضل ، البابي
الحلي بمصر ١٩٧١ .

- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١هـ ، تح الطحاوي ، مصر
١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

- فرائد الخرائد في الأمثال : الخوئي ، يوسف بن طاهر ، ت ٥٤٩هـ ، تح د .
عبد الرزاق حسين ، النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية ، الدمام . (لا . ت) .

- الفرق بين الحروف الخمسة : البطليوسي ، ابن السّيد ، تح عبد الله الناصير ،
دمشق ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- الفرق بين الضاد والطاء : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥هـ ، تح الشيخ محمد
حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م .

- الفرق بين الضاد والطاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي الشيباني ،
ت ٧٩٧هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دبي ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الفَرَق بين الفِرَق : البغدادي ، عبد القادر بن طاهر ، ت ٤٢٩هـ ، تح محمد
محيي الدين عبد الحميد ، مط المدني بمصر . (لا . ت) .

- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : البكري ، عبد الله بن عبد العزيز ،

ت ٤٨٧هـ ، تح د . إحسان عباس ود . عبدالمجيد عابدين ، بيروت
١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

- الفصيح : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١هـ ، تح د . صبيح
التميمي ، دار الشهاب ، الجزائر . (لا . ت) .

- الفوائد العجبية في إعراب الكلمات الغربية : ابن عابدين ، محمد أمين بن
عمر ، ت ١٢٥٢هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار الرائد العربي ،
بيروت ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

- فوات الوفيات : ابن شاکر الكتبي ، محمد ، ت ٧٦٤هـ ، تح د . إحسان
عباس ، بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .

(ق)

- القاموس المحيط : الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ،
مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدّخيل : المحبي ، محمد الأمين بن فضل
الله ، ت ١١١١هـ ، تح عثمان محمود الصيني ، مكتبة التوبة ، الرياض
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

(ك)

- الكامل : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت ٢٨٥هـ ، تح . محمد أحمد
الدالي ، بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧هـ .

(ل)

- اللآلي في شرح أمالي القاضي : البكري ، تح الميمني ، مط لجنة التأليف
والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م .

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت

١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

(م)

- المأثور في اللغة (ما اتفق لفظه واختلف معناه) : أبو العميشل ، عبد الله بن خليل ، ت ٢٤٠هـ ، تحد . محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- ما يكتب بالضاد والطاء والمعنى مختلف : ابن فهد المكي ، يحيى بن عمر بن محمد ، ت ٨٨٥هـ ، مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية المرقمة ٥٣٠ لغة تيمور .

- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨هـ ، تحد محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩م .

- المحبر : ابن حبيب ، محمد ، ت ٢٤٥هـ ، تحد . إيلازة لختن ، حيدرآباد ، الهند ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م .

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، تحد النجدي والنجار وشليبي ، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ .

- مختصر في الفرق بين الضاد والطاء : الحميري ، محمد بن نشوان ، ت ٦١٠هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين . (نشر مع كتاب الارتضاء) .

- المخصص : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨هـ ، بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١هـ .

- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحد . حاتم الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- المذكر والمؤنث : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥هـ ، بيروت ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحد أبي الفضل ، مصر . (لا . ت) .

- مرشد القارئ إلى معالم المقارئ : ابن الطحان السّماتي ، عبد العزيز بن

- علي ، ت ٥٦١هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
- المرصع : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن أحمد ، ت ٦٠٦هـ ، تحد .
فهيمي سعد ، بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- المسائل السفرية : ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف ، ت ٧٦١هـ ،
تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدرآباد ١٩٦٢ .
- المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠هـ ، البابي الحلبي
بمصر .
- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، ج ١ تحد نجاتي
والنجار ، ج ٢ تحد النجار ، ج ٣ تحد شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، تحد . إحسان عباس ،
بيروت ١٩٩٣ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤هـ ، تحد عبد الستار
أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .
- المعرّب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠هـ ، تحد أحمد محمد
شاکر ، مط دار الكتب ، مصر ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- معرفة الضاد والطاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ،
ق ٥٥هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- المعمرون والوصايا : أبو حاتم السجستاني ، تحد عبد المنعم عامر ، البابي
الحلبي بمصر ١٩٦١ .
- المغازي : الواقدي ، محمد بن عمر ، ت ٢٠٧هـ ، تحد مارسدون جونز ،
مطبوعات جامعة أكسفورد ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .

- مقاتل الطالبيين : أبو الفرج الأصبهاني ، تحـ أحمد صقر ، مصر ١٩٤٩ .
- مقالات الإسلاميين : الأشعري ، علي بن إسماعيل ، ت٣٣٩هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٠ .
- المنجد في اللغة : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ، ت٣١٠هـ ، تحـ أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي ، القاهرة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- الموضح في التجويد : القرطبي ، عبد الوهاب بن محمد ، ت٤٦١هـ ، تحـ د . غانم قدوري حمد ، معهد المخطوطات العربية ، الكويت ١٩٩٠ .

(ن)

- النبات : الأصمعي ، تحـ عبد الله يوسف الغنيم ، القاهرة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت٢٨٢هـ ، القسم الأول : تحـ لفين ، ليدن ١٩٥٣ ، والقسم الثاني : تحـ لفين أيضاً ، بيروت ١٩٦٥ .
- نزهة الألباء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت٥٧٧هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مط المدني بمصر . (لا . ت) .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين ، المبارك بن محمد ، ت٦٠٦هـ ، تحـ الزاوي والطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ١٩٦٥ .

(و)

- الوافي بالوفيات (ج٦) : الصفدي ، تحـ ديدرنيغ ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى ، ت نحو ١٧٠هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمّان ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ .
- الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازي ، الحسن بن علي ، ت٤٤٦هـ ، تحـ د . دريد حسن أحمد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢ .

- وفاق الاستعمال في الإعجام والإهمال : ابن مالك الطائي ، تحـ شهاب الدين أبو عمرو ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم : ابن مالك الطائي ، تحـ بدر الزمان محمد شفيح النيبالي ، بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت . (لا . ت) .

(ي)

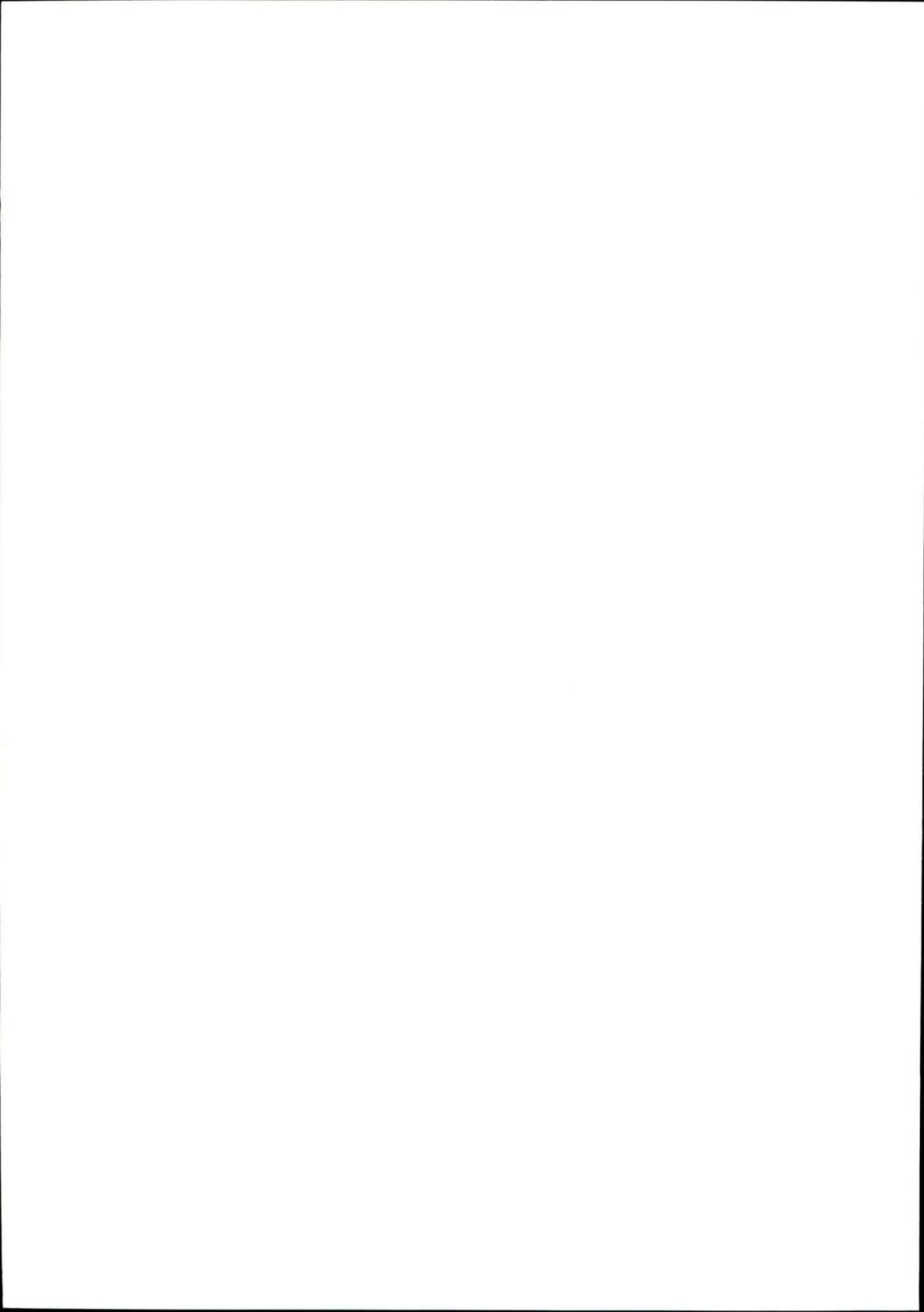
- ياقوتة الصراط : أبو عمر الزاهد ، محمد بن عبد الواحد ، ت ٣٤٥هـ ، تحـ د . محمد يعقوب التركستاني ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

* * *

فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
٨٣	١ - فهرس الموضوعات
٨٥	٢ - فهرس الآيات القرآنية
٨٩	٣ - فهرس الحديث الشريف
٩٠	٤ - فهرس الأمثال
٩١	٥ - فهرس الأقوال
٩٢	٦ - فهرس الأعلام
٩٣	٧ - فهرس الأماكن والبلدان
٩٤	٨ - فهرس القبائل والجماعات
٩٥	٩ - فهرس الحيوان
٩٦	١٠ - فهرس الكتب
٩٧	١١ - فهرس الشعر
١٠١	١٢ - فهرس اللغة
١٠٤	١٣ - فهرس المصادر
١٢٠	١٤ - فهرس الفهارس

* * *





دار البشائر
للطباعة والتوزيع والنشر
شركة. دمشق ٤١٢١٤٥
هاتف ٢٢١١١٣٨ / فاكس ٢٢١١١٤١

Juma Al majid Center
for Culture and Heritage



0100000545418

1191713-1